

ادب وفن
ريم الكيلاني: احرق ثراث بلادي ولا احد يستطيع منعي 12
منوعات
الديمقراطية الكويتية بين حرية الحاكم وحرية الشعب 19

Al-Quds Al-Arabi Volume 11 - Issue 3118 Tuesday 18 May 1999

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

يومية - سياسية - مستقلة

تحقيقات
8 تحذير من صفة بين الداخلية والجماعات الاسلامية
سياسية
11 حرب النجوم: كوكب (نطاوين، هو نطاوين التونسية

الحادية عشرة- العدد 3118 الثلاثاء 18 ايار (مايو) 1999- 3 صفر 1420 هـ

انفجار في عدن يوقع 3 قتلى

■ صنعاء- «القدس العربي»- من خالك الحمادي؛ لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم واصيب آخر بجروح خطيرة عصر امس بمنطقة الحسوة بمدينة عدن اثر انفجار لغم ارضي مرت عليه عربية جمل كانوا يقودونها.

وقالت مصادر ان القتلى الثلاثة تتراوح اعمارهم بين التاسعة والاربعه عشرة وكانوا يجتمعون الحطب من منطقة الحسوة وهي منطقة خالية تقع الى الغرب من مدينة عدن.

على صعيد آخر بدأت محكمة الميناء الابتدائية بعدن امس سماع ادلة النفي المقدمة من هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية الخاصة بالثمانية البريطانيين والجزائريين المتهمون بالتخطيط لاعمال تخريبية في عدن. واعتبرت هيئة الدفاع التي يرأسها المحامي بدر باسند ان القضية باطلة من اساسها بالنظر الى المخالفات التي ارتكبتها النيابة العامة واجهزة الأمن للقانون والنظام العام. واستجوبت هيئة الدفاع المتهم الاول في القضية مالك هرهر، الذي اترك كل ما اورده النيابة العامة على لسانه وقال انه تعرض لتعذيب شديد بالتوقيع على اعترافات لا يعلم مضمونها كما نفى ان يكون خطط لنفسه القضيصة البريطانية في عدن، او ان تكون له صلة بزعيم تنظيم جيش عدن-ابن الاسلامي زين العابدين الحصار. وتواصل المحكمة اليوم جلساتها ومن المتوقع ان تبدأ هيئة الدفاع استجواب المتهم الثاني في القضية.

قاص عسكري لبناني يرفض حضور محامية محبجة

■ بيروت-اف ب: للمرة الاولى في لبنان، رفض قاضي المحكمة العسكرية، ماهر صفي الدين، من الطائفة الشيعية، حضور الخامية الشيعية في الختم التي كانت تقع حجبا امام المحكمة. وقالت الختسا التي ترعى الحجاب منذ ثلاثة عوام في بيان ان «القاضي صفي الدين ابغى في ختام جلسة المحكمة انه لا يتحمل رؤية علامات دينية من اي نوع كانت في محكمته» في اشارة الى الحجاب. واكدت المحامية التي تمارس المهنة منذ 15 عاما بانها ردت قاتلة «لست سرورة قاصو قجي ولن اسمح لأي كان بالتعرض لحجابي او لحريتي». واوضحت انها ستبلغ نقابة المحامين بالامر قبل عقد مؤتمر صحفي.

فيما على الختسا وهو ام لطفلين بيانا على الصحف يروي الحادث، مؤكدا انها تلقت دعم العديد من القادة الوطنيين.

طالبان تنهم القوات الايرانية بالتوغل في افغانستان

■ اسلام اباد-اف ب: اتهمت حركة طالبان امس الاثنين القوات الايرانية بالتوغل في المناطق الجنوبية في افغانستان. وجاء في احتجاج اصدرته حركة طالبان المحكمة في كابول ووزعته وكالة الانباء الاغانية، «ان القوات الايرانية دخلت محافظتي فرح وهرارة الخميعة للوقوف لمعالجات عسكرية ضد المدنيين الافغان الايرانية».

واشارت الوكالة المقربة من الطالبان والتي تتخذ من بيشاور (شمال غرب باكستان) مقرا لها، ان الاجتياح لندى السفارة الايرانية في اسلام اباد اكد ان العمليات الايرانية استهدفت خصوصا بلدة قلعة غاه (محافظة فرخ) ودران اباد. واكدت الوكالة ان الهجمات الايرانية استمرت ليل السبت الاحد.

ولم تؤكد مصادر مستقلة انباء الوكالة الافغانية كما تنعت الاعمال باي مسوول من طالبان للحصول على تعليق حول هذه المعلومات.

بيريس يستعد لجولة خليجية.. والسلطة لن تتعجل اعلان الدولة

فوز ساحق لباراك.. ونتنياهو يعتزل السياسة مشاورات عربية لعقد قمة تدفع عملية السلام



باراك يحتفل بفوزه

مع الدولة العربية تشجيعها لخيار السلام، وقال مسؤول في الخارجية الوطنية الفلسطينية لـ «القدس العربي» ان الامارات التي توجهها دول المنطقة «شداعي عقد قمة عربية»، مشيرا الى ان فوز باراك في الانتخابات الاسرائيلية حدا لارتق باراك بالسلام في الشرق الاوسط الذي خلفه بنيامين خاسه وأن «الكر يعتقد انه سيعطي نفسا جديدا لعملية السلام». وكان وزراء خارجية دول عربية عقبا واجتماعا في الخرقة في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي لمناقشة اعكائبة عقد قمة عربية ليحث الكه قال ان نوايا ايهود باراك تجاه مفارصات السلام ما زالت غير معروفة الى حد كبير. وضاف ان باراك قال انه يؤيد السلام، مشيرا الى ان العرب يريدون رؤية ماذا سيفعل لاجاء وتعزيز السلام في المنطقة.

ويذكر الفلسطينيون ان باراك «رجل صعب»، لكنهم يعونون على مستشاريه السياسيين الذين سيكون لهم دور كبير في المرحلة المقبلة، والتي ستشهد نشاطا متزايدا للفريق اوسلو في الجانب الفلسطيني (ابو مازن) والاسرائيلي (يوسي بيлин). واصفاة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس الذي يتوقع ان يتقلد منصب وزير

السودان: مواقف متضاربة للحزب الاتحادي تجاه الوفاق والقوات الحكومية تحرق الهدنة بقصف قرى في بحر الغزال

صالح الدين احمد محمد ادريس، وتردد في هذا السياق ان البرغني تسلم مقترحات الحكومة بشأن الوفاق وقام من جانبه بالرد عليها، ولم تتوفر مصادر مستقلة من جانب المعارضة لتأكيد تلك الاتباء.

وفي الولايات المتحدة نفى النقيب السابق للمطربين والموسيقين السودانيين محمد عثمان وردى ما نشر عن انه ضم اسمه الى 130 شخصية سودانية اصدروا بيانا يرفض الوفاق. وقال لـ«القدس العربي» في كافيورنيا انه ليس معنيا بالشأن السياسي، ولا يتيح له وجوده بعيدا عن الوطن متابعة ما يستجد من تطورات بشأن الوفاق.

من ناحية اخرى علنت «القدس العربي» ان اجتماع هيئة قيادة تحرير المعارضة السودانية الذي تقرر عقده في العاصمة اليرتية لدر على مقترحات الصداق المهدي سعيد في 7 حزيران (يونيو) المقبل. لكن مصادر معارضة شكت في احتمال انعقاد هذا سبب التمزق في موقف المعارضين الاتحادي حيال خطوة المهدي المثيرة للجدل. من جهة اخرى قال مسؤولو امانة المؤتمرين امس الاثنين ان قوات الحكومة السودانية قصفت بلدتين صغيرتين في جنوب السودان متبذرة بذلك وقتا لاطلاق النار استهدف تسهيل عمليات الاغاثة الانسانية.

مصر: حملة اعتقالات بين عناصر «الاخوان»

■ القاهرة- «القدس العربي»: قال بيان صادر عن النقابات المصرية ان قوات الامن شنت حملة الاعتقالات واسعة بين

عناصر جماعة «الاخوان المسلمين» في عدد من المحافظات المصرية. وتنادى البيان على اطلاق المعتقلين الذين يعانين بعضهم تدهورا صحيا خطيرا قد يؤدي لوفاته. واستقطت طائرة اوتتوف احدى اطق اطراف نيامليل التي تبعد 140 كيلومترا غربا. وكان مسؤولون من برنامج الغذاء العالمي التابع لاملم المتحدة موجودين في البلدتين أثناء القصف لتنظيم اسقاط مواد غذائية بالجو لعشرات الاف من السكان في المنطقة. وقالت المتحدثه باسم البرنامج بريدنا يارتون في نيروبي «هذا سيربعث على اشد الفسق بالنسبة لبرنامج الغذاء العالمي لاننا كنا نعتمد على استقرار منطقة بحر الغزال على اساس اتفاق وقف إطلاق النار». وكانت الحكومة السودانية والتحردون تصولوا الى اتفاق لوقف اطلاق النار في بحر الغزال في العام الماضي أثناء مجاعة اسفرت عن موت الاف من سكان الجنوب. ودد وقف اطلاق النار في نيسان (ابريل).

وقالت يارتون ان عملية الاطلاق جارية حاليا في الجنوب ولكن مشكلة الجوع ستظل قائمة الى ان يحين موعد الحصاد في اب (اغسطس) او ايلول (سبتمبر). لحظة.

يضم وسائل ترفيهية تشمل اطباقا فضائية ومركز اتصالات هاتفية

الإمارات تقيم مخيما «خمس نجوم» للاجئي كوسوفو في البانيا

المخيم الى دول اخرى مستحتم حق السفر اليها ويقول احدهم «هنا افضل لنا بكثير من الاعتزاز مرة اخرى.

يصطف آلاف من الكوسوفيين على الاسوار الخارجية لمخيم الامارات املا بالحصول على ويطم بوميا طويلا حتى عشرات الخراف والاف من الدجاج الطازج مع عشرات الاكياس من الارز والهند. وتتسع اواني الطبخ الغلوانية الى اكثر من 10 خراف ومئة كيلو من الارز. ويبدو اللاجئين سعداء بهذه الوجبات الشهية التي تقدم في فترة الغداء. ويات مسؤولو ميثات الاغاثة الدولية الذين يوزرون مخيم الإمارات بانتظام بطلقن عليه «مخيم ذات خمس نجوم» نظرا للخدمات التوفرة فيه. ولم تسمح من لاجئين المقيمين في المخيمات الاخرى التي زرناها وهي المخيم البريطاني واليوناني والاثاني انه تم تناول وجبة ساخنة منذ وصولهم ويعتمدون على انفسهم في طهي الطباطم مع البصل الاخضر مرة كل يومين او ثلاثة. ولذاك رفض مئات من اللاجئين مغادرة

كما ان قيادة المخيم اقامت نظاما فريدا للاتصالات عبر القمر الصناعي، ويوجد هوائي عملاق وسط المخيم يتيح للاجئين من لاجئي كوسوفو الاتصال بهواتف الفضائية

مجانا للاتطمان على نوميهم هناك.

ويتقاطر الكوسوفيون بالئات امام خيمة الاتصالات الفضائية للاستفادة من هذه الخدمة المجانية. غير ان احدى العائثر خرجت باكعبية وتقول هذه هي المرة الاربعون التي احاول فيها ولا احد يرفع سماعة الهاتف في منزلا باحدى ضواحي بريشتينا.

وتتيح شبكة الاتصالات الفضائية في المخيم الاماراتي استخدام الهواتف النقاله الدولية (جي اس ام) بسهولة. في حين ان مدينة كوكس الابانية لم تعرف بعد ماذا يعني هذا النظام الاتصالي.

ويشعر اللاجئين الابان انهم يعيشون في مخيم 5 نجوم، فعلا بفضل الخدمات ووسائل الترفيه المتوفرة امامهم. ويتولى المشرفون والطهاة داخل المخيم الفسح اعداد وجبات يومية من الارز والخضار واللحوم الطازجة وتكون عادة من

الفضائية حتى الان. ويفتقر الابان عموما للخدمات الهاتفية وكثير منهم لم يسمح عن جهاز الفاكس او الانترنت.

يقول طارق العيسوي وهو مراسل وكالة انباء غربية يعمل في مدينة كوكس «ان الشقة التي نسكنها هنا لا يوجد بها هاتف ولا ماء ولا تدفئة. نحن نقسم الشقة مع ساكنيها. ورودتنا وكالتنا بجهاز اتصال فضائي للعمل فقط!». لكن الحال في المخيم الاماراتي في كوكس يختلف كثيرا. فهذا المخيم مزود بالكهرباء والبرابي في اول ايار (مايو) الجاري «لا يزال قيد البحث، وبين التمسك- من افلات انبيا امس بان ثمة اتصالات النظام من جنوده. وافقت انبيا امس بان ثمة اتصالات مستمرة على قدم وساق بين البرغني وحكومة الفريق عمر البشير من خلال رجل الاعمال السوداني- السعودي

ويقول قائد المخيم العقيد عبيد الكتبي «الوسائل الترفيهية هنا ضرورية من اجل راحة اللاجئين».

الامر الاكثر طرافة ان الاطباق الفضائية او لاطاقات البث التلفزيوني منتشرة في المخيم الاماراتي بكثرة لاتاحة الفرصة لمشاهدة غالبية القنوات التلفزيونية العالمية.

معهما رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد ايهود باراك، بعد ان تاكد فوزه في الانتخابات العامة. لان برنامجه السياسي ينطوي على الكثير من التطرف والغطرسة. ومن الحكمة الانتظار وضبط النفس حتى يبدأ الغيار، وتظهر الحقائق جلية على الارض.

فمن المؤسف ان هناك خللاً أساسياً في العقل السياسي العربي، يتمثل في «شخصنة» الصراع، ولذلك انحصر الصراع العربي- الاسرائيلي في شخص بنيامين نتنياهو، ويات النضال العربي بتركز حول كيفية اسقاطه من الحكم، باعتباره العقبة الرئيسية في طريق السلام، وبعدها تعود المياه الى مجاريها بقوة اكبر، ويصح خليفته هو المنفذ، والحليف القوي الودود، الذي يجب ان نغرد السجاجيد الحمراء في الطارات العربية استعداداً لاستقباله.

العرب قاطعوا مصر عشر سنوات بسبب اتفاقات (كامب ديفيد) التي وقعتها الرئيس الراحل انور السادات، وعندما اغتيل الرجل، انتهت المقاطعة فوراً وبقيت الاتفاقات على حالها، والآنكي من ذلك ان المقاطعين انجروا الى الملعب السياسي المصري، بدلاً من ان يجروا مصر الى معلمهم.

نتنياهو كره صريحاً وواضحاً في سياساته، ولم يحد عن برنامجه الانتخابي بوصة واحدة، وكل اتهام له بالكذب والاحتيال هو في غير محله، وأذا كان هناك كاذبون فهم العرب الذين يقولون ما لا يفعلون، ويتخلون عن اسبط قيمهم ومبادئهم في اول جولة من المفاوضات السرية او العنيفة التي ترعاها واشتغل.

ايهود باراك لا يختلف كثيراً عن نتنياهو، فالرجل يتباهى بتاريخه الازمابي في قتل زعماء المقاومة الفلسطينية، وبالأوسمة العديدة التي حصل عليها تقديراً لنشاطه في الحروب ضد العرب، ومثلما يتباهى ايضاً بأنه لم يصافح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ولم يصوت في الكنيست تأييداً لاتفاقات اوسلو.

اما برنامجه الانتخابي فلا يقل توسعية عن برنامج سلفه، ويكفي انه يشد عن كل قاعد حزب العمل في استخدام الاسم التوراتي للشخصية الغربية اى يهودا والسامرة، ويمسك بالقدس لحظة كعاصمة ابدية للدولة العبرية، ويؤكد انه لن يتنازل عن نهر الاردن كحدود طبيعية لها. والتسرع العربي في الترحيب برئيس وزراء اسرائيلي يملك هذا السجل الحافل من العمليات الارهابية، والسياسات التوسعية المتصلبة، سيؤديه تصلياً على تصلب، ويفتح امامه ابواب أوروبا وروسيا وامريكا على مصرعيها، ودون ان يقدم اي تنازلات جوهرية.

اننا لا نظلم أحداً عندما نقول هذا الكلام، ونزيد عليه بان هناك اتصالات عربية، اجريت في وقت مبكر من هذا العام لعقد قمة عربية ترحب برئيس الوزراء الجديد، وتعهد فتح ما جرى اغلاقه من ابواب التطبيع، مثل القمم الاقتصادية، والعلاقات التجارية والسياسية. فالادارة الامريكية التي اعطت تعليماتها لتواطيرها باستئناف الاتصالات مع الدولة العبرية فور توقيع اتفاقات «واي ريفر»، ستستغل الشيء نفسه بعد سقوط نتنياهو، ومن المؤكد انها ستجد تجاوباً اكبر هذه المرة. ومعالم السيناريو الامريكى للمرحلة المقبلة واضحة تماماً، وتتمثل في تطبيق اتفاقات «واي» الهزلية التي لا تتجاوز غشامية في المثة من اراضي الضفة الغربية. للرجاء بان رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد محب للسلام، وذلك يجب ان تقابل بمواقفه الجريئة، هذه بخطوات اكثر جرأة من الجانب العربي، تشجيعه على الاستمرار في العملية السلمية. والآخر من هذا وذاك، انه مطلوب من الفلسطينيين الانتقال فوراً الى مفاوضات المرحلة النهائية، والتوصل الى اتفاق شامل في اقل من عام، وفق ما جاء في رسالة الرؤساء الامريكى بيل كلينتون الى الرئيس عرفات. كيف سندخل في مفاوضات المرحلة النهائية ومعظم بنود المرحلة الانتقالية ما زالت غير مطبقة على الارض، وكيف سنقابل باراك وصاحبه ببريز، التعلب الصهيوني الماكر، على مائدة المفاوضات بتبريق من المغرضين مهزوم ومتعب وتليل موقع اتفاقات مرحلية دون ان يقرأها، وان قرأها فلم يفهمها، واعتمد اعتماداً كلياً في مفاوضاته السرية على خرائط الخصم.

كيف ستعرض القيادة الفلسطينية تسوية امريكية نهائية يقال انها تتضمن 42 في المئة من اراضي الضفة الغربية، ودون عودة للاجئين او التنازح (باراك اكد انه لن يقبل بالتفاوض على هذه النقطة) وجعل «ابوديس» بلدة الطيب الذكر «بو علاء» عاصمة للدولة الفلسطينية، وهي تعتمد بالكامل على المساعدات المالية الامريكية، والامن الامريكى، وحسن التوايا الامريكية؟!

الشعب الفلسطيني الذي تعرض لخديعة كبرى عندما رأى انتفاضه تدح امام عينيه مقابل اتفاقات مرحلية لم تنفذ وحققت مكاسب تاريخية للدولة العبرية، يجب ان لا يتعرض الى خديعة جديدة من قبل قيادته بالتوقيع على اتفاقات نهائية صغني وجوده وقصيته.

الحلم الوطني الفلسطيني لم يكن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وانما استعادة الارض المتحصية، والتزكيز الان على الدولة المستقلة فقط على اقل من عشرة في المئة من الارض الفلسطينية هو ذبح لهذا الحلم، وتدمير له، وتكجيل لكل الاجيال المقبلة، وحرف للنضال الوطني الفلسطيني.

ما حدث في دهليز اوسلو يجب ان لا يتكرر، ونحن نقف الان على ابواب مفاوضات التسوية النهائية، لا بد من اشراك الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ومناقشة اوضاعه، ونقصد هنا اهل الداخل والخارج معا، من خلال اجتماعات شعبية مكثفة، وانعقاد كامل للمجلس الوطني الفلسطيني بصيغته الحقيقية، واعضائه الاصلين وليس المزورين.

المعارضة الفلسطينية الحقيقية، وليست المزورة والملسة، يجب ان تمارس دورها في الرقابة والضغط على السلطة، لمنعها من الزسوخ للضغوط الامريكية- الاسرائيلية المعاتمة التي ستبدا في الايام القليلة المقبلة، والتي تهدف الى اغلاق ملف القضية الفلسطينية بصورة نهائية، وفق المخطط الصهيوني القديم الحديث، مستغلة ضعف القيادة الفلسطينية وهزما وافلاسها المادي والسياسي.

الشعب الفلسطيني، بشقيه في الداخل والخارج، يقف الان امام المرحلة الصعبة والخطرة في تاريخه، ولا بد من الوعي والتحصن، ومقاومة التسويات المفروضة التي لا تحقق طموحاته، وكل الحواة واليهولانات الذين يريدون بيع الوهم اليه مغلفا بوعود كاذبة في الاستقلال والتحرر. فاي دولة يمكن ان تقوم على ارض مقطعة ومربوطة بالاستقطانات، واي استقلال-الاسرائيليون سيطرون على الماء والهواء والحدود والاقتصاد!

الاستقلال الحقيقي تنتزعه الشعوب انتزاعاً وبعد ثورات ونضال وضحايا، ولم نسعم مطلقاً ان استقلالاً جاء عبر التوسل والتسول والخنوع، والشعب الفلسطيني ليس اقل شجاعة من كل الشعوب الاخرى في اسيا وافريقيا التي فرضت ارادتها على مستعمرتها من موقع القوة، سواء على ارض المعارك، او على مائدة المفاوضات.

ستيباشين يطالب بوقف الضربات قبل الحوار بشأن الإقليم

لندن تضغط على الاطلسي لتحضير عمل بري في كوسوفو



متطوع في جيش تحرير كوسوفو يقدم نقوداً لطفل البانتي في مخيم كوكس للاجئين (أف ب)

■ موسكو - لندن - بروكسل - أف ب: نكزت وكالة «انترفاكس» ان رئيس الوزراء الروسي اليوكسالة سيرغي ستيباشين أكد أمس الاثنين ان موقف روسيا ازاء تسوية النزاع في يوغوسلافيا لم يتغير ان انه ينص على «وقف الضربات اولاً وثم البدء في الحوار».

وتدعو روسيا منذ بدء الحملة الجوية للاطلسي في 24 آذار (مارس) الماضي الى الوقف الفوري للقصف، وتعتبر موسكو ان ذلك امر لا بد منه من اجل استئناف مفاوضات السلام مع بلغراد.

في غضون ذلك توجه وزير الخارجية الروسي ايفانوف ايفانوف أمس الى بروكسل حيث سيشترك في اجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون بين روسيا والاتحاد الأوروبي.

ونقلت «انترفاكس» عن مصادر دبلوماسية قولها ان ايفانوف سيسعقد من هذه الزيارة ليجتمع مع نظيره الاتاني يوشكا فيشر والبريطاني روبن كوك لبحث مسالة كوسوفو.

وفي الاسبوع الماضي ذكر مصدر في الوزارة ان ايفانوف وزملاءه الذين يملطون للاتحاد الأوروبي قد يخصصون قسماً من اعمالهم للبحث في الازمة في يوغوسلافيا.

ولم يتوجه ايفانوف الى بروكسل حيث مقر الحلف الاطلسي منذ بدء الضربات على يوغوسلافيا في 24 آذار (مارس) الماضي.

من ناحيتها ضاغت بريطانيا أمس الاثنين في بروكسل صغوظها على حلف شمال الاطلسي لتحضير تدخل بري في كوسوفو، سواء مع موافقة واضحة من بلغراد او بدونها.

وقال وزير الخارجية روبن كوك للصحافيين في اعقاب لقاء مع بروكسل مع الامين العام للحلف الاطلسي خافيير سولانا «لن نلظ نراوح مكاننا في مقدونيا الى حين اجراء حقل توقيع كبير لاننا نرا مع اعلام وكاميرات».

واشار المسؤول البريطاني الى ان «الحلف الاطلسي، الموحد والاكثر تصميماً من اي وقت مضى، لن يتحرك للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ما امكن ممارسة حق الفيتو على عودة اللاجئين الى ديارهم في كوسوفو».

وردا على سؤال حول فكرة التدخل البري في الاقليم من دون موافقة بلغراد قال كوك ان الحلفاء «يجب ان يدرسوا بطريقة يظفة جدا كم من الوقت يمكن للحلف الاطلسي ان يصعد».

واورد الوزير البريطاني امثلة عدة تظهر ان الحملة الجوية تؤتي ثمارها، وتحدث خصوصاً عن «عدد كبير من حالات الفرار، بين الجنود الصرب الذين يشارون للاختباء بشكل دائم لتجنب غارات الحلف الاطلسي، والذين باتت معنوياتهم في ادنى مستوايتها».

الصحافة البريطانية عن وجود خلاف بينه وبين بيل كلينتون حول تدخل محتمل لليونان البرية في كوسوفو لأن الرئيس الأمريكي يرفض هذا الاحتمال تماماً.

وقال وزير الخارجية روبن كوك ان الازمة من ناحية وجود خلافات بين لندن وواشنطن - حول الموقف الذي يجب اتخاذها، وتؤكد الصحف البريطانية منذ اصبح مهتما بالخروج باسرع وقت ممكن من النزاع، مما يعزل حكومة توني بلير التي تؤيد دخلاً برياً وتعارض تقديم اي تنازلات لبلغراد.

وقال كوك انه سيتوجه الخميس المقبل الى واشنطن ليبحث مع «التصميم المشترك» البريطاني والولايات المتحدة على احياسار الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش على تنفيذ الشروط المحددة له.

وسيعطي الوزير البريطاني بهذه المناسبة عدة مقابلات لوسائل اعلام امريكية مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي وق معهما الاحد مقالا مشتركاً نشرته صحيفة «واشنطن بوست».

■ بروكسل - أف ب: قالت مصادر قريبة من حلف شمال الاطلسي ان قيادة الحلف العسكريين في وسط جمهورية الصرب في اليوم الف رجل لغرض تطبيق اتفاق سلام محتمل في كوسوفو في مقابل 26 الفاً كانوا ضروريين قبل الحرب.

وكان المسؤولون السياسيون كلفوا القيادة العسكريين في الحلف اخيراً إعادة النظر في

الانعكاسات التي قد تنتج عنه، وذلك فان الحلف الاطلسي كيف مشاريعه مع كل الاحتمالات».

وقد غادر بلير لندن ظهر أمس متوجهاً الى بلغاريا على ان يزور البانيا اليوم الثلاثاء،

امراً يستحق شكر الرئيس بيل كلينتون عليه، وردا على سؤال حول ضرورة اتخاذ قرار حول تدخل عسكري بري قبل فصل الشتاء قال بلير «نحن مدركون تمام الادراك قسوة فصل الشتاء في البلقان،

ووافق محتمل يضع حدا للحرب. وقيل اندلاع الحرب اعتبر المسؤولون العسكريون الالجئين الذين يجب ضمان عودتهم الى ديارهم وتدمير البنية التحتية والجسور وتأمين حماية الاقلية الصربية في اقليم كوسوفو.

واضافت المصادر ان النتائج الاولية التي سلمت الى الدول الاعضاء في الحلف تتوقع الاستعانة بنحو خمسين الف عنصر لضمان «محيط ملائم»

الصحافة البريطانية عن وجود خلاف بينه وبين بيل كلينتون حول تدخل محتمل لليونان البرية في كوسوفو لأن الرئيس الأمريكي يرفض هذا الاحتمال تماماً.

وقال وزير الخارجية روبن كوك ان الازمة من ناحية وجود خلافات بين لندن وواشنطن - حول الموقف الذي يجب اتخاذها، وتؤكد الصحف البريطانية منذ اصبح مهتما بالخروج باسرع وقت ممكن من النزاع، مما يعزل حكومة توني بلير التي تؤيد دخلاً برياً وتعارض تقديم اي تنازلات لبلغراد.

وقال كوك انه سيتوجه الخميس المقبل الى واشنطن ليبحث مع «التصميم المشترك» البريطاني والولايات المتحدة على احياسار الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش على تنفيذ الشروط المحددة له.

وسيعطي الوزير البريطاني بهذه المناسبة عدة مقابلات لوسائل اعلام امريكية مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي وق معهما الاحد مقالا مشتركاً نشرته صحيفة «واشنطن بوست».

■ بروكسل - أف ب: قالت مصادر قريبة من حلف شمال الاطلسي ان قيادة الحلف العسكريين في وسط جمهورية الصرب في اليوم الف رجل لغرض تطبيق اتفاق سلام محتمل في كوسوفو في مقابل 26 الفاً كانوا ضروريين قبل الحرب.

وكان المسؤولون السياسيون كلفوا القيادة العسكريين في الحلف اخيراً إعادة النظر في

خمسون الف عسكري لتطبيق اتفاق في كوسوفو

وقال وليام كوهين وزير الدفاع الامريكي ان ما يصل الى 100 الف البانتي في الحلف بان اكثر من 40 الف مهجر يحاولون الانتقال الى الحدود الجنوبية للاقليم.

وقال جايبي شيا المتحدث باسم حلف الاطلسي «نقوم خلال الايام القليلة الماضية برصد تجمعين كبيرين من المهجرين داخل الاقليم بمنطقة بونيك ومنذ 12 مايو تواج 70 الفاً منهم الى الجنوب من اوروسوفاتش وهم يحاولون التوجه الى حدود البانيا».

■ كوكس (البانيا) - أف ب: أعلن المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة راي وليكسون أمس الاثنين ان الامين العام للأمم المتحدة كوفي انا سيزور الخميس لبعث ساعات كوكس (شمال البانيا) حيث لجا نحو مئة الف من البان كوسوفو.

وقال انا قد أعلن الجمعة في جنيف انه سيزور خلال الاسبوع الجاري البانيا ومقدونيا حيث سيمسك مسبقاً خاصة لتوزيع المساعدة الانسانية الدولية في البلقان. وقال انا ان هذه الزيارة ترمي الى «الاعراب عن التضامن» مع البان كوسوفو، مؤكداً انه سيمتثلهم «باننا سنبدل جميع جهودنا لضمان عودتهم الى كوسوفو بسرعة وامن».

واضاف وليكسون ان انا سيميل ظهراً الى كوكس وسيزور مخيماً للاجئين قبل التوجه الى تيرانا عاصمة البانيا حيث سيعقد مؤتمراً صحافياً.

■ باريس - واشنطن - أف ب: أعلنت وزيرة الصحة اليوغوسلافية ليبوسافا ميليتشيفيتش في مقابلة نشرتها صحيفة «لو باريزيان» أمس الاثنين ان تسوية مع حلف شمال الاطلسي ممكنة حول مسألة كوسوفو في حال «غير الحلف بعض موافقه».

وقالت ميليتشيفيتش المسؤولة في حزب اليسار الجديد الذي ترأسه ميرا ميلوسيفيتش زوجة الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش، في حال غير الحلف الاطلسي بعض موافقه وقد تنازلات يمكننا عندما ايجاد تسوية».

واضافت «نطلب من الالجئين العردة وقد اعدنا قسماً كبيراً من جنودنا المنتشرين في كوسوفو، موضحة ان الحكومة اليوغوسلافية تتخذ «الكثير من المبادرات» من اجل وقف الحرب.

وصفت اتهام الصربية بارتكاب فظائع في كوسوفو بأنه «بئسزاز»، وقالت «هل تعتقدون اننا ننظم حملات تلقين للاطفال البانتي في كوسوفو لقتلهم في اليوم التالي او لطردهم من بلدنا».

ورفضت الوزيرة اليوغوسلافية الحديث عن دخول قوات اجنبية اقليم كوسوفو. وأكدت «لن نوقع ابدا قبولنا باحتلال بلادنا».

واضافت ان التحالف يريد قتل ميلوسيفيتش ولكن

جميع انحاء يوغوسلافيا (صربيا ومونتينيغرا) تقدر باكثر من مئة مليار دولار.

وهز انفجارات مدوية ضواحي العاصمة اليوغوسلافية بلغراد وعددا من البلدات في وسط جمهورية الصرب في اليوم الخامس والخمسين من الحملة الجوية التي يشنها حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا.

وتقصف طائرات الحلف المنشآت الصناعية والبنية التحتية والقوات البرية والمنشآت العسكرية في محاولة لتجديد الجيش الصربي وتمكين الالجئين البانتي من العودة الى ديارهم في اقليم كوسوفو الذي تعصف به الحرب تحت حماية قوة امن دولية.

وتحدثت وسائل الاعلام الصربية ومستخدمو شبكة الانترنت عن انفجارات مدوية في بلغراد وتشتاشاك وكراييفو وزييتش وبريشيتشا عاصمة اقليم كوسوفو ليل الاحد في الساعات الاولى من صباح أمس الاثنين.

وقالت وكالة «بيتا» المستقلة لانباء ان قرية بوجوتفاتش

تلك الضربات الجوية.

واضافت «هذه الطائرات اف 16 مزودة بمعدات جيدة وبمقدورها تنفيذ مهام قتالية متعددة والحماية الجوية والضربات الجوية وفقاً لما تقتضي الحال».

وكانت الطائرات التركية تقوم في السابق بمراقبة الجبال الجوي في البلقان وتوفير الحماية للطائرات المفجرة. وكان رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد اعرب عن قلقه الشهر

التي تحدثت وسائل الاعلام الصربية ومستخدمو شبكة الانترنت عن انفجارات مدوية في بلغراد وتشتاشاك وكراييفو وزييتش وبريشيتشا عاصمة اقليم كوسوفو ليل الاحد في الساعات الاولى من صباح أمس الاثنين.

وقالت وكالة «بيتا» المستقلة لانباء ان قرية بوجوتفاتش

تلك الضربات الجوية.

واضافت «هذه الطائرات اف 16 مزودة بمعدات جيدة وبمقدورها تنفيذ مهام قتالية متعددة والحماية الجوية والضربات الجوية وفقاً لما تقتضي الحال».

وكانت الطائرات التركية تقوم في السابق بمراقبة الجبال الجوي في البلقان وتوفير الحماية للطائرات المفجرة. وكان رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد اعرب عن قلقه الشهر

التي تحدثت وسائل الاعلام الصربية ومستخدمو شبكة الانترنت عن انفجارات مدوية في بلغراد وتشتاشاك وكراييفو وزييتش وبريشيتشا عاصمة اقليم كوسوفو ليل الاحد في الساعات الاولى من صباح أمس الاثنين.

وقالت وكالة «بيتا» المستقلة لانباء ان قرية بوجوتفاتش

تلك الضربات الجوية.

واضافت «هذه الطائرات اف 16 مزودة بمعدات جيدة وبمقدورها تنفيذ مهام قتالية متعددة والحماية الجوية والضربات الجوية وفقاً لما تقتضي الحال».

وكانت الطائرات التركية تقوم في السابق بمراقبة الجبال الجوي في البلقان وتوفير الحماية للطائرات المفجرة. وكان رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد اعرب عن قلقه الشهر

التي تحدثت وسائل الاعلام الصربية ومستخدمو شبكة الانترنت عن انفجارات مدوية في بلغراد وتشتاشاك وكراييفو وزييتش وبريشيتشا عاصمة اقليم كوسوفو ليل الاحد في الساعات الاولى من صباح أمس الاثنين.

وقالت وكالة «بيتا» المستقلة لانباء ان قرية بوجوتفاتش

تلك الضربات الجوية.

واضافت «هذه الطائرات اف 16 مزودة بمعدات جيدة وبمقدورها تنفيذ مهام قتالية متعددة والحماية الجوية والضربات الجوية وفقاً لما تقتضي الحال».

وقال سكان بلغراد ان صفارات الانذار انطلقت الساعة 9.55 مساء الاحد (1955 تقويم غريتش). كما انطلقت صفارات الانذار ايضا في بلدة سوبوتيتشا في شمال جمهورية الصرب على مقربة من الحدود المشتركة مع المجر وايشا في بلدة نوفي ساد عاصمة اقليم فويفودينا الصربي.

واقامت اقليم فويفودينا الصربي شخصين حول طولة على ان يشارك الالبان المعتدلون مثل شخص.

ونكرت الوكالة ان غارات الحلف التي بدأت في 24 آذار (مارس) قتلت اكثر من الف مدني من مختلف الجنسيات والديانات».

روغوفا يعلن انه تلقى

معاملة السجناء في بلغراد

■ يون - أف ب: أعلن زعيم البان كوسوفو المعتدل ابراهيم روغوفا في مقابلة نشرتها أمس الاثنين صحيفة «فرانكفورتر تسايتونج» الألمانية انه تلقى معاملة السجناء في بلغراد، واكد انه لم يدع الى وقف ضربات الحلف الاطلسي الا «لترك هامش حرية لعاملته».

وردا على سؤال حول ما اذا كان سنجينا او رهينة لدى الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش قال روغوفا، الذي سمحت له سلطات بلغراد بالتوجه الى روما في مطلع ايار (مايو)، «يمكن القول انه كان شيئاً من هذا القبيل».

واضاف روغوفا «ان ما وقعته في بلغراد ليس له اي قيمة»، في اشارة الى النص الذي وقعه مع الرئيس ميلوسيفيتش في نيسان (ابريل) الماضي للمطالبة بوقف ضربات الحلف الاطلسي والبدء بمحادثات سلام.

ونفى روغوفا ان يكون قد دعا في اي وقت من الاوقات الى وقف ضربات الحلف الاطلسي منذ مغادرته يوغوسلافيا في مطلع ايار (مايو). لكنه اكد في المقابل على ضرورة القيام بالضربات لاجبار الادارة اليوغوسلافية على سحب قواتها من كوسوفو.

واكد وجوب ان يتم اولاً «انسحاب للقوات الصربية ونشر وجود امني دولي وعندها يمكننا وقف ضربات الحلف الاطلسي». وكان روغوفا أعلن في 12 ايار (مايو) عن عزمه الاقامة مع عائلته في ألمانيا «لبعض الوقت».

وأعلن روغوفا رفضه الاشتراك في حكومة منفي بقيادة جيش تحرير كوسوفو، وقال ان حكومة هاشم تقي لا تتسم بالشرعية. وذكر ان رابطة كوسوفو الماضي برئاسة هاشم تقي لا تتسم بالشرعية. وذكر ان رابطة كوسوفو الديمقراطية التي يرأسها والتي تتجنب الوسائل العسكرية لجيش تحرير كوسوفو لن تقبل المنصب التي تعرض عليها في الحكومة.

وقال روغوفا «من المؤسف والغريب في نفس الوقت ان يكون لدينا حكومتان مؤقتتان»، مشيراً الى حكومة اخرى تشكلت في المنفى عام 1991 برئاسة بويار بوكوشي.

واستطرد قائلاً «نحن بحاجة الى إعادة ترتيب نظامنا السياسي وتوحيد زعاماتنا السياسية التي انتشرت في كل مكان».

وصرح روغوفا بأنه سيدعو الى عقد اجتماع لختلف الفصائل لتوحيد الجبهة السياسية وربما تشكيل حكومة جديدة في المنفى.

ووصل روغوفا الى ايطاليا الاسبوع الماضي بعد ان انتهت السلطات اليوغوسلافية تحديد اقامته في منزله والذي بدأ مع قصف البلبلد في مارس اذار وسمحت له بالسفر.

قطار يعود ادراجه باللاجئين

بعد وصوله الى الحدود مع مقدونيا

■ بلاتشي (مقدونيا) - أف ب: نقلت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة عن شهود عيان قولهم ان قطارا وصل صباح أمس الاثنين الى الجانب الصربي من الحدود بين كوسوفو ومقدونيا وعلى متته مئات الالجئين. اضطر الى العودة ادراجه من دون ان يسمح لركابه بالنزول منه.

وفي تصريح صحافي قال المتحدث باسم المفوضية العليا لرون ريدموند الموجود في بلاتشي في الجانب المقدوني من الحدود، ان رجلين مسنين كانا يريدان العودة الى كوسوفو بعد خلوها مقدونيا لاجراء معاملات ادارية «ابلغا من قبل افراد من عقد جنرال باتكوفيتش الصربية».

واضاف المتحدث «لا نعرف اين ذهب القطار، نعرف فقط انه ليس هنا». وكان القطار وصل صباح أمس الى جنرال باتكوفيتش وعلى متته ما بين 1000 الى 1500 لاجئ بحسب استريد فانت جينديون ستورت، مندوب المفوضية العليا للاجئين التي كانت في البلدة، والتي اكدت شهادت بعض الالجئين الذين يحملون جوازات سفر مقدونية وتمكنوا من عبور الحدود.

واوضح هؤلاء الشهود ان القطار انطلق صباح أمس من كوسوفو بوليي في ضاحية بريشيتشا، كبرى من الاقليم الصربي لكن معظم الركاب جاؤوا من مدينة اوروزيفاتش الواقعة في منتصف الطريق بين بريشيتشا والحدود المقدونية. واكدوا ان عددا كبيرا من الالجئين لم يتمكنوا من الصعود الى القطار بسبب اكتظاظه بالركاب.

الاطلسي يرصد تجمعات لاجئي كوسوفو

■ بروكسل - رويترز: أعلن حلف شمال الاطلسي أمس الاثنين انه يقوم برصد تجمعات كبيرة من المهجرين من كوسوفو، فيما اخبر لاجئون من اصل البانيا الحلف بان اكثر من 40 الف مهجر يحاولون الانتقال الى الحدود الجنوبية للاقليم.

وقال جايبي شيا المتحدث باسم حلف الاطلسي «نقوم خلال الايام القليلة الماضية برصد تجمعين كبيرين من المهجرين داخل الاقليم بمنطقة بونيك ومنذ 12 مايو تواج 70 الفاً منهم الى الجنوب من اوروسوفاتش وهم يحاولون التوجه الى حدود البانيا».

المفوضية العليا للاجئين تعلن

زيارة لانان الى كوكس الخميس

■ كوكس (البانيا) - أف ب: أعلن المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة راي وليكسون أمس الاثنين ان الامين العام للأمم المتحدة كوفي انا سيزور الخميس لبعث ساعات كوكس (شمال البانيا) حيث لجا نحو مئة الف من البان كوسوفو.

وقال انا قد أعلن الجمعة في جنيف انه سيزور خلال الاسبوع الجاري البانيا ومقدونيا حيث سيمسك مسبقاً خاصة لتوزيع المساعدة الانسانية الدولية في البلقان. وقال انا ان هذه الزيارة ترمي الى «الاعراب عن التضامن» مع البان كوسوفو، مؤكداً انه سيمتثلهم «باننا سنبدل جميع جهودنا لضمان عودتهم الى كوسوفو بسرعة وامن».

واضاف وليكسون ان انا سيميل ظهراً الى كوكس وسيزور مخيماً للاجئين قبل التوجه الى تيرانا عاصمة البانيا حيث سيعقد مؤتمراً صحافياً.

شكر على تعزية

تتقدم عائلة المرحوم

الحاج ابراهيم الحاج أرزوقي

بالشكر والامتنان لكافة الاخوة والاخوان والاصدقاء الافاضل الذين شاركوا في تشييع جثمان الفقيد والذين قدموا التعازي، سواء بالحضور او بالرسائل مما كان له الاثر الطيب في نفوسنا.

ونود تقديم شكرنا الخاص للسيد سعد صالح جبر رئيس المجلس العراقي الحر على مبادرته الكريمة باقامة مجلس الفاتحة على روح فقيدنا الغالي، وكذلك لجميع الاخوة الذين شاركوا مصابنا باقامة مجالس الفاتحة على روحه، راجين من العزيز القدير ان يجنب الجميع كل مكروه.

الحاج ابراهيم الحاج أرزوقي

الحاج ابراهيم الحاج أرزوقي

الحاج ابراهيم الحاج أرزوقي

الحاج ابراهيم الحاج أرزوقي

صفحة ننتياهو تميزت بـ «سلوك سيئ» اردنيا.. والمعارضة تحذر من مرشح العمل باعتباره «قاتلا مبتسما» الأردن: الصحافة احتفلت مبكراً بانتصار باراك والملك استعد لشرب نخب سقوط ننتياهو مع كلينتون

عمان - «القدس العربي» - من بسام بدارين:

إذا كانت بعض الإشارات الصحافية الأردنية دقيقة، فإن الفرصة قد تنهيا أمام العاهل الأردني الملك عبدالله بن الحسين، لكي يشرب مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون نخب سقوط بنيامين نتنياهو في الانتخابات الإسرائيلية، وإذا كانت الأقاويل الصالوات السياسية الأردنية دقيقة أيضاً فإن العاهل الأردني والشباب استعد بخصيص للمياه، وأخيراً، رفض استقباله إبان يسير سياسيياً مع الإدارة الأمريكية لكي يرافق حالة السقوط البرية لنتنياهو، انتخابياً، إذا لم تحدث معجزات في اللحظات الأخيرة.

وبوضوح شديد يمكن القول إن العهد الأردني الجديد كان متخاصماً إلى حد بعيد مع نتنياهو، فالأشهر الثلاثة الأولى لهذا العهد كانت تسجل أكثر اللحظات بروداً في العلاقات الأردنية الإسرائيلية وفوق ذلك بنظر رموز المرحلة الجديدة في الأردن إلى نتنياهو باعتباره خصماً عنيداً للمرحلة، حاول استغلال الأوضاع الأخيرة في الأردن بطريقة تدل على «سلوكه السيئ» كما قال سياسي أردني رفيع المستوى.

ويذكر الأردنيون الرسوميون جيداً أن نتنياهو شاغب على العهد الجديد بطريقته الخاصة، فكانت هديته الأولى للاردنيين عند وفاة الملك حسين عبارة عن سلسلة من الإشاعات الإسرائيلية حول سعر الدينار الأردني، وكانت هديته الأولى للملك عبدالله

بعد ذلك إعلان حكومته عدم الالتزام بالاتفاقية المائية الموقعة بين الجانبين، أما هديته الثانية فكانت محاولة مكشوفة لدق أسفين بين العلاقات الأردنية والعراقية والسورية عبر الحديث عن احتمالات اعتداءات العراقيين والسوريين على الدولة الأردنية. أما رد العهد الجديد فلم يكن أقل قسوة، فالملك عبدالله وبع نتنياهو كثيراً في تصريحاته السياسية، وتقارب أكثر مع خصومه في السلطة الفلسطينية، وأجبره على التراجع عن تصريحاته بخصوص المياه، وأخيراً، رفض استقباله إبان اشتعال الحملة الانتخابية، واستقبال خصومه يهود باراك وإسحق مورديخي.

وعني ذلك باختصار شديد أن العلاقات بين نتنياهو والعهد الجديد في الأردن ليست جيدة على الإطلاق، ورغم ذلك تطرح الأوساط السياسية في عمان السؤال التالي: هل يعني ذلك أن العلاقات مع باراك المرشح الأقوى حتى اللحظات الأخيرة ستكون أفضل، بالمواصفات الأردنية؟ وفي واقع التحليل السياسي، لا يجد الأردنيون جواباً شافياً على هذا السؤال، لكنهم يتعاملون مع القضية وفقاً لقاعدة «أسوأ الشربين»، وباراك أفضل أردنياً لسبب بسيط جداً، وهو أنه يبدي حرصاً أكبر على سماع وجهة النظر الأردنية، وحرصاً أكبر على التعاون مع الأردن، وسجله نظيف تماماً فيما يتعلق بمحاولة المشاغبة على العلاقات الأردنية - العربية، في جميع المناصب التي سبق له أن شغلها.

ومن هذه الزاوية، تعتقد الأوساط الأردنية أن المفائدة المركزية التي يمكن تحصيلها من وجود باراك في سدة الحكم الإسرائيلي هي فقط تغيير أبعاد اللعبة، وتحريك الأجواء قليلاً، الأمر الذي يساعد الجميع في المنطقة لاكتبار أفكار جديدة، وما يهيم القيادة الأردنية في النهاية، هو وجود أقل الشخصيات الإسرائيلية طرفاً في سدة الحكم، ورئيس الوزراء الإسرائيلي الجيد في إسرائيل حل المشكلة الفلسطينية في وعاء الدولة الأردنية. وفي الوقت الذي استعد فيه الملك عبدالله عملياً للاحتفال بسقوط نتنياهو، لم تجر حسابات دقيقة للمسألة في عمان، لأن سقوط الأخير يشكل هدفاً أمريكياً مباشراً، لكن الشارع السياسي والإعلامي هنا كان يراقب باهتمام بالغ كل صغيرة أو كبيرة في الساحة الانتخابية الإسرائيلية. وطوال الأسبوعين الماضيين كانت الصحافة الأردنية تحتفل بإخفاقات نتنياهو، والصحف الصادرة أمس في عمان، نشرت صوراً عريضة لباراك وهو يتسهم، ولنأفسه نتنياهو وهو يتجهم، وهذه الصحف توقع أن يشرب الملك عبدالله مع كلينتون نخب سقوط «عدو السلام الأول». وبارك أفضل أردنياً لسبب بسيط جداً، وهو أنه يبدي حرصاً أكبر على سماع وجهة النظر الأردنية، وحرصاً أكبر على التعاون مع الأردن، وسجله نظيف تماماً فيما يتعلق بمحاولة المشاغبة على العلاقات الأردنية - العربية، في جميع المناصب التي سبق له أن شغلها.

الحلطات الأخيرة، في حين إن القصر الملكي الأردني كان يجري على مدار الساعة اتصالات تنسيقية ساخنة مع باراك ومورديخي، ويحرم انصار نتنياهو من أي اتصال من أي نوع. وفي صالونات عمان ترد، أن الدولة الأردنية هي صاحبة النصيحة، التي قدمت لمورديخي بالانسحاب لصالح باراك في الحلطات الأخيرة، وإلى حد بعيد، يعتقد أن مورديخي طبع خطة انسحابه، بالتنسيق مع القادة الأردنية، لكن المستويات السياسية الأردنية في الوقت نفسه لا تجد طريقة محددة، لتوضيح أسباب تفاؤلهما بفوز باراك، أو ما الذي يمكن أن يضيفه الأخير، للاجندة الأردنية الالقيمية؟

أما منابر المعارضة للعملية السلمية، فتركزت في خطابها على أن باراك ونتنياهو وجهان لعملة واحدة، وهذا موقف مفرط عن أحزاب المعارضة التي تعاني من الاختلافات فيما بينها، والتي تقشل يومياً في عاقلة عملية التطبيع مع إسرائيل. الفرق بين نتنياهو، وباراك بالنسبة للمعارضة الأردنية، يلخصه الإسلامي المعارض الدكتور همام سعيد بالقول «الفرق بسيط، نتنياهو سيقتلنا، وهو يقول إنه سيفعل ذلك بوضوح، أما باراك فسيفقتلنا وهو يحاول إقناعنا بأننا يجب أن نموت ميتسمن، وأنه مضطر لقتلنا، دون عاوج». وبالقياس، وبالنسبة للدكتور سعيد، ورفاقه في المعارضة الإسلامية فإن وجود نتنياهو في الحكم أفضل من وجود باراك، لأن وجهه الحقيقي مكشوف بدون الكلام المحسول، أما الأطراف

المشاركة في عملية التسوية السياسية، فمصلحتها تقتضي الاحتفال بالقاتل، المبسم، والاكتر رحمة، كما يقول سعيد. وعليه فإن ما يحصل انتخابياً في إسرائيل لا يعني شيئاً بالنسبة لسقوط المعارضة الأردنية، وتحديدًا في التيار الإسلامي، ولذا وصلت قوى وأحزاب المعارضة برنامجهما التصيدي، ضد عملية السلام، فأقرت برنامج عمل المؤتمر الوطني الأول لمقاومة التطبيع، وشاركت في الانتخابات البلدية رافعة شعار إسقاط اتفاقية وادي عربة، الأمر الذي يوشح على أنها لا تتنازع إيجابية ممكنة، عن انتهاء فعاليات الانتخابات الإسرائيلية. وتشرك المعارضة الوطنية في هذه القناعات، بعض الشخصيات السياسية المستقلة مثل طاهر المصري وأحمد عبيدات، ومثل هذه الشخصيات ترى أن المطوب اجتهاد عربية موحدة وقوية تواجه الطرف الإسرائيلي، بلا من الاهتمام برصد فعاليات الانتخابات، وبناء وحدة، غير عملية. وبالنسبة للشارع الأردني تتضاعف الاهتمام بصورة نادرة بنتائج الانتخابات الإسرائيلية وأن لم تختلف التقييمات كثيراً إلا أن بيوت عمان سهرت باهتمام بالغ وهي تتابع ما يستجد في الساحة الانتخابية العربية، وفي الوقت الذي لجأت فيه الحكومة الأردنية للمصمت، والامتناع عن التعليق على سير العملية الانتخابية، كان الشارع الأردني يشعر بالقلق من الاسترخاء، وهو يتابع أخبار تفوق باراك النسبي في الحلطات الأخيرة وأن كان استرخاء مرتبطاً بالشعور العام بالقلق على المستقبل.

الفلسطينيون لا يريدون عودة نتياهو لكنهم لن يصفقوا لفوز باراك



عائلة فلسطينية مقدسية تتابع الانتخابات الإسرائيلية عبر جهاز التلفاز (رويتزر)

رام الله - من هشام عبدالله:

لا يخفي معظم الفلسطينيين رأيهم في أنهم لا يرغبون في عودة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى السلطة بعد الانتخابات العامة التي جرت أمس الاثنين، لكنهم في الوقت ذاته لن يصفقوا لفوز خصمه مرشح حزب العمل الجنرال المقاعد يهود باراك، ويقول جميل مرار وهو رجل أعمال من مدينة رام الله «أريد أن أذكر الجميع أن إيديا الجنرال (يهود) باراك ملطخة بدماء شهداء فلسطينيين أكثر من أي شخص آخر في إسرائيل». ويعتقد عفيف صالح (39 عاماً) وهو صاحب متجر في وسط مدينة رام الله أن فوز باراك «يمكن أن ينهض حركة الاقتصاد المتردية بسبب حالة عدم الاستقرار الفلسطيني أكثر من أي شخص آخر في إسرائيل».

ويضيف «عليه فاني أؤكد إن باراك ونتنياهو وجهان لعملة واحدة ولن انتظر من أي منهما أكثر من الآخر». ويشير إلى أن باراك، العسكري الحائز على أكبر عدد من الأوسمة في تاريخ الجيش الإسرائيلي، شارك مباشرة في قيادة وحدات كوماندوس إسرائيلية اغتالت ثلاثة قادة فلسطينيين في لبنان عام 1973 وفي تلك التي اغتالت خليل الوزير (ابو جهاد) في عام 1988. وقد اكدت صحيفة فلسطينية أن نتنياهو يتابع إن غالبية فلسطيني الضفة الغربية وقطاع غزة ينتقدون باراك جديداً عندما تولى منصب رئاسة أركان الجيش الإسرائيلي في ثروة الانتخابات الفلسطينية (1994-1987) ودوره الرئيسي في قمعها والتصدى له، ويعتبر موقف في أحد مصارف رام

سيناريوهات واحتمالات لما بعد الانتخابات هل تعود الائتلافات الهشة .. أم حكومة وحدة وطنية في إسرائيل؟

القدس المحتلة - من سعيد عياش:

لم يسبق في تاريخ الانتخابات العامة التي جرت في إسرائيل 14 مرة (قبل انتخابات الاس) خلال خمسين عاماً منذ قيامها في عام 1948 أن حصل أي حزب إسرائيلي على أغلبية مطلقة في انتخابات الكنيست (البرلمان)، والتي تعني الحصول على 61 مقعداً من مقاعد الكنيست البالغ عددها 120، ولذلك فقد قامت كافة الحكومات السابقة على ائتلافات هشة، الأمر الذي لم يكن سوى حكومات قليلة من البقاء في نهاية ولايتها المحددة بأربعة أعوام.

وجعل ذلك رؤساء الوزراء المتعاقبين مرتطمين بتقلب الأزمنة السياسية والسياسية وشركائهم في الائتلاف، وجاء قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة والذي عمل به للمرة الأولى في الانتخابات السابقة عام 1996، ليدعم ويعزز موقف رئيس الوزراء ويجعله أقل اعتماداً على الأحزاب الأخرى الشريكة في الائتلاف، بما يعقده بالتالي من الضغوط لطلب هذه الأحزاب التي تصل كثيراً إلى حد الإبزاز.

ولكن قانون الانتخاب المباشر لم يسهم كما بدأ واضحا في تجربته التطبيقية الأولى خلال الأعوام الثلاثة الماضية في حل هذا الإشكال، وربما زاد في تعقيده، لأنه ذلك مكن الناخبين من توزيع أصواتهم في الحزب من ناحية، والمرشح لرئاسة الوزراء من ناحية أخرى، الأمر الذي قاد إلى ضعف الأحزاب الكبيرة لصالح الأحزاب الصغيرة، ولا سيما لصالح الأحزاب الدينية واليهودية المتشددة.

هذه الإشكالية ستبقى قائمة بالنسبة لرئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد الذي يتم انتخابه، سواء كان الفائز في هذه الانتخابات مرشح لتكليف ليكود اليميني نتنياهو، أو مرشح المعارضة العمالية واليسارية يهود باراك، وعليه فحتم الاحتمالات عديدة وصعبة في آن واحد، أمام المرشح الذي سيتم انتخابه لتشكيل الحكومة المقبلة.

وقد عرض محللون وسياسيون إسرائيليون في تحليلات نشرت أمس في تل أبيب، تصورات تطرح مختلف الإمكانيات والخيارات التي ستكون عليه نتائج السباق قبل اليوم الثلاثاء للوزراء ضمن كلا الاحتمالين اللذين لن يتضح في شكل نهائي على أي منهما ستروى عليه نتائج السباق قبل اليوم الثلاثاء في الانتخابات، هذا على الرغم من أن جميع المؤشرات الاستطلاعية والنفسية تعاد تتفق على توقع أن تستيقظ إسرائيل غداً وليبيا رئيس وزراء جديد، يتمثل في شخص زعيم المعارضة العمالية يهود باراك.

إذا ما قدر لزعم حزب العمل يهود باراك أن يكون الفائز بمقعد رئيس وزراء إسرائيل الجديد، فسكستون بانتظاره مهمة واحدة أخرى، لكنها لن تكون سهلة، وهي تأليف حكومة جديدة قبل نهاية المهلة القانونية التي يمنحها القانون، والمحددة بخمسة وأربعين يوماً.

تتم إمكانات عديدة متاحة أمام باراك إذا ما انتخب لرئاسة الحكومة.. وبحسب رأي المحللين الإسرائيليين فإنه يتعين على باراك اختياراً أن يختار من ائتلاف مع أحزاب اليسار وحزب المهاجرين الروس يسارياً بعاليها، وإمكانية الشراكة، إلى جانب وجود إمكانية ثالثة محتملة جداً، تتمثل في تأليف حكومة وحدة وطنية تضم الحزبين الكبيرين العمل وليكود، وفي حال اختيار باراك تشكل ائتلافات يستبعد منه الأحزاب الدينية المتزمتة والأحزاب العربية، على مثل هذا الائتلاف سيكون ذا أغلبية هشة إلى حد ما، إلا أنه ضده الحزب القومي -الديني سفدالي ودعمته الأحزاب العربية من الخارج دون الانخراط في الائتلاف الحكومي نفسه.

وفي هذه الحال سيتمكن باراك من إحراز أغلبية 69 مقعداً تقريباً في الكنيست الجديد، موزعة بصورة أساسية على أحزاب قائمة «إسرائيل واحدة، بقيادة حزب العمل وحزب «ميرس»، ونديوب حزب «شاس»، وزعيم حزب «إسرائيل بعاليها» نتان شيرانسكي الذي أعلن أنه لن يجلس في حكومة واحدة مع زعيم حزب شاس (أرييه درعي الحكوم بالسجن)، وإذا تمكن نتنياهو من جمعهما فسيسيطر على منخ حزبي «شاس» ووزارة الأديان والاقتصاد، وأن يمنح حزب إسرائيل بعاليها كل من وزارتي الداخلية والاسكان، على اعتبار أنهما وزارتان هامتان لهذا الحزب.

ومن المعروف أن لدى إربيل شارون اتفاقية خطية مع نتنياهو بان يتسلم الأول وزارة الخارجية في أي حكومة يتسارها نتنياهو، وفي حال تشكيل حكومة وحدة وطنية يحصل ممثلو قائمة «إسرائيل واحدة»، على أساس زيادة المنصب الوزاري لتصبح قائمة 24 مقعداً تقسيماناً متساوية بين حزب ليكود، وحلفائه من جهة، وبين قائمة يهود باراك وحلفائهم من جهة أخرى.

وقاد باراك رئيس الأركان الإسرائيلي السابق حملته الانتخابية مؤكداً على أنجازاته العسكرية في مواجهة العرب. وأوضح أنه يعتزم إعادة تحريك عملية

الصحف الفلسطينية تتوق لوداع نتياهو

لكن مع انتظارهم للانتخاب زعيم جديد لإسرائيل لم يستطع الفلسطينيون إخفاء مدى لهفتهم على الاطاحة برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وقال سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن الانتخابات شأن من شأنها شؤون إسرائيل الداخلية لكنه أشار إلى أن إسرائيل وشون وشركاين في عملية سلام.

وأضاف أن الشعب الفلسطيني الذي عانى على يدي نتنياهو يعلق آماله على أي شخص غيره. وتجددت تحركات السلام الإسرائيلي الفلسطيني بدرجة كبيرة خلال ثلاث سنوات تولى فيها نتنياهو رئاسة حكومة إسرائيل.

وقد عبث البعض إلى حد اعتبار الأمر مسألة منتهية. وكذب عماد الله عواد رئيس فرع للحزب الشيوعي عمود بعوان «ماذا بعد فوز باراك».

أبرز المحطات في معركة الانتخابات الإسرائيلية

الثانية والثالثة قانون حل الكنيست بأغلبية 85 صوتاً، مقابل 27 صوتاً، وبعد التصويت، تعاقب زعماء حزب العمل وعلق عليهم عضو الكنيست اسحق كوهين من حزب شاس قاتلاً مستندون على ذلك فيما بعد.

6 كانون ثاني (يناير) 1999: رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الاسبق أمنون شاحاك يعلن أنه سيرشح نفسه لرئاسة الحكومة، وقال أول ذلك أن نتنياهو يشكل خطراً على إسرائيل، ولذلك يجب أن يعزل، وأضاف أنه هو وزير الدفاع اسحق مورديخي، إخطاوا أكثر من مرة مشاريع عمليات عسكرية قديماً نتنياهو.

القدس - من عماد موسى:

عبر رسم كاريكاتوري في عدد امس الاثنين من صحيفة (القدس) الصادرة في مدينة القدس المحتلة اكبر صحيفة فلسطينية ابلغ عديدين عن مشاعر واماني الفلسطينيين.

صور الرسم الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والعالم العربي الفلسطيني وحمامة السلام يسبحون بغير من الفخار وينظرون بلهفة تحطمها مع إعلان نتائج انتخابات إسرائيل العامة. وفي التراث العربي يعنى تحطيم قدر من الفخار رمز مغامرة شخص ما «بدا على الأبد».

وحاول السؤؤلون الفلسطينيون البقاء بعيدين عن شؤون إسرائيل الداخلية خوفاً من أن يعزز التدخل فرص نتنياهو.

القدس - من يحيى أبو الحمص:

فيما يلي أبرز أبرز المحطات في معركة الانتخابات العامة الإسرائيلية التي تحسم نتائجها اليوم، وذلك وفق ما اعتده «قدس برس»:

28 كانون أول (ديسمبر) 1998: الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي يقرر بأغلبية 81 صوتاً مقابل 30 صوتاً قانون تقديم موعد الانتخابات بالقرعة الأولى.

31 حزبا يتنافسون على مقاعد البرلمان.. وقوع 250 حادثا.. وفتح تحقيقات حول ثماني حالات تتضمن استخدام بطاقات هوية مزورة.. ونسبة المشاركة عالية

4 ملايين اسرائيلي توجهوا الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس وبرلمان جديدين

باراك متفائل بحذر ومنتيا هو يؤكد انه «في احسن حال» ويعد بتحقيق مفاجأة



باراك ونتنياهو يديان بصوتهما في الانتخابات امس

انتصاره القشديين الهائل على الالاء باصواتهم في الانتخابات وفي عودة المشفقين عن الليكود الى صفوف الحزب بعد ان كانوا يساندون مرشح الوسط المنسحب مورديخي. ودعا باراك في برنامج الانتخابي الى وحدة اسرائيل كما دعا الى التغيير وتعهد ببطء دفعه لعملية السلام في الشرق الاوسط التي جمعت تحت قيادة نتنياهو لكنه كشف عن موقف متشدد مع الفلسطينيين خلال مفاوضات السلام المنتظرة.

وقالت صحيفة (هآرتس) التي تميل الى الجانب اليسار ان فوز باراك وزعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض يتسبب مضمونا اذا انتصاره بنفس الحرس الذي يتسم به نصارت نتنياهو على الالاء باصواتهم.

اتت به الى السلطة تحولوا الى تاييد باراك لعدم رضائهم عن تحالف نتنياهو مع الاحزاب الدينية المتطرفة. ومن المتوقع ايضا ان يساند عرب منطقة ال-48 باراك بعد انسحاب مرشحهم يوم السبت وتعلل جهود السلام الفلسطينية الاسرائيلية طوال معظم فترة تولي نتنياهو رئاسة الحكومة.

اما بالنسبة للانتخابات البرلمانية التي يخوضها 31 حزبا فمن غير المتوقع ان يفوز فيها اي من الاحزاب باغلبية كبيرة.

واظهرت استطلاعات الرأي في هذا الصدد انه من غير المتوقع ان يفوز كل من حزب العمل او الليكود بأكثر من 25 في المئة من مقاعد الكنيست وأنه سيكون امام الفائز في انتخابات رئيس الوزراء مهمة غير هينة لتشكيل حكومة مستقرة.

ويقول محللون ان امل نتنياهو الاحمر هو في اقبال



الثالث في استطلاعات الرأي انتصاره الى التصويت لباراك. بينما لم يبد بيغن وهو مشفق عن الليكود تاييدا علنيا لنتنياهو. وقال محللون ان موقف المشفقين عن الليكود والذين ايدوا مورديخي هو عنصر حاسم اذا اتصوا الى نتنياهو باعداد كافية تمنع فوز باراك.

«ان النسبية المثوية للتأييد التي كان يحظى بها مورديخي منخفضة بالفعل وحتى اذا انضم غالبية الصورة».

ويقول محللون ان عدد كبير من المهاجرين العلمانيين

مرشح حزب الوسط وبينيامين (بيني) بيغن مرشح أقصى اليمين امس الاول قبل ساعات معدودة من بدء السباق. وكان عزمي بشارة مرشح عرب منطقة ال-48 الاول لمنصب رئيس الوزراء قد انسحب من السباق يوم السبت.

وتوقع استطلاع اخر لجزيرة الم بوست ومركز سميت للابحاث فوز باراك بنسبة 55 في المئة.

وجذب انسحاب مورديخي وبيغن وبشارة اسرائيل احتمال اجراء جولة اعادة في اول حزيران (يونيو) اذا لم يحصل اي من المرشحين على اكثر من خمسين في المئة في الجولة الاولى.

وقال محللون ان مورديخي وبيغن حرما نتنياهو من الوقت الذي يحتاجه بشدة لتحقيق فوز محتمل في الجولة الثانية من الانتخابات.

ودعا مورديخي وهو وزير دفاع سابق احتل المركز

من عمليات التصويت. وقالت صحيفة (يديعوت احرونوت) ان المرشحين اطلعوا على كل اشكال التزوير الممكنة من قبل خبير في الامن الداخلي (التيان بيت).

وافاد التحقيق الذي اجراه تاتراكا ان احتمالات التزوير جدية خصوصا في اوساط اليهود المتشددين. ورأى ان عشرات الالاف من الاصوات يمكن ان تزور. وأضاف ان 28 الف مسن تجاوزوا التسعين من العمر مسجلون في السجلات الانتخابية بينما عددهم لا يتجاوز الخمسة الالف في اسرائيل على حد قوله.

وقال باراك للمتصوتين يعترضون التصويت باستخدام الالاف من بطاقات الهوية التي جمعت من دور رعاية المسنين او تعود لاسرائيليين يقيمون في الخارج. وعبر المرشح العمالي لمنصب رئيس الوزراء عن تفاؤل محدود اثناء ادلائه بصوته في بلدة كوخاف يائير حيث يقيم في شمال تل ابيب.

وقال باراك للمتصوتين بعد ان ادلى بصوته «اني متفائل ولكن ما زال هناك عمل صعب يجب القيام به». وأضاف «بالنسبة لي انه تصويت من اجل الوحدة والتغيير».

وامتنع باراك الذي كانت تراقبه زوجته نافا عن الادلاء بأي تعليق وغادر المكان للقيام بجولة على مختلف مكاتب الاقتراع وخصوصا في حيفا وتل ابيب والقدس وبئر السبع.

وصف باراك الانتخابات بانها حاسمة «وانها خطوة اولى على طريق التغيير والوحدة والامل». ومن جهته صرح نتنياهو انه «في احسن حال» عندما ادلى بصوته امس الاثنين في مدرسة في القدس.

وقال نتنياهو لصحافيين بعد ان صاحف المرشحين وقبل زوجته ساره التي كانت تراقفه «اني في احسن حال». وأضاف «انه يوم وحدة الشعب وهو المتك الوحيد الذي يستطيع ان يقرر فيه مستقبله».

وردا على سؤال عن استطلاعات الرأي الاخيرة التي تشير الى تقدم خصمه يهود باراك عليه بنسبة 10 في المئة من الاصوات، قال نتنياهو ان «استطلاعات الرأي ترجح باستمرار فوز اليسار».

وكان نتنياهو قد زار قبل ذلك حائط المبكى حيث وضع بين حجارة الجدار بطاقة كتب فيها اميانه وصلّى. وردا على سؤال طرحه صحافي حول ما اذا كان يتوقع حدوث معجزة، اكتفى نتنياهو الذي لا يخفي آراءه العلمانية بالقول «زور دائما الجدار الغربي (حائط المبكى)».

وقال نتنياهو في نبرة تحد في بلدة بيت شمش العمالية «نحن نتجه الى تحقيق مفاجأة».

وقال نتنياهو لنتشيطي حزب الليكود ان الالف الناخبين الذين كانوا يعترضون اعطاء اصواتهم لاسحق مورديخي مرشح حزب الوسط الذي انسحب امس الاول لصالح باراك «سبعونون الى صفوف الحزب» ليقتفوا الى جواره.

ووصل بضعة الالف من اليهود المتطرفين في اسرائيل قادمين من شتى انحاء العالم بتذاكر سفر مخففة للالاء باصواتهم في الانتخابات.

وتفكر كثيرون انتخابات عام 1996 التي فاز فيها نتنياهو على شمعون بيريس زعيم حزب العمل حين ذاك بفارق يقل عن واحد في المئة فاحسوا بالهمية الالاء باصواتهم.

وقالت الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت 11 شخصا في حوادث ذات صلة بالانتخابات. كما اغلقت قوات الامن الاسرائيلية الضفة الغربية وقطاع غزة ومنعت الفلسطينيين من دخول اسرائيل في يوم الانتخابات.

وبعد انتهاء عملية الاقتراع اعترض القادة الاولين والقادة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي اذاعة نتنياهو من الفائز بمنصب رئيس الوزراء استنادا الى استطلاع رأي الناخبين بعد خروجهم من مراكز الاقتراع العام 1996.

وتوقعت استطلاعات الرأي فوزا واضحا لباراك رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي السابق والحاضر على اكبر عدد من الالاء الفعلي باصوات».

وقال باراك امس الاول معلقا على استطلاعات الرأي التي رجحت فوزه على نتنياهو «لا يوجد سوى اقتراع واحد مهم. وهو الالاء الفعلي باصوات».

وقال نتنياهو خلال مؤتمر صحافي في امس الاول ان استطلاعات الرأي الخطات من قبل، وارنفت قائلا «سنتفاجي الناس.. سنحصد نتيجة هذا الامر وسنفوز». واظهر استطلاع اجراه دوري شافيت خبير استطلاعات الرأي ويشته القادة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي امس الاثنين ان باراك يتحصن بتأييد 52 في المئة بينما تدنت نسبة تاييد نتنياهو الى 42 في المئة وبقي ستة في المئة لم يحصوا اياهم بعد.

وتوقع شافيت ان يتمكن باراك من تحقيق الفوز على نتنياهو في انتخابات رئاسة الوزراء التي لن تظهر نتائجها النهائية قبل اليوم الثلاثاء.

وقالت الصحيفة ان نماذج اوراق المراهات التي يوزعها المنظمون تدعو الراغبين في الاشتراك الى توظيف مبالغ

القدس - «القدس العربي» ووكالات:

توجهه الاسرائيليون امس الاثنين الى صناديق الاقتراع لانتخاب برلمان جديد ورئيس حكومة جديدة للسنوات الاربعة المقبلة، ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع في الانتخابات 4 ملايين 285 ألف ناخب، بزيادة قدرها 350 ألف ناخب عن الانتخابات السابقة عام 1996، أي بحوالي 9 في المئة.

وسيفتخر الناخبون الاسرائيليون بين زعيم المعارضة العمالية يهود باراك الذي تشيبر استطلاعات الرأي انه اوفر حظا للفوز في هذا الاقتراع، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو زعيم اليمين الوطني.

ويؤكد باراك انه «رجل التغيير» ويعد بتنشيط الاقتصاد وتحريك عملية السلام، وقد ركز في حملته الانتخابية على «افتقار نتنياهو الى المصداقية».

اما نتنياهو، فقد اتهمه بأنه مستعد لتقديم تنازلات غير مقبولة للفلسطينيين وقد كثر الطروحات التي سمحت بفوزه على العماليين في الانتخابات التي جرت في 1996. وتجري هذه الانتخابات قبل 17 شهرا من موعد المحدث خلافا لرغبة رئيس الحكومة الذي كان يامل في اكمال ولايته.

وكان التحالف الحكومي قد انهار في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بعد ان وقعت اسرائيل اتفاق واي بلانتيش مع الفلسطينيين.

فقد تخلى اليمينيون المتطرفون عن نتنياهو لانه وافق على انسحاب من الضفة الغربية، ثم تخلى عنه وسط التحالف لانه تراجع عن ذلك.

ولكن في نهاية الامر سيطرت المشاكل الداخلية على الحملة الانتخابية التي رسخت الانقسام بين التيار الديني المتحالف مع اليمين والتيار العلماني المتحالف مع الوسط واليسار.

ويغترض ان تجري دورة واحدة من الانتخابات لان احد المرشحين سيحصل تلقائيا على أكثر من 50 في المئة من الاصوات بعد انسحاب المرشحين الاخرين الثلاثة اسحق مورديخي وبينيامين بيغن وعزمي بشارة خلال ال-48 ساعة الماضية.

ويغترض ان تنشر النتائج الرسمية في ايار 25 (مايو). ويصوت الناخبون مرتين في آن واحد، احدهما على قائمة الحزب السياسي، والاخرى على المرشح لرئاسة الوزراء، وذلك في سبعة الالف صندوق اقتراع وزعت في احاء اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة ومرفعات الجولان السورية المحتلة، اضافة الى الصناديق المخصصة لتصويت جنود الجيش الاسرائيلي، وتحت شروط الاقتراع امام الناخبين من الساعة السابعة صباحا، واقلت في الساعة العاشرة من مساء امس.

ويتنافس 31 حزبا على مقاعد البرلمان «الكنيست» البالغ مجموعها 120 مقعدا، بينما يقتصر التناقص على منصب رئيس الوزراء على مرشحين، هما بنيامين نتنياهو وحزب كتلت الليكود اليميني، ويهود باراك من قائمة «اسرائيل واحدة» التي يتزعمها حزب العمال المعارض.

وقاما يتعلق بالتحديات القائمة الحزبية يعهد النظام الاسرائيلي على التمثيل التي يشمل الدولة العبرية طولا وعرضا ويعتبرها كلها منطقة انتخابية واحدة، ويتحدد عدد المقاعد التي يحصل عليها كل حزب على اساس النسب المئوية التي يحصل عليها الحزب من التصويت الجماعي، لكنه يعين ان يحصل اي حزب ما لا يقل عن 1.5 في المئة من الاصوات (حوالي 50 ألف صوت من الاصوات الصحيحة المتعددة) كي يتمكن من الدخول الى البرلمان «الكنيست» القادم.

وافادت اللجنة المركزية الانتخابية ان أكثر من ثلث الاسرائيليين ادلوا باصواتهم حتى بعيد ظهر امس الاثنين، مما يشكل نسبة عالية من المشاركة في انتخابات امس مقارنة بنسبة المشاركة في انتخابات ايار (مايو) من العام 1996.

وكانت المشاركة كبيرة خصوصا في احياء اليهود المتشددين الذين يفترض ان يصوتوا بشكل مكثف لمرشح اليمين، رئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو. وقد بلغت نسبة المشاركة 79.3 في المئة للصعيد الوطني في العام 1996، فيما كانت مشاركة الناخبين العرب اقل بكثير.

وسجلت الشرطة الاسرائيلية حتى ظهر امس وقوع 250 حادثا وفتح تحقيقات حول ثماني حالات تتضمن استخدام بطاقات هوية مزورة.

ففي تل ابيب، خرجت امرأة من سيارة وفي يدها سكين هاجمت بها ناشطا عماليا كان يحمل صورة لرئيس الوزراء الراحل اسحق رابين واصابته في يده بجرح طفيف.

وحشد حزب العمل بزعامة يهود باراك وحزب ميريش السبيري امس الاثنين الالف المرشحين في مكاتب الاقتراع منتميا للمتشددين اليهود بانهم سيلجأون الى العنف لصالح رئيس الوزراء.

وارفد القوميون المتشددون بدورهم 150 مرابا الى الكيبوتزات (القرى الجماعية)، معاقلي الحرس للتحقق

وفاة ناشط من الليكود متأثرا بجروحه بعد عراك مع ناشط عمالي

■ تل ابيب - اف ب: أعلنت الشرطة الاسرائيلية ان ناشطا من حزب الليكود بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو توفي امس الاول اثر اصابته بجروح خلال عراك مع ناشطين من حزب العمل امس الاول. وقد اصيب رحيم جبروني (50 عاما) بجروح في رأسه اثناء خلاف مع ناشط في حزب العمل كان يقوم بتعليق ملصقات في إحدى ضواحي تل ابيب. وتوفي جبروني في المستشفى الذي ادخل اليه. واتهم الليكود في بيان اصدره امس الاول «فتوات» لأثمة حزب العمل «اسرائيل واحدة» بالقيام «باعتقال» احد انصاره. من جهته، اعرب زعيم حزب العمل يهود باراك عن اسفه ونفي اي مسؤولية للاحته في هذه المسألة. واعتقلت الشرطة القاتل المفترض واطلقت سراجه ثم اعادت استجوابه مجددا بعد اعلان عن الوفاة. وحصل الحادث قبل ساعات من فتح مكاتب الاقتراع لانتخاب رئيس للوزراء. ووقع عدد من الحوادث خلال الحملة الانتخابية، هاجم خلالها انتصار الاحزاب اليمينية الحازبين اليساريين.

المقامرون في اسرائيل يراهنون على نتائج الانتخابات

ابتداء من 30 دولارا فما فوق، وتشمل التكهات حول نتائج انتخابات الكنيست (البرلمان) ورئاسة الوزراء، وبالنسبة لنتائج انتخابات رئاسة الوزراء، تتم المراهات على اساس ان من يراهن على فوز مرشح المعارضة العمالية يهود باراك ويكسب، يحصل على ضعف المبلغ الذي راهن به، ولكن في حال خسارة باراك فانه سيترتب على الراهن دفع غرامة لمنظمي المراهات تزيد بخمسة اضعاف المبلغ الذي راهن الخاسر به.

اما اذا راهن المشترك على فوز رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو، فانه في حال فوز نتنياهو سيسترد المبلغ الذي راهن به ويكسب فوزه اكثر من ثلاثة اضعافه، وفي حال خسرة نتنياهو الانتخابات فان المراهان عليه سيضعف من دفع «الغرامة» الاضافية. ليخسر فقط المبلغ الاولي الذي راهن به.

■ القدس-ق ب: وسع هواة ألعاب القمار والمراهات في اسرائيل التي تحظر قوانينها ممارسة هذا النوع من النشاط، المراهات التي تشتمل اخيرا سباق الانتخابات العامة للكنيست (البرلمان) ولرئاسة الحكومة الاسرائيلية التي بدأت امس. وتذكرت صحيفة (يديعوت احرونوت) في عددها الصادر امس، ان غالبية الاسرائيليين المشاركين في هذه المراهات غير المشروعة، واهتموا على فوز زعيم المعارضة العمالية يهود باراك بخارق كبير على رئيس الوزراء اليميني بنيامين نتنياهو في انتخابات رئاسة الوزراء التي لن تظهر نتائجها النهائية قبل اليوم الثلاثاء.

وقالت الصحيفة ان نماذج اوراق المراهات التي يوزعها المنظمون تدعو الراغبين في الاشتراك الى توظيف مبالغ

حماس: سواصل الهجمات على اسرائيل بغض النظر عن فوز الليكود او العمل

■ غزة - رويترز: قال الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وزعيمها الروحي ان الحركة ستواصل هجماتها على اسرائيل بغض النظر عن فوز رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو او يهود باراك زعيم حزب العمل في الانتخابات العامة امس الاثنين. وأضاف الشيخ ياسين لرويترز مشيرا الى الجناح العسكري لحركة ان مقاتلي كتائب عز الدين القسام سيواصل القتال مع اسرائيل لمساعدة باراك في الاطاحة عن نتنياهو. وقال الشيخ ياسين (63 عاما) ان التوقف المؤقت في الهجمات يرجع الى

العمل ام الليكود في السلطة. وقال الشيخ ياسين ان الفلسطينيين الذين ياملون بفوز باراك يجب ان ينظروا الى الجانب الاخر من المعادلة وهو تحسن صورة اسرائيل في احاء العالم. وأضاف ان سياسات الليكود تكشف النوايا الصهيونية الحقيقية. وقال دافيد بار ايلان المستشار الاعلامي لنتنياهو ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شن حملة على حركة حماس قبل الانتخابات الفلسطينية لمساعدة باراك في الاطاحة عن نتنياهو. وقال الشيخ ياسين (63 عاما) ان التوقف المؤقت في الهجمات يرجع الى

العمل ام الليكود في السلطة. وقال الشيخ ياسين ان الفلسطينيين الذين ياملون بفوز باراك يجب ان ينظروا الى الجانب الاخر من المعادلة وهو تحسن صورة اسرائيل في احاء العالم. وأضاف ان سياسات الليكود تكشف النوايا الصهيونية الحقيقية. وقال دافيد بار ايلان المستشار الاعلامي لنتنياهو ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شن حملة على حركة حماس قبل الانتخابات الفلسطينية لمساعدة باراك في الاطاحة عن نتنياهو. وقال الشيخ ياسين (63 عاما) ان التوقف المؤقت في الهجمات يرجع الى

القدومي: لا فروقات جوهرية بين نتنياهو وباراك عرفات يعلن عن عرضين روسي وامريكي لحياء عملية السلام

■ غزة - القاهرة - اف ب: أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان روسيا والولايات المتحدة تقدمتا عرضين لحياء عملية السلام بعد الانتخابات الاسرائيلية، وذلك على حديث نشرته صحيفة (الاهرام) المصرية الحكومية امس الاثنين. وقال عرفات ان العرض الروسي «يدعو الى عقد اجتماع للدول التي وقعت على اتفاق اوسلو، اما العرض الأمريكي فيقضي بفتح اجتماع ثلاثي فلسطيني اسرائيلي امريكي».

وقال مصدر دبلوماسي عربي في القاهرة ان روسيا اقترحت اخيرا عقد اجتماع يضم اسرائيل والسلطة الفلسطينية والدول التي لعبت «دورا مهما» في عملية السلام مثل الولايات المتحدة وروسيا، راعي عملية السلام، ومصر والاردن والتوجيب واليابان، والاتحاد الاوربي.

وقال عرفات ان السلطة الفلسطينية «ستدرس العروض بعد الانتخابات الاسرائيلية»، مؤكدا في الوقت نفسه انها «لن تقدم نفسها في هذه الانتخابات».

بدء اعمال البناء في مستوطنة جبل ابو غنيم

■ القدس - نابلس - اف ب: أكد مراسل وكالة فرانس برس بدء اعمال البناء في مستوطنة على جبل ابو غنيم الفلسطيني امس الاول قبل 24 ساعة من الانتخابات الاسرائيلية العامة التي جرت امس الاثنين.

وقال الشيخ ياسين لرويترز مشيرا الى الجناح العسكري لحركة ان مقاتلي كتائب عز الدين القسام سيواصل القتال مع اسرائيل لمساعدة باراك في الاطاحة عن نتنياهو. وقال الشيخ ياسين (63 عاما) ان التوقف المؤقت في الهجمات يرجع الى

العمل ام الليكود في السلطة. وقال الشيخ ياسين ان الفلسطينيين الذين ياملون بفوز باراك يجب ان ينظروا الى الجانب الاخر من المعادلة وهو تحسن صورة اسرائيل في احاء العالم. وأضاف ان سياسات الليكود تكشف النوايا الصهيونية الحقيقية. وقال دافيد بار ايلان المستشار الاعلامي لنتنياهو ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شن حملة على حركة حماس قبل الانتخابات الفلسطينية لمساعدة باراك في الاطاحة عن نتنياهو. وقال الشيخ ياسين (63 عاما) ان التوقف المؤقت في الهجمات يرجع الى

العمل ام الليكود في السلطة. وقال الشيخ ياسين ان الفلسطينيين الذين ياملون بفوز باراك يجب ان ينظروا الى الجانب الاخر من المعادلة وهو تحسن صورة اسرائيل في احاء العالم. وأضاف ان سياسات الليكود تكشف النوايا الصهيونية الحقيقية. وقال دافيد بار ايلان المستشار الاعلامي لنتنياهو ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شن حملة على حركة حماس قبل الانتخابات الفلسطينية لمساعدة باراك في الاطاحة عن نتنياهو. وقال الشيخ ياسين (63 عاما) ان التوقف المؤقت في الهجمات يرجع الى

العمل ام الليكود في السلطة. وقال الشيخ ياسين ان الفلسطينيين الذين ياملون بفوز باراك يجب ان ينظروا الى الجانب الاخر من المعادلة وهو تحسن صورة اسرائيل في احاء العالم. وأضاف ان سياسات الليكود تكشف النوايا الصهيونية الحقيقية. وقال دافيد بار ايلان المستشار الاعلامي لنتنياهو ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شن حملة على حركة حماس قبل الانتخابات الفلسطينية لمساعدة باراك في الاطاحة عن نتنياهو. وقال الشيخ ياسين (63 عاما) ان التوقف المؤقت في الهجمات يرجع الى

العمل ام الليكود في السلطة. وقال الشيخ ياسين ان الفلسطينيين الذين ياملون بفوز باراك يجب ان ينظروا الى الجانب الاخر من المعادلة وهو تحسن صورة اسرائيل في احاء العالم. وأضاف ان سياسات الليكود تكشف النوايا الصهيونية الحقيقية. وقال دافيد بار ايلان المستشار الاعلامي لنتنياهو ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شن حملة على حركة حماس قبل الانتخابات الفلسطينية لمساعدة باراك في الاطاحة عن نتنياهو. وقال الشيخ ياسين (63 عاما) ان التوقف المؤقت في الهجمات يرجع الى

جندي اسرائيلي يوقف سيارة عربية عند حاجز على مدخل مدينة القدس (رويترز)

الانتخابات الاسرائيلية طرحت مزيدا من التهدئة في لبنان والحص يؤكد ان لا فرق بين العمل والليكويد

بيروت - «القدس العربي» - من لدى عبد الصمد:

شعارات حزب العمل المختلفة في الشكل عن الليكويد والمتفقة معه في المضمون كما قالت الاوساط. ورجحت الاوساط عودة بروز الضغوط سريعا بوضوء تصريحات عبر عنها السفير الامريكي في بيروت في اكثر من مناسبة اذ اعلن ان السلام اسرع مما يتوقعه البعض.

ووضعت الاوساط كلام السفير الامريكي المتكرر في سياق ما رافقه وسبقه من معلومات تحدثت عن مساعي امريكي سيطلت بعد انتهاء الانتخابات لاستئناف المفاوضات على المسارات المعطلة بعدما فرم المسعى الامريكي تقديم موعد الانتخابات من جهة.

وقد سعى المسؤولون اللبنانيون الى ايجاد اي رهان على نتائج الانتخابات الاسرائيلية وقال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ان لا فرق بين اسرائيلي واخر القول ان حزب العمل سينتجج سياسة مختلفة فيما لو فاز بالانتخابات هو قول سرفوض، وذكر الحص بان «اكثرت الحروب الاسرائيلية ضد العرب وقعت خلال وجود حزب العمل في الحكم كما ان مجزرة قانا حصلت عندما كان شعوم بيريس في الحكم».

اما على الخط الداخلي فقد تراجع رئيس الحكومة

سليم الحص نصف خطوة عن توجيهه نحو طلب صلاحيات استثنائية في موضوع الخخصصة. وكان هذا الموضوع محور سجالات بين رئيسي الحكومة والمجلس النيابي الاسبوع الماضي ادى الى ارجاء البحث في مشروع قانون يجيز للحكومة اصدار مراسيم لخصخصة بعض القطاعات بوضوء قانونه من جلوسه الحكومة تحديد المبادئ العامة لوجوه تراجع رئيس الحكومة عن مطلبه الحصول على صلاحيات استثنائية بوضوء المعارضة التي عبر عنها رئيس المجلس النيابي فقط انما عدد لا بأس به من النواب الليبانيين.

وقد عكست هذه المعارضة ان الشروع لن يمر في مجلس النواب. واحفظت اوساط مطلعة ان رئيس الجمهورية نفسه غير متحمس لمشروع الحكومة حول الخخصصة، وقال الرئيس الحص في تصريح له امس «ان الحكومة سوف تحيل مشروع قانون الى المجلس النيابي كلما كان هنالك قطاع تقترح الخخصصة، وتحدث الحص عن تجربة خخصصة الهافق الخلوبي ليشير الى ان حكومة الرئيس رفيق الحريري احوالت الى مجلس النواب مشروع قانون

«عملية السلام ستبقى متوقفة ان لم يلتزم باراك في حال فوزه بأسسها» سورية: ننتياهو متشعب بروح العدوان والعنصرية

دمشق - من عصام حمزة:

يتعلق منها بالانسحاب الكامل من الجولان والجنوب والصفحة الغربية والقدس».

ومضت تقول «الايام والاسابيع القادمة ستكشف ما اذا كانت اسرايل في حال فوز باراك قد انتهت حقا نحو سلام حقيقي دائم والصفحة الغربية والجنوب والقدس والصفحة الشمالية من الجولان والجنوب والصفحة الغربية والقدس».

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية الاسرائيلية ان اسرايل يمكن ان تبقى مجمدة اذا لم يتعهد مرشح حزب العمل ايهود باراك باستئناف مفاوضات السلام مع سورية من النقطة التي توقفت عندها مع حكومة العمل الاسرائيلية السابقة التي تقول سورية انها تعهدت بالانسحاب الكامل من الجولان.

واعادت صحيفة «تشرين» الى الاهدان سياسات ننتياهو منذ توليه سبتقى متوقفة بالتاكيد في حال فوز السلام وتوتير الاجواء في المنطقة.

واشارت الى ان ننتياهو تعهد خلال حملته الانتخابية بالتمسك بكل شبر من الاراضي المحتلة وانه ان يعيد بالانتخابات.

وقالت «تشرين» ان عملية السلام ستبقى متوقفة بالتاكيد في حال فوز سورية متوقفة بالتمسك بكل شبر من الاراضي المحتلة وانه ان يعيد بالانتخابات.

واعادت صحيفة «تشرين» الى الاهدان سياسات ننتياهو منذ توليه سبتقى متوقفة بالتاكيد في حال فوز سورية متوقفة بالتمسك بكل شبر من الاراضي المحتلة وانه ان يعيد بالانتخابات.

واعادت صحيفة «تشرين» الى الاهدان سياسات ننتياهو منذ توليه سبتقى متوقفة بالتاكيد في حال فوز سورية متوقفة بالتمسك بكل شبر من الاراضي المحتلة وانه ان يعيد بالانتخابات.

واعادت صحيفة «تشرين» الى الاهدان سياسات ننتياهو منذ توليه سبتقى متوقفة بالتاكيد في حال فوز سورية متوقفة بالتمسك بكل شبر من الاراضي المحتلة وانه ان يعيد بالانتخابات.

واعادت صحيفة «تشرين» الى الاهدان سياسات ننتياهو منذ توليه سبتقى متوقفة بالتاكيد في حال فوز سورية متوقفة بالتمسك بكل شبر من الاراضي المحتلة وانه ان يعيد بالانتخابات.

واعادت صحيفة «تشرين» الى الاهدان سياسات ننتياهو منذ توليه سبتقى متوقفة بالتاكيد في حال فوز سورية متوقفة بالتمسك بكل شبر من الاراضي المحتلة وانه ان يعيد بالانتخابات.

واعادت صحيفة «تشرين» الى الاهدان سياسات ننتياهو منذ توليه سبتقى متوقفة بالتاكيد في حال فوز سورية متوقفة بالتمسك بكل شبر من الاراضي المحتلة وانه ان يعيد بالانتخابات.

واعادت صحيفة «تشرين» الى الاهدان سياسات ننتياهو منذ توليه سبتقى متوقفة بالتاكيد في حال فوز سورية متوقفة بالتمسك بكل شبر من الاراضي المحتلة وانه ان يعيد بالانتخابات.

واعادت صحيفة «تشرين» الى الاهدان سياسات ننتياهو منذ توليه سبتقى متوقفة بالتاكيد في حال فوز سورية متوقفة بالتمسك بكل شبر من الاراضي المحتلة وانه ان يعيد بالانتخابات.

واعادت صحيفة «تشرين» الى الاهدان سياسات ننتياهو منذ توليه سبتقى متوقفة بالتاكيد في حال فوز سورية متوقفة بالتمسك بكل شبر من الاراضي المحتلة وانه ان يعيد بالانتخابات.

واعادت صحيفة «تشرين» الى الاهدان سياسات ننتياهو منذ توليه سبتقى متوقفة بالتاكيد في حال فوز سورية متوقفة بالتمسك بكل شبر من الاراضي المحتلة وانه ان يعيد بالانتخابات.

واعادت صحيفة «تشرين» الى الاهدان سياسات ننتياهو منذ توليه سبتقى متوقفة بالتاكيد في حال فوز سورية متوقفة بالتمسك بكل شبر من الاراضي المحتلة وانه ان يعيد بالانتخابات.

واعادت صحيفة «تشرين» الى الاهدان سياسات ننتياهو منذ توليه سبتقى متوقفة بالتاكيد في حال فوز سورية متوقفة بالتمسك بكل شبر من الاراضي المحتلة وانه ان يعيد بالانتخابات.

شبيشا للفلسطينيين بخلاف مرشح حزب العمل باراك. وقالت «ليس مفاجئا ان تنظر العواصم الدولية بتخوف شديد الى عودة ننتياهو للسلطة فهذا الأخير تقيض صراخ للسلام وتشعب بروح العدوان والعنصرية ولا يقم وزنا للمبيداء والمواثيق الدولية». واوضحت الصحيفة ان باراك «الذي زايد على ننتياهو بكثير من الامور حول امر اسرايل المزوم لم يتخذ وعودا واضحة حول دفع عملية السلام وفق قرارات مجلس الامن ومبدا اعادة الارض وكل ما فعله هو التعهد بالانسحاب من لبنان خلال عام واستئناف مفاوضات السلام مع سورية ولبنان والفلسطينيين دون تحديد الاسس التي ستقوم عليها هذه المحادثات. واختتمت الصحيفة تعليقها بالتاكيد ان سورية «رفضت بالماضي وترفض اليوم ولا تحسب خوض غمار اية مباحثات لا تنطلق من اعادة كامل الجولان لسورية وكذلك يفعل لبنان بالنسبة للجنوب وتطبيق قرار مجلس الامن 425».

الجامعة العربية تمنى هزيمة ننتياهو

بيروت - من كندا الجيوش:

قال عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية امس الاثنين ان العرب يأملون ان تضع الانتخابات الاسرائيلية حدا لمازق محادثات السلام في الشرق الاوسط الذي خلقه رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو.

واضاف عبد المجيد في مقابلة مع رويترز انه ليس هناك ادنى شك في ان ننتياهو حال دون تحقيق السلام في الشرق الاوسط لفترة طويلة متذرعا بحجج عدة لا مبرر لها.

لكنه قال ان نوايا ايهود باراك زعيم حزب العمل منافس ننتياهو في انتخابات امس الاثنين تجاه مفاوضات السلام ما زالت غير موقوفة الى حد كبير.

واضاف ان باراك قال انه يؤيد السلام مشيرا الى ان العرب يريدون رؤية ماذا سيفعل لاجاءه وتعزيز السلام في المنطقة. وتابع انه يتعين الانتظار لمعرفة ما اذا كان باراك ستجولي السلطة وماذا سيفعل عندئذ مشيرا الى ان هذا هو اكبر تحد.

ومضى يقول ان العرب يريدون السلام معربا عن ثقته في ان هناك عددا كبيرا من الاسرائيليين يريدون السلام ايضا مشيرا الى ان السلام يخدم مصالح جميع الاطراف.

والوقت الدول العربية بالملء على ننتياهو لعدم احراز تقدم في محادثات السلام منذ تولي السلطة في حزيران (يونيو) 1996. ورفض زعيم حزب الليكويد الذي انتخب على وعود بصون امن اسرايل مبدد الانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها اسرايل في حرب 1967 مقابل السلام.

ورغم عدم اليقين بشأن مواقف فان الحكومات العربية ترى في باراك الذي لم يرفض مقايضة الارض المحتلة

واضافت «ديلا من السلام بتشا في حرب. وتامل وفقا لوعوده (باراك) ان تتخبر الامور الى الأفضل فهو يمنح الناس الامل».

عاصمة ابدية موحدة لها. وقالت هناة سالم خوري (70 عاما) من القدس الشرقية انها ادلت بصوتها لباراك.

القدس الشرقية العربية ليسوا مواطنين اسرائيليين ويريون القدس الشرقية ملصقات كبيرة لباراك على الجدران ونوافذ عرض المحال.

وعلمت قوات باراك الانتخابية في كل مكان بينما لم يضمن رؤية اي لافقة لنتياهو في اي مكان.

وزيت المدينة باعلام وملصقات اكثر من تسعة احزاب عربية شكلت ثلاثة تحالفات رئيسية تدعو الى المساواة مع اليهود واقامة السلام مع العرب.

وقالت الاقتراع «انا واقفة انا استحدثت فرقا». وفي القدس الشرقية العربية توجه الفلسطينيون الذين قبلوا عرض اسرايل للحصول على الجنسية كعرب القطاع المحتل من المدينة الى مركز الاقتراع في مدرسة. ومعظم الفلسطينيين في

القدس الشرقية العربية ليسوا مواطنين اسرائيليين ويريون القدس الشرقية ملصقات كبيرة لباراك على الجدران ونوافذ عرض المحال.



امراة عربية تدلي بصوتها في مدينة دالية الكرمل (اف ب)

القدس الشرقية العربية ليسوا مواطنين اسرائيليين ويريون القدس الشرقية ملصقات كبيرة لباراك على الجدران ونوافذ عرض المحال.

وعلمت قوات باراك الانتخابية في كل مكان بينما لم يضمن رؤية اي لافقة لنتياهو في اي مكان.

وزيت المدينة باعلام وملصقات اكثر من تسعة احزاب عربية شكلت ثلاثة تحالفات رئيسية تدعو الى المساواة مع اليهود واقامة السلام مع العرب.

وقالت الاقتراع «انا واقفة انا استحدثت فرقا». وفي القدس الشرقية العربية توجه الفلسطينيون الذين قبلوا عرض اسرايل للحصول على الجنسية كعرب القطاع المحتل من المدينة الى مركز الاقتراع في مدرسة. ومعظم الفلسطينيين في

القدس الشرقية العربية ليسوا مواطنين اسرائيليين ويريون القدس الشرقية ملصقات كبيرة لباراك على الجدران ونوافذ عرض المحال.

وعلمت قوات باراك الانتخابية في كل مكان بينما لم يضمن رؤية اي لافقة لنتياهو في اي مكان.

وزيت المدينة باعلام وملصقات اكثر من تسعة احزاب عربية شكلت ثلاثة تحالفات رئيسية تدعو الى المساواة مع اليهود واقامة السلام مع العرب.

وقالت الاقتراع «انا واقفة انا استحدثت فرقا». وفي القدس الشرقية العربية توجه الفلسطينيون الذين قبلوا عرض اسرايل للحصول على الجنسية كعرب القطاع المحتل من المدينة الى مركز الاقتراع في مدرسة. ومعظم الفلسطينيين في

القدس الشرقية العربية ليسوا مواطنين اسرائيليين ويريون القدس الشرقية ملصقات كبيرة لباراك على الجدران ونوافذ عرض المحال.

وعلمت قوات باراك الانتخابية في كل مكان بينما لم يضمن رؤية اي لافقة لنتياهو في اي مكان.

وزيت المدينة باعلام وملصقات اكثر من تسعة احزاب عربية شكلت ثلاثة تحالفات رئيسية تدعو الى المساواة مع اليهود واقامة السلام مع العرب.

القدس الشرقية العربية ليسوا مواطنين اسرائيليين ويريون القدس الشرقية ملصقات كبيرة لباراك على الجدران ونوافذ عرض المحال.

وعلمت قوات باراك الانتخابية في كل مكان بينما لم يضمن رؤية اي لافقة لنتياهو في اي مكان.

وزيت المدينة باعلام وملصقات اكثر من تسعة احزاب عربية شكلت ثلاثة تحالفات رئيسية تدعو الى المساواة مع اليهود واقامة السلام مع العرب.

وقالت الاقتراع «انا واقفة انا استحدثت فرقا». وفي القدس الشرقية العربية توجه الفلسطينيون الذين قبلوا عرض اسرايل للحصول على الجنسية كعرب القطاع المحتل من المدينة الى مركز الاقتراع في مدرسة. ومعظم الفلسطينيين في

القدس الشرقية العربية ليسوا مواطنين اسرائيليين ويريون القدس الشرقية ملصقات كبيرة لباراك على الجدران ونوافذ عرض المحال.

وعلمت قوات باراك الانتخابية في كل مكان بينما لم يضمن رؤية اي لافقة لنتياهو في اي مكان.

وزيت المدينة باعلام وملصقات اكثر من تسعة احزاب عربية شكلت ثلاثة تحالفات رئيسية تدعو الى المساواة مع اليهود واقامة السلام مع العرب.

وقالت الاقتراع «انا واقفة انا استحدثت فرقا». وفي القدس الشرقية العربية توجه الفلسطينيون الذين قبلوا عرض اسرايل للحصول على الجنسية كعرب القطاع المحتل من المدينة الى مركز الاقتراع في مدرسة. ومعظم الفلسطينيين في

القدس الشرقية العربية ليسوا مواطنين اسرائيليين ويريون القدس الشرقية ملصقات كبيرة لباراك على الجدران ونوافذ عرض المحال.

وعلمت قوات باراك الانتخابية في كل مكان بينما لم يضمن رؤية اي لافقة لنتياهو في اي مكان.

وزيت المدينة باعلام وملصقات اكثر من تسعة احزاب عربية شكلت ثلاثة تحالفات رئيسية تدعو الى المساواة مع اليهود واقامة السلام مع العرب.

القدس الشرقية العربية ليسوا مواطنين اسرائيليين ويريون القدس الشرقية ملصقات كبيرة لباراك على الجدران ونوافذ عرض المحال.

وعلمت قوات باراك الانتخابية في كل مكان بينما لم يضمن رؤية اي لافقة لنتياهو في اي مكان.

وزيت المدينة باعلام وملصقات اكثر من تسعة احزاب عربية شكلت ثلاثة تحالفات رئيسية تدعو الى المساواة مع اليهود واقامة السلام مع العرب.

وقالت الاقتراع «انا واقفة انا استحدثت فرقا». وفي القدس الشرقية العربية توجه الفلسطينيون الذين قبلوا عرض اسرايل للحصول على الجنسية كعرب القطاع المحتل من المدينة الى مركز الاقتراع في مدرسة. ومعظم الفلسطينيين في

القدس الشرقية العربية ليسوا مواطنين اسرائيليين ويريون القدس الشرقية ملصقات كبيرة لباراك على الجدران ونوافذ عرض المحال.

وعلمت قوات باراك الانتخابية في كل مكان بينما لم يضمن رؤية اي لافقة لنتياهو في اي مكان.

وزيت المدينة باعلام وملصقات اكثر من تسعة احزاب عربية شكلت ثلاثة تحالفات رئيسية تدعو الى المساواة مع اليهود واقامة السلام مع العرب.

وقالت الاقتراع «انا واقفة انا استحدثت فرقا». وفي القدس الشرقية العربية توجه الفلسطينيون الذين قبلوا عرض اسرايل للحصول على الجنسية كعرب القطاع المحتل من المدينة الى مركز الاقتراع في مدرسة. ومعظم الفلسطينيين في

القدس الشرقية العربية ليسوا مواطنين اسرائيليين ويريون القدس الشرقية ملصقات كبيرة لباراك على الجدران ونوافذ عرض المحال.

وعلمت قوات باراك الانتخابية في كل مكان بينما لم يضمن رؤية اي لافقة لنتياهو في اي مكان.

وزيت المدينة باعلام وملصقات اكثر من تسعة احزاب عربية شكلت ثلاثة تحالفات رئيسية تدعو الى المساواة مع اليهود واقامة السلام مع العرب.



اسرائيليون يمينيون يرددون الكافية الفلسطينية ويرفعون صوراً لباراك لجذب انتباه الناخبين على مدخل مدينة القدس ويادون بانتخاب ننتياهو (رويتزر)

قال ان باراك سيفوز بأغلبية واضحة بيريس يتوقع «تغييرا عميقا» في حزب الليكويد ضد ننتياهو

السوريين والفلسطينيين بوصفه رئيسا للاركان) كما عين لفترة وزيراً للداخلية وللخارجية».

واعرب بيريس عن تأييده «لتحريك عملية السلام فوراً (...) لراساء سلام حقيقي في منطقة الشرق الاوسط بكاملها».

وأظهرت استطلاعات الرأي في ذلك الوقت تقارب المسباق الى ان حقق ننتياهو تقدما مفاجئا في أعقاب هجمات انتحارية فلسطينية قتل فيها اسرايليين.

وقالت ليا رابين ارملة رئيس وزراء اسرايل الاسبق ان اتفاقات السلام التي كلفت زوجها حياته ستبقى في حالة فوز باراك.

واستطردت قاتلة «اعتقد اننا سنتنصر. اخيرا اعتقد ان الطريق الذي اختطه زوجي وكل ما اراد ان يبنيه على مستوى عملية السلام. لديه الان الزعامة الصحفية التي ستمكته من الاستمرار». وخاض بيريس الانتخابات البرلمانية التي جرت امس ايضا على قائمة حزب العمل.

سبب هذا الدور جائزة نوبل للسلام مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومع اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل الذي اغتاله يهودي متشدد احتجاجا على عملية السلام. وخسر بيريس الانتخابات التاخبين «سثموا وتعجبوا» من بقران يقل عن واحد في المئة.

واكد بيريس الاثنين انه يشعر بان «تغييرا عميقا» ضد ننتياهو يرتسم لوقف اعضاء حزب الليكويد ان اشعر ان لديهم تغييرا عميقا واعتقد ان التفسير منهم لن يصوتوا له (ننتياهو)».

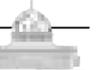
واعتبر رئيس الوزراء العمالي السابق الذي هزمه ننتياهو في 1996 ان باراك «ذكي جدا وسيقوم بعمل جيد».

وقال ان «الخبرة السياسية لا تنتقص (باراك) لانه عين مرارا مندوبا في واشنطن (للاجراء مفاوضات مع

السوريين والفلسطينيين بوصفه رئيسا للاركان) كما عين لفترة وزيراً للداخلية وللخارجية».

واعرب بيريس عن تأييده «لتحريك عملية السلام فوراً (...) لراساء سلام حقيقي في منطقة الشرق الاوسط بكاملها».

وأظهرت استطلاعات الرأي في ذلك الوقت تقارب المسباق الى ان حقق ننتياهو تقدما مفاجئا في أعقاب هجمات انتحارية فلسطينية قتل فيها اسرايليين.



يلتسين يوقع مرسوما باعادة التعاون بين ليبيا وروسيا

واضاف ان هذه المحادثات تندرج في اطار الجهود التي يبذلها القذافي من اجل تسوية المشاكل التي تشهدها القارة الافريقية لتتفرغ للتنمية. وأشار التلفزيون ايضا الى مغادرة رئيسي جمهورية الكونغو الديمقراطية لوران ديزيرييه كايلا وغامبيا يحيى جامع لبيبا. وكان القذافي قد ترأس يوم السبت في مدينة سرت قمة مصغرة شارك فيها كايلا وجامع بالإضافة الى رؤساء تشاد اديس دبي والفرقيبا الوسطي أنغ فيليكس باتاسي واريتريا اساس افورقي وغامبيا يحيى جامع. كما حضر القمة نائب رئيس رواندا وزير دفاعها بول كاغامي والوسيط في نزاع بوروندي الرئيس الغزالي السابق يوليوس نيريري والرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلة والبعوث الخاص للافم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية السنغالي مصطفى نياسي. وجاء في بيان صدر عن القمة ان «جمهورية الكونغو الديمقراطية وافقت على اجراء حوار مباشر مع كافة اطراف المعارضة».

موسكو - طرابلس - اف ب: وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الاثنين مرسوما يؤكد اعادة التعاون الدبلوماسي والاقتصادي بين روسيا وليبيا بعد ان علق مجلس الامن الدولي العقوبات المفروضة على طرابلس في وقت سابق. ويطلق المرسوم الذي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه على «جميع مؤسسات الدولة والشركات الصناعية والتجارية والمالية والعاملة في مجال النقل والمصارف والمنظمات والهيئات القانونية الخاضعة للقضاء الروسي». وادى تسليم الليبيين المشتبه في تورطهما في قضية لوتربي (270 قتيلا عام 1988) الى الامم المتحدة في الخامس من الشهر الماضي الى تعليق العقوبات الدولية. في ذلك ذكر التلفزيون الليبي ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي استقبل يوم الأحد رئيس الوزراء الاثيوبي سيليس زيناوي وبحث معه الوضع في القرن الافريقي. وقال التلفزيون ان المحادثات جرت في مدينة سرت على الساحل الليبي التي وصلها ميليس يوم الأحد «الاطلاع القذافي على التطورات الجارية في القرن الافريقي».

زوج بوتو بدأ اضرابا عن الطعام

مقتل ثلاثة اشخاص في تبادل

قصف مدفعي بين باكستان وأهملد بكشمير

اضرابه عن الطعام بعد نقله من سجن كراتشي المركزي الى نقطة شرطة يوم الأحد. وقال اكبر ميرزا المتحدث باسم حزب الشعب الباكستاني في كراتشي «بدأ السناتور زرداري اضرابا عن الطعام بسبب سلوك السلطات التي منعت من رؤية مستشاره». وادى زرداري في وقت سابق من مسؤولي الحزب متعوا ايضا من رؤية زرداري. ونقلت صحف محلية عن مسؤولين بالشرطة قولهم ان زرداري نقل الى مركز شرطة لاستجوابه لاستشابه في تورطه في مقتل قاض وابنه في منتصف عام 1996. وادى زرداري ومبوتو بتهم فساد الشهر الماضي وحكم عليهما بالسجن خمس سنوات وغرامة 8.6 مليون دولار ومصادرة ممتلكاتها. ويقضي زرداري حاليا حكما بالسجن بنهم فساد ارتكبها اثناء تولي زوجته رئاسة الحكومة الباكستانية وتآمر فيما يتعلق بقتل مرضى شقيق بوتو في ايلول (سبتمبر) 1996.

رئيسي في قطاع كرجيل على بعد قرابة 200 كلم الى الشرق من مظفر اباد «عاصمة» كشمير الباكستانية. وعمليات تبادل القصف هذه هي الاولى منذ الزيارة التاريخية التي قام بها الى باكستان رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجباي في شباط (فبراير) الماضي والتي تعهد خلالها الطرفان بالعمل على خفض التوتر الساكن بينهما. وسبق للهند وباكستان ان خاضتا ثلاث حروب منذ تقسيم شبه القارة الهندية في العام 1947، اثنتان منها بسبب النزاع على كشمير الواقعة في جبال هملايا وحيث لغلبية السكان من المسلمين. وتعتبر كشمير نقطة الخلاف الرئيسية بين هذين البلدين اللذين اجريا تجارب نووية قبل عام. وصادف المصادم ان قال متحدث باسم حزب زعيمته المعارضة الباكستانية بينظير بوتو امس الاثنين ان زوج بوتو بدأ اضرابا عن الطعام احتجاجا على طريقة معاملة في السجن. وادى زرداري بدأ

الصحافة الروسية: الدوما

سيصادق على ستيباشين رئيسا للحكومة

موسكو - اف ب: اكدت الصحف الروسية امس الاثنين ان نواب الدوما (مجلس النواب) سيصادقون من دون شك على تعيين سيرغي ستيباشين رئيس للحكومة الروسية على الرغم من فشل محاولتهم اقالة الرئيس بوريس يلتسين. ورات الصحف ان النواب وهم في غالبيتهم من الشيوعيين يعتبرون ستيباشين «اهون الشورى» بالنسبة لاعادتهم الاصلاحية ويخشون ان يحل يلتسين البرلمان في حال رفضوا المصادقة على ترشيحه. ومن المقرر ان يبحث النواب غدا الاربعاء المصادقة على تعيين ستيباشين الذي اخاره يلتسين ليخلف يفيغني بريماكوف الذي اقاله الاربعاء الماضي.

حركة «اونيتا» تعلن اسقاطها طائرة روسية

جوهانسبرج - رويترز: قال ثوار الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا «اونيتا» امس الاثنين انهم اسقطوا طائرة نقل عسكرية روسية الاسبوع الماضي في اقليم لونا نورت بشمال الابل واسوروا ثلاثة من افراد طاقمها. وقالت الحركة في بيان ارسلت نسخة منه بالفاكس الى رويترز في جوهانسبرج ان قواتها اسقطت طائرة من طراز «انتونوف 26» في ضواحي لوزامبا في 12 مايو «دفاعا عن النفس» وانها احدثت طيارين وسين ومهندس طيران. ولم يتسن الحصول على تأكيد مستقل للبيان وان كان يعمل اوجه تشابه مع تقارير صحافية انغولية قالت يوم الخميس الماضي ان اونيتا اسقطت طائرة نقل روسية في المنطقة وان ستة اشخاص لقوا حتفهم في الحادث.

اجتماع مسؤولين في اتحاد المغرب العربي بالجزائر

الجزائر - رويترز: اجتمع مسؤولون من دول اتحاد المغرب العربي الخمس في العاصمة الجزائرية امس الاثنين لأول مرة منذ اكثر من ثلاثة اعوام في محاولة لحياء الاتحاد بعد فترة طويلة من الركود. وقالت الازمة الجزائرية ان المسؤولين يبحثون سبل احياء الاتحاد واعداد جدول اعمال واجتماع وزراء خارجية الدول الخمس من المقرر عقده في وقت لاحق هذا العام في الجزائر. ويضم اتحاد المغرب العربي كلا من الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس واساس عام 1989 على اساس جدول اعمال طموح يرمي لانشاء سوق مشتركة في المنطقة التي تضم 70 مليون نسمة. واجتماع امس هو الاول منذ تدهور العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والجزائر في اواخر 1995. وطلب المغرب تجميد نشاط الاتحاد متهمها الجزائر بدعم جبهة البوليزاريو. وتسعى جبهة البوليزاريو لاقامة دولة مستقلة في الصحراء الغربية المتنازع عليها والتي يسيطر عليها المغرب. وتدهورت العلاقات بين البلدين في عام 1994 حين فرض المغرب على الجزائريين الراغبين في زيارته الحصول على تأشيرة دخول بعد ان اتهم مسلحين من اصل جزائري بالمشاركة في هجوم على فندق مغربي قتل خلاله سائحان اسبانيان. وردت الجزائر باغلاق الحدود بين البلدين. غير ان المناخ الدبلوماسي في المنطقة يتغير فيما يبدو في اعقاب انتخاب الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في 15 ابريل الماضي. وتبادل بوتفليقة (62 عاما) رسائل ودية مع زعماء الدول الاربعة الاخرى غير ان رسالته للعامل المغربي الملك الحسن استرعت انتباه الدبلوماسيين على نحو خاص اذ تعهد فيها بالتعاون والتقارب السياسي دون الاشارة الى نزاع الصحراء الغربية. وادى تسليم طرابلس المتهمين في حادث لوكربي الشهر الماضي دفعة اضافية لتحسين المناخ الدبلوماسي في المنطقة.

رئيس اركان القوات المسلحة السعودية يزور المغرب

الرباط - اف ب: ذكر مصدر رسمي ان رئيس اركان القوات المسلحة السعودية الفريق اول سالم بن علي الحيا بدأ امس الاثنين في الرباط زيارة رسمية للمغرب تستغرق خمسة ايام لتشجيع التعاون العسكري بين البلدين. وفي اليوم الاول من الزيارة اجرى المسؤول السعودي الذي يرافقه وفد من كبار الضباط السعوديين محادثات مع ولي العهد المغربي الامير محمد. يذكر ان الامير محمد منسق مكاتب واجهزة برئاسة الازكان العامة للقوات المسلحة المغربية في حين ان والده الملك الحسن الثاني هو القائد الاعلى للجيش المغربي. وقبيل بدء المحادثات مع السلطات المغربية وصف الحيا مستوى تعاون بلاده مع المغرب وخصوصا في المجال العسكري بأنه «ممتاز». وقد وصل الوفد العسكري السعودي مساء الاحد الى الرباط قادما من فاس (وسط المغرب) حيث قام بزيارة سياحية استغرقت يومين في جبال الاطلس الاوسط.

الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي تنهي دورتها الـ 17 في بيروت

لندن - القدس العربي: عقدت الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي دورة اجتماعاتها السابعة عشرة في بيروت يومي 15 و16 ايار (مايو) 1999 برئاسة الامين العام الاستاذ عبد الحميد مهري وحضور الامين العام السابق الدكتور خير الدين حسيب والاعضاء السادة (مع حفظ الاقارب) حسن عبد العظيم (سورية)، حمد الفرحان (الاردن)، خالد السغياني (المغرب)، رسول الحشني (البحرين)، سليم الزعبي (الاردن)، فسيق الحوت (سليطين)، صلاح صلاح (فلسطين)، ضياء الدين داوود (مصر)، ضياء الفلكي (العراق)، طلعت حسام (مصر)، علي خليفة الكواري (قطر)، ليث شبيلات (الاردن)، مجدي محمد (مصر)، محسنة توفيق (مصر)، محمد مسعود الشابي (تونس)، مهن بشور (لبنان)، منير الحمض (سورية)، وميض ظفي (العراق). وقد ركزت الامة في مداواتها على ابرز الازمات والمستجدات العربية والدولية التي برزت في الالوة الاخيرة بعد انعقاد المؤتمر القومي العربي التاسع في اواسط آذار (مارس) المنصرم، كما درست سبل تنفيذ القرارات والتوصيات التي اتخذها المؤتمر التاسع، وناقشت وسائل تفعيل عمل المؤتمر ودوره في احياء العمل القومي.



لبنانيون يحتفلون مع مقاتلي حزب الله امام الآلية العسكرية الاسرائيلية

اللبنانيون يهللون لاسر ناقله جند اسرائيلية على يد حزب الله

بيروت - صور - اف ب - رويترز: تجمع أكثر من 30 ألف لبناني عند المدخل الجنوبي لبيروت امس الاثنين لاستقبال مقاتلي حزب الله الذين تمكنوا من اسر ناقله جند اسرائيلية مدرعة في جنوب لبنان يوم الاحد. وراحت النساء تنثر حبات الارز وماه الورد على المقاتلين العائدين يقابون ناقله الجنود تزينها اعلام لبنان وحزب الله. وهدت احداهم «عمل عظيم، جيتوا لنا بداية للرد القادمة». واصر مقاتلو حزب الله الناقله القديمة وهي من طراز ام 113 يوم الاحد اثناء هجوم على تحصينات اسرائيل وحلفائها من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي بالمنطقة التي تحتلها اسرائيل من جنوب لبنان. وقتل احد افراد الميليشيا وجرح جندي اسرائيلي في الهجوم الذي صورته حزب الله وبرزته اجهزة الاعلام العربية. من جهة ثانية اكدت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي نفذ امس الاثنين سلسلة غارات على المناطق الواجهة للقطاع الغربي من المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب

لبنان بدون ان تشير الى وقوع اصابات. ووضح المصدر ان مقاتلتين اسرائيليتين استهدفتا ابداء من ظهر امس وعلى مدى نصف ساعة اطراف بلدة زرقين (شرق صور) بسطة وعشرين صاروخ جو-ارض القتها على ست دفعات تفصل بينها خمس دقائق. ولم تسجل الشرطة في المنطقة التي استهدفتها الغارات الاسرائيلية اي عملية للمقاومة ضد اسرائيل التي يتغذ غالبيتها حزب الله اللبناني. وفي المقابل نكرت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي ان موقعها في سجد وتومات نجحا في القطاع الشرقي المحتل تعرضا صباح امس الاثنين للقصف لم يسفر عن اصابات. ولم تعلن حتى الان اي جهة مسؤوليتها عن هذا القصف. كما ذكرت الشرطة ان المدفعية الاسرائيلية قامت فجر امس الاثنين بقصف المنطقة الواجهة للقطاع الغربي فاستهدفت قرية عينيا الجبل المجاورة لزيين بخصم ذائف انشطارية الحقت اضرارا مادية بمسجد القرية وباربعة منازل وسيار.

بدء حملة الانتخابات النيابية في اندونيسيا وسط موجة من العنف

جاكرتا - من برنار ايسترا:

تبدأ غدا الاربعاء وسط موجة من العنف والمواجهات حملة الانتخابات التشريعية في اندونيسيا. اول اقتراع ينظم في هذذا السبلد منذ أكثر من ثلاثين عاما، التي لا يمكن التنبؤ بنتائجها. ومنذ بداية العام، سببت مواجهات اثنية ودينية وانفصالية موت مئات الاشخاص واجبرت عشرات الالاف على النزوح في مجموعة الجزر الممتدة على أكثر من ستة آلاف كيلومتر مربع وتضم حوالي 206 ملايين نسمة. ولم يتردد وزير الدفاع وقائد الجيش الجنرال ويرانتو من التحدث بنفسه مسبقا في الاسبوع الماضي عن مخاطر اعمال عنف جديدة، في تحذير لم يفاجيء السكان او الجاليات الاجنبية. وللمرة الاولى منذ 1995 تشارك احزاب سياسية - 48 حزبا - تشكلت بحرية في الانتخابات التي ستجري في السابع من حزيران (يونيو) المقبل، يتبع مزيج معقد من الاقتراع النسبي والاقتراع وفق الدوائر. ويتنافس المرشون على 462 مقعدا تؤلف من 38 مقعدا يعين الجيش شاغليهم من دون تصويت

البرلمان (500 مقعد) الذي يشكل عماد مجلس الشعب الاستشاري (700 عضو). ويفترض ان ينتخب هذا المجلس قبل نهاية العام رئيسا جديدا للجمهورية. ويلعب الجيش دورا مهما في هذه العملية التي نجمت عن تسوية بين السلطة القائمة التي لم تتغير بشكل جذري منذ استقالة سوهارتو والمعارضة. وقد ولدت المعارضة مستفيدة من التظاهرات التي اجبرت الرئيس السابق على الاستقالة بعد اقل من ستة اسابيع من اعادة انتخابه بالاجماع رئيسا لولاية سابعة من خمسة اعوام. ويرى المحللون ان بين الاحزاب الـ 48 التي «لا قيمة لبعضها أكثر من وزن مؤسسها» هناك اقل من ستة تمثيلية ويمكن لثلاثة او اربعة احزاب بالكاند ان تامل في الحصول على 20% او أكثر من اصوات الناخبين. ويترك هذا الوضع الباب مفتوحا امام كل المساومات تمهيدا للانتخابات الرئاسية التي تشكل الرهان الحقيقي والوحيد للحياة السياسية في اندونيسيا. وفي الواقع ينص الدستور المطبق منذ 1945 على نظام استبدادي لا يمكن بموجبه فرض عقوبات على الرئيس الاكل خمسة اعوام (في نهاية ولايته) والرئيس يختار وزراءه الذين يفعلون ما يريد



طلبة اندونيسيون يشنون حملة في جاكرتا لاقناع الناخبين بعدم التصويت للحزب الحاكم

اعتقال المئات في انتخابات رئاسية نظمتها المعارضة في بيلاروس

الانتخابات لم يصوتوا لاحد المرشحين بل صوتوا ضد الكسندر لوكاتشينكو». ونظمت المعارضة التي لا تعترف بشرعية الاستفتاء الذي جرى في 1996 حول تمديد ولاية الرئيس لوكاتشينكو، حتى العام 2001، الاقتراع بطريقتين. ففي السادس من ايار (مايو) بدأت اللجان الانتخابية المعارضة بالتفعل بين البيوت في الدوائر الانتخابية وهي تحمل صناديق الاقتراع وكل المعدات الضرورية لعملية التصويت ومن بينها اوراق الاقتراع. وانتهت يوم الاحد العملية الانتخابية في الدوائر التي فتحت فيها مكاتب اقتراع، مثل ما حدث في العاصمة مينسك. وقال الناطق باسم اللجنة الانتخابية الكسندر كوكوتيتش ان حوالي ستة الاف مندوب من المعارضة اشرفوا على هذه الانتخابات، مؤكدا ان السلطات اعتقلت أكثر من 250 منهم بين 15 و16 ايار (مايو). كما اوقف حوالي مئة شخص الاحد وصودرت منهم ادوات الاقتراع.

مينسك - اف ب: اعلنت المعارضة التي لا تعترف بصلاحيه الاستفتاء الذي اجري في بيلاروس في 1996 وادى الى تمديد ولاية الرئيس الكسندر لوكاتشينكو، انها نظمت بنفسها انتخابات رئاسية انتهت بالاحد واعتقلت خلالها السلطات المئات من منظمي هذا الاقتراع. ونكرت وكالة «انترفاكس» ان حوالي اربعة ملايين شخص شاركوا في هذه الانتخابات من اصل سبعة ملايين ناخب في بيلاروس. وقد تنافس في الاقتراع منقشان هما زينو بوزنيك زعيم «جبهة بيلاروس الشعبية» اكبر احزاب المعارضة الذي يعيش في المنفى، ورئيس الوزراء السابق ميخائيل تشيغورين الذي اعتقل عشية اعلان اللجنة الانتخابية تشيغورين في اطار تحويل اموال الي الخارج. واعلن سكرتير اللجنة الانتخابية بوريس غونتنير لوكالة فرانس برس انه «لن يكون هناك فائز حقيقي في هذه الانتخابات مبدئيا بسبب الشروط الصعبة التي جرت فيها الحملة الانتخابية»، واكد ان «الذين شاركوا في

انتخابات عامة في نيبال

كتمندو - ووترز: فتحت مراكز الاقتراع ابوابها امس الاثنين في الجولة الاخيرة من الانتخابات البرلمانية في نيبال وان كان من غير المتوقع ان تنهي الانتخابات حالة عدم الاستقرار السياسي الازمنة في البلاد التي يرجعها المحللون الى الفقر. وقال رجل اعمال بعد ان ادلى بصوته في الانتخابات «تريد حكومة مستقرة بالاغلبية».

المعارضة المكسيكية تشكل جبهة موحدة ضد الحزب الحاكم في البلاد منذ 70 عاما

مكسيكو - اف ب: قررت ثلاثة احزاب مكسيكية معارضة اثناء جبهة موحدة للفوز على الحزب الثوري المؤسسي الحاكم منذ 70 عاما في المكسيك، في الانتخابات البرلمانية العام المقبل. ووضح مصدر باسم هذه الجبهة الموحدة ان زعماء حزب العمل وحزب الوسط الديمقراطي وحزب النقاب الديمقراطي عقدوا اجتماعا يوم السبت في ولاية زاكاتيكاس (وسط الاطلاق هذه «الجبهة الوطنية المعارضة» وافترقا على حزب التحرك الوطني (حافظ) الانضمام اليها. ومن أبرز مرشحي المعارضة المحتملين للانتخابات الرئاسية المقبلة هو الزعيم التاريخي للميسار المكسيكي رئيس بلدية مكسيكو الحالي كواتيموك كارديناس.

الجيش الايراني قتل 27 افغانيا قرب الحدود بين البلدين

تربة الحيدرية قرب الحدود مع افغانستان. يشار الى ان تعبير «للمصوص المسلحين» يعني في الخطاب الرسمي الايراني تجار المخدرات الافغان الذين قدموا من افغانستان. وتشن قوات الامن الايرانية حملة لا هودة فيها على المهربين وتصاد كميات من المخدرات. وقالت صحيفة «خراسان» امس ان كتيبة من الجيش قامت بهذه الحملة في منطقة تربة الحيدرية قرب الحدود مع افغانستان. وادى مقتل العسكربين نجحوا في اطلاق سراح خمسة ايرانيين كانوا محتجزين رهائن من قبل الافغان، وأشارت الى ان العملية ستستمر حتى «تطهير» المنطقة تماما. وقد عمدت السلطات الايرانية الى تشديد العقوبات على الاتجار بالمخدرات التي باتت تشكل عبئا وطنيا يطال مختلف شرائح السكان وخصوصا الشباب في الجمهورية الاسلامية. وتعتبر ايران مرسلا الى حد ما لعبور المخدرات من البلدان المنتجة كباكستان وبيصوره خاصة افغانستان الى البلدان المستهدفة في الخليج واوروپا واسيا الوسطى. ويبلغ معدل ما تصادره السلطات في ايران سنويا حوالي 200 طن من مختلف انواع المخدرات وخصوصا افقيون. ///

اسلام اباد - طهران - اف ب: اتهمت حركة طالبان امس الاثنين القوات الايرانية بالتدخل في المناطق الغربية من افغانستان. وجاء في احتجاج اصدرته حركة طالبان الحاكمة في كابل ووزعته وكالة الانباء الافغانية «ان القوات الايرانية دخلت محافظتي فرح وهراد الخميني الماضي لقيام بعمليات عسكرية ضد المدنيين الافغان الاربعة». وأشارت الوكالة المقرية من طالبان والتي تتخذ من بيشاور (شمال غرب باكستان) مقرا لها، ان الاحتجاج لدى السفارة الايرانية في اسلام اباد اكد ان العمليات الايرانية استهدفت خصوصا بلدة قلعة غاه (محافظة فرح) ودان اباد. واكدت الوكالة ان الهجمات الايرانية استمرت ليل السبت الاحد. ولم تؤكد مصادر مستقلة انباء الوكالة الافغانية كما تعذر الاتصال باني مسؤول من طالبان للحصول على تعليق حول هذه المعلومات. في طهران اعلنت الصحف الايرانية ان 27 افغانيا ممن وضعتهم «للمصوص المسلحين» قتلوا خلال اليومين الماضيين اثناء حملة واسعة قام بها الجيش الايراني في شرق البلاد. وقالت الصحف ان كتيبة من الجيش قامت بهذه الحملة في منطقة



مسؤولو الليكود شرعوا في العمل حول التفاصيل في فاز باراك

إذا انتخب نتنياهو سيكون شهر العسل قصيرا وإذا خسر سيلاقي جهنما

الذي لم يكن هناك حصل على كل النقاط. ان من أنهى ترشيح مورديا كان بصورة غير مباشرة أنه برعي انه هو الذي بدأ بتقبل لحيبة الحاكم هذه القابلة يوسف، واعتبر ناخبو اليسار هذا العبادة خطوة مشيوية. ولم يفهم مورديا عالم الرموز اليسار بعد ذلك حين حصل على دعمي بالسنتين لمدة أربع سنوات حصل مورديا على فرصة أخرى حين دعا المستشار القضائي للحكومة بعدم إجراء أي اتصال سياسي مع درعي رفض مورديا الانضمام والادعاء هو ان شاحك ومريود وميلو فعل ذلك الامر الذي اثر على مكانته، وحينذاك تم ابراز تصريحات باراك بأنه لن يتفاوض مع درعي- وكان من الممكن ان يعيد مورديا النظر بموقفه. لقد تركزت الحملة الانتخابية لحزب الوسط في فكرة التصويت الاستراتيجي، لم يكونوا على حق لقد هبط مورديا من 20 في 10 في المئة وبعد ذلك في 7 في المئة وجمهوره تخفض من مؤيدي بيريس في مؤيدي الليكود- سابقا تفريغ ويميتون.

في الاسابيع الماضية هبط مورديا ايضا وسط العرب والمهاجرين، وفي نهاية الاسبوع لم يجر الحزب استطلاعات، ولكن الاستطلاعات الأخرى اشارت الى هبوطه الى 4 في المئة. مهما كان الفائز في الانتخابات لرئاسة الحكومة اليوم فانه سيواجه مجموعة من المشاكل الصعبة القوية. المستوطنون مثلا اقاموا سلسله من التوقيعات الأخيرة القانونية في الأشهر الثلاثة الأخيرة بعضها ازيل وبقي ثلاثة مواقع يضغط من نتنياهو الذي لم يشأ غضاب انصاره من نشطاء مجلس قطع. لقد طلب الامريكوي ازالة المستوطنات ووضع مشيوية ايرتز لماديلن اوبرايت ان القصة غير كبيرة الى هذا الحد: لا يوجد هنا اضافة كبيرة في عدد السكان. مع ذلك يتوقع الامريكوي ان شيئا سيحدث اذا لم يكن في هذه المستوطنات فانه سيحدث للمستوطنات القادمة التي يشتمون رائحة ضم زاحف والहित الجديد لهم يواصل الضغط. يجب استئناف المفاوضات السياسية مع عرفات واستئناف الاتصالات مع سورية يجب اتخاذ قرارات اقتصادية، يجب اقامة ائتلاف واسع مع اقلية مريحة في الكنيست وتمثيل كبير لمختلف الاحزاب يجب خلق لغة حوار بين الروس والاوليين.

انما انتخب باراك ثمة شك ان يكون في الائتلاف ومن المؤكد ان لا يكونوا بنفس قوتهم اليوم اذ العمل مشبعة بالتوقعات ليس هناك وسيلة لرضاء الجميع. اذا انتخب باراك سيكون له شهر عسل قصير هؤلاء الذين لم يدلووا الحكومة سيعلنون الانقراضة وهؤلاء الذين يدخلون سيحاولون التامر عليه. واذا انتخب نتنياهو سيكون شهر العسل اقصر واذا خسر سيلاقي جهنم وفي الليكود شرعوا في العمل حول التفاصيل.

ناحوم برينان
(يديعوت احرونوت) 1999/5/17

اربعه ملايين اسرائيلي وصلوا اس الى صناديق الاقتراع لتحديد من سيكون رئيس الحكومة في السنوات الاربعة المقبلة. وكل واحد منهم مقتنع ان الانتخبات مصرية، ولكن لكل واحد تفسيره.

بالنسبة للكثيرين فان الانتخابات هي استفاء شعبي حول نتنياهو طابعه اسلوبه السياسي، أعماله واخفاقاته، وبالنسبة لآخرين فهي استفاء حول سؤال من يجري المفاوضات حول التسوية الدائمة وبالنسبة لآخرين فهي استفاء شعبي حول العلاقة بين المتدينين والعمالين او حول الامن الشخصي او حول الوضع الاقتصادي. ولحسن الحظ لا تحتاج الى تبرير. فقد علينا ان نضع بطاقة واحدة صفراء واخرى بيضاء في صندوق الاقتراع.

لقد بدأ نتنياهو حملته الانتخابية بسؤال من يتوقعه ان يتصارع باهر. ذلك لانه ساحر الحملات الانتخابية غير ان هذا ان يحدث والاجماع العام في الوسط السياسي بين الحائط في الحائط هو انه بدون صلة بنتائج الانتخابات هذه الليلة فان الحملة التي خاضها نتنياهو كانت محطرية غير مركزة لقد ذكرنا بالحملة الانتخابية الفاشلة التي اجراها بيريس قبل ثلاث سنوات.

لقد خاض ايوب باراك حملة انتخابية نموذجية خلافا للتوقعات ويعود بعض الفضل في ذلك الى المستشارين الامريكويين الذين اخضع باراك ورجاله انفسهم الى قيادتهم لقد جندوا بسبب النفوذ والاكثر من ذلك بسبب رغبتهم في هزم المستشار المضاد ارتور فنكشتاين.

اسم الاول يعود لخريجي دورية الازكان وضباط الجيش الذين التقوا على حزب العمل المبث واوجدوا الصالح باراك حزبا جديدا تحت شعار «باراك لرئاسة الحكومة». مع جمعيات بما لا يقل عن 18 الف نشيط والفضل ايضا لباراك الذي خلق بمساعدة غيبشر وميمادا حركة جديدة من الانتماء مثل نتنياهو عام 1996 واقتحم بقوة الصوت الروسي.

في الاساس كان هنا رغبة شديدة من الكثيرين لزالة نتنياهو لقد ذكره اليمين راين بسبب سياسة اليسار واليمين كسروا نتنياهو بسبب لسعته وسرحيات السوق التي كان يعرضها لقد بالغوا في الكراهية من صفح لمناحيم بيغن لم يصف له.

في بداية الحملة الانتخابية قال وزير كبير لداني نافييه الذي رتب لقاءات نتنياهو: «هل ان ينصرف باحترام كسياسي والان فائنا سنغفد اصوات الوسط ويدون الوسط سنخسر». عرف نتنياهو انه كان عليه ان يضغط جماع نفسه، ولكنه لم يستطع ان يضغط امامه الاغراء. لقد وصل الى يوم الانتخابات بعبئة راع بعز بنفسه.

وحيث أعلن مورديا عن انسحابه من المنافسة وبعد ذلك فقد نتنياهو المنافسة حيث حول الناطق باسم الليكود ايتهم - في اعقاب وفاة نشيط من الليكود - اسرائيل واحدة بالقتل ووصف

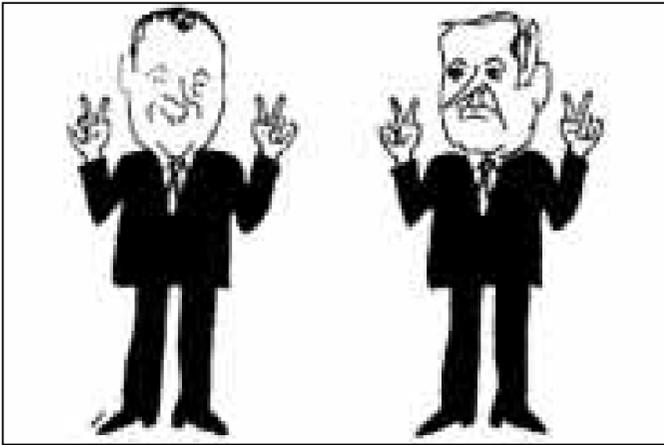
في هذه الحالة وسيؤدي ذلك الى التشنج في اوساط الجمهور الفلسطيني. في الضفة وغزة يتحدثون عن الصعوبة المحتملة التي ستجدها السلطة الفلسطينية في الصمود ان نتخب نتنياهو مرة اخرى لان اساس شرعية وجود الحكم الفلسطيني هو التقدم في عملية السلام ومن دون مثل هذه العملية مستعززة قوة المعارضة الفلسطينية أي حماس وستهدم بالاسقاط عرفات واتباعه.

ولكن السؤال الاكبر هو: هل سيكون بإمكان انتخاب ايوب باراك او تشكيل حكومة وحدة ان ينفذ الوضع؟ اولم يتأخر الفلسطينيون ويقولوا الفرصة؟ هذا ما يقوله غسان الخطيب مدير مركز الاتصالات في الاعلام الفلسطيني (ج.إ.م.سي) الذي يوضح في مقالة نشرها في «البيستينيان ريبورت» ان باراك قد يجد نفسه محنورا في ائتلاف يفرض عليه مواصلة تعزيز المستوطنات وتوسيعها.

بناء على مسا يتعكس في وسائل الاعلام الفلسطينية دخلت «الهجمة الاستيطانية» الى ما ينسبه حالة الدوران التي لا يمكن لأي شيء ان يوقفها. تحت حكم نتنياهو اقيمت 19 مستوطنة جديدة (بناء على معطيات قسم مراقبة الاستيطان في السلام الان) وكل التعاون الرئيسية في الصحف

روني روبنشتاين
(هاترس) 1999/5/17

اليوم التالي: حكومة ترميم وطنية «الببية» لن تختفي فور سقوط نتنياهو كونها تنبع من داخل الاسرائيليين



(يديعوت)

فغرت فاما في المجتمع الذي كان قائما ومزمنًا منذ بداية دريه بمسدة التكافل الاجتماعي.

ج. شخصية بيبي نتنياهو الاشكالية كما اتضح في سنوات سلطته الثلاث ليست حادثة سير وقعت فيها السياسة الاسرائيلية. فمناحه عليه الانتهازية مع الاعلام وعدم مصداقية والاستغالية الساخرة التي تطويها في موقفه من الاسرة الدولية والعرب: كيف يمكن ان تقلص هذه الفجوة الاقتصادية والتي

لا تشكل الشروع الأخرى الاغطاء تويه هو الشرخ الاقتصادي وفقدان التكافل الاجتماعي الفجوة التي لا تقفك تتسع بشكل مذهل بين الغنياء الذين يزداد غناهم بالامتيازات الفائضة التي ينتزعونها لانفسهم في الغالب من الصندوق العام - ويؤيد الفقراء الذين لا تقفك امتيازاتهم تتصلح. المجتمع الاسرائيلي بواسطة مندوبيه يمكن ان يعني بالأسئلة المركزية: كيف يجب ان تقلص هذه الفجوة الاقتصادية والتي

تتطلب الشروع الأخرى الاغطاء تويه هو الشرخ الاقتصادي وفقدان التكافل الاجتماعي الفجوة التي لا تقفك تتسع بشكل مذهل بين الغنياء الذين يزداد غناهم بالامتيازات الفائضة التي ينتزعونها لانفسهم في الغالب من الصندوق العام - ويؤيد الفقراء الذين لا تقفك امتيازاتهم تتصلح. المجتمع الاسرائيلي بواسطة مندوبيه يمكن ان يعني بالأسئلة المركزية: كيف يجب ان تقلص هذه الفجوة الاقتصادية والتي

حكومة قوية وذات دعم جماهيري واضح بوسعها ان تقهر الاتفاق الدائم مع الفلسطينيين واقرار الحدود النهائية لاسرائيل، ومحاولة التوصل الى اتفاق سلام مع سورية وسحب الجيش من لبنان. وهذه قرارات صعبة ومبدئية للغاية وتتسوجب خطا حاسمة كحل مستوطنات اقيمت في المناطق مع كل الصعوبة والجيالة التي تطوي عليها.

وحتى من يقاوتون حتى النهاية ضد نتنياهو يجب ان يعرفوا انه حتى اذا هزم في الانتخابات فانه كفيل بان يكون شريكا زعيم لليكود في الحكومة القادمة، وعليه فلا يجوز تحويله حتى في احساس القلب الداخلي الى زعيم غير شرعي غير جدير بان يكون شريكا في السلطة.

ينبغي لنا ان نتذكر انه بينما وصل باقي الشعوب الى السلطة الديمقراطية اثر مئات عديدة من سني الحكم الشمولي او الاستبدادي فقد وصل الشعب اليهودي الى السلطة الديمقراطية اثر تاريخ من الغوضى كان كل يهودي يعيش فيه وفق نهج «اجعل لنفسك خاخاما». ولهذا فان لولاية ثانية فان هذا سيكون بداية مسيرة اعتراف عميقة للشعب عن الدولة وتنازع في وقتها الهوية الاسرائيلية.

انتقدت نتائج الانتخابات، ومع انه هناك كانت النتائج ان انه يخيل ان هذا المناسا جديين من كل المعسكرات السياسية مع نتنياهوسون ان الى الكنيست وعلى رئاسة الحكومة ملزم منذ الآن ببلورة ثلاثة مبادئ اساسية حول الفترة ما بعد الانتخابات.

الحكومة الترميمية ملزمة بان تكون حكومة وحدة وطنية تجمع بين كافة سلطوية لتثني الكنيست على الاقل. فقط

في الساعة التاسعة من صبيحة يوم الاحد وقبل اللقاء المزمع مع اسحق مورديا ساعتي كان دان مريودور وروني ميلو في يرض ياشن فهم لم يفهما مثل اعضاء قيادة «اسرائيل واحدة»، لذا وضع ايوب باراك رفق بمساعة الهاتف والتواصل الجولة مورديا بعد الصلقة معه احدهم سال ما الذي يريد ايوب هل يريد ان يسحب مورديا ترشيحه من اجل الدولة من دون ان يصاحف احدا». قلة قليلة عرفت ان مبعوثا مجهول الهوية كان يتنقل في رحلات موكبية في بيت باراك في قرية الضباط التعاونية كوخا يفرون بين بيت امنون شاحك في قرية الضباط وعوت طوالم الليل.

تملما حدث مع عزمي بشارة لا يمكن لأحد ان يضغط باراك وهو ان كان بإمكانه ان يوفر على نفسه الكثير من أوجاع اليبطن، وقدرا غير بسيط من المال. باراك كان على استعداد ان يطيح مورديا ووزارة الدفاع التي استعد لاعتلائها له بالاسم مملعا كان مستعدا قبل اسبوع او شهر او شهرين من الناحية الاخرى يعرف باراك كيف يحترم ويحترم الضباط الذين يجتمعون على الجدار من اجله.

بناء على تحليلاته كان هو الرابح الاكبر من المناظرة التلفزيونية بين نتنياهو ومورديا. التناهدون استعدادهم لعرض مورديا، ولكن اتضح ان من تركوا نتنياهو لم يفعلوا ذلك من اجل استبدال رايين الى الكنيست.

باراك سيضطر لاجاد تعويض لروني ميلو الذي فقد صبره قبل النهاية. مورديا في يسارع في الضفة والغفران وهو ايضا سيعم مثل غيره في ان ميلو سارع في اعلان تأييده لباراك قبل ان يصدر تصريح مورديا بسحب ترشيحه لنفسه.

لقد كان من حق مورديا بالتفكير ان يدرك عشية يوم السبت ان كان بإمكانه ان يوفر على نفسه الكثير من أوجاع اليبطن، وقدرا غير بسيط من المال. باراك كان على استعداد ان يطيح مورديا ووزارة الدفاع التي استعد لاعتلائها له بالاسم مملعا كان مستعدا قبل اسبوع او شهر او شهرين من الناحية الاخرى يعرف باراك كيف يحترم ويحترم الضباط الذين يجتمعون على الجدار من اجله.

في نهاية المطاف كان من حق مورديا بالتفكير ان يدرك عشية يوم السبت ان كان بإمكانه ان يوفر على نفسه الكثير من أوجاع اليبطن، وقدرا غير بسيط من المال. باراك كان على استعداد ان يطيح مورديا ووزارة الدفاع التي استعد لاعتلائها له بالاسم مملعا كان مستعدا قبل اسبوع او شهر او شهرين من الناحية الاخرى يعرف باراك كيف يحترم ويحترم الضباط الذين يجتمعون على الجدار من اجله.

بناء على تحليلاته كان هو الرابح الاكبر من المناظرة التلفزيونية بين نتنياهو ومورديا. التناهدون استعدادهم لعرض مورديا، ولكن اتضح ان من تركوا نتنياهو لم يفعلوا ذلك من اجل استبدال رايين الى الكنيست.

باراك سيضطر لاجاد تعويض لروني ميلو الذي فقد صبره قبل النهاية. مورديا في يسارع في الضفة والغفران وهو ايضا سيعم مثل غيره في ان ميلو سارع في اعلان تأييده لباراك قبل ان يصدر تصريح مورديا بسحب ترشيحه لنفسه.

لقد كان من حق مورديا بالتفكير ان يدرك عشية يوم السبت ان كان بإمكانه ان يوفر على نفسه الكثير من أوجاع اليبطن، وقدرا غير بسيط من المال. باراك كان على استعداد ان يطيح مورديا ووزارة الدفاع التي استعد لاعتلائها له بالاسم مملعا كان مستعدا قبل اسبوع او شهر او شهرين من الناحية الاخرى يعرف باراك كيف يحترم ويحترم الضباط الذين يجتمعون على الجدار من اجله.

بناء على تحليلاته كان هو الرابح الاكبر من المناظرة التلفزيونية بين نتنياهو ومورديا. التناهدون استعدادهم لعرض مورديا، ولكن اتضح ان من تركوا نتنياهو لم يفعلوا ذلك من اجل استبدال رايين الى الكنيست.

باراك سيضطر لاجاد تعويض لروني ميلو الذي فقد صبره قبل النهاية. مورديا في يسارع في الضفة والغفران وهو ايضا سيعم مثل غيره في ان ميلو سارع في اعلان تأييده لباراك قبل ان يصدر تصريح مورديا بسحب ترشيحه لنفسه.

لقد كان من حق مورديا بالتفكير ان يدرك عشية يوم السبت ان كان بإمكانه ان يوفر على نفسه الكثير من أوجاع اليبطن، وقدرا غير بسيط من المال. باراك كان على استعداد ان يطيح مورديا ووزارة الدفاع التي استعد لاعتلائها له بالاسم مملعا كان مستعدا قبل اسبوع او شهر او شهرين من الناحية الاخرى يعرف باراك كيف يحترم ويحترم الضباط الذين يجتمعون على الجدار من اجله.

بناء على تحليلاته كان هو الرابح الاكبر من المناظرة التلفزيونية بين نتنياهو ومورديا. التناهدون استعدادهم لعرض مورديا، ولكن اتضح ان من تركوا نتنياهو لم يفعلوا ذلك من اجل استبدال رايين الى الكنيست.

باراك سيضطر لاجاد تعويض لروني ميلو الذي فقد صبره قبل النهاية. مورديا في يسارع في الضفة والغفران وهو ايضا سيعم مثل غيره في ان ميلو سارع في اعلان تأييده لباراك قبل ان يصدر تصريح مورديا بسحب ترشيحه لنفسه.

لقد كان من حق مورديا بالتفكير ان يدرك عشية يوم السبت ان كان بإمكانه ان يوفر على نفسه الكثير من أوجاع اليبطن، وقدرا غير بسيط من المال. باراك كان على استعداد ان يطيح مورديا ووزارة الدفاع التي استعد لاعتلائها له بالاسم مملعا كان مستعدا قبل اسبوع او شهر او شهرين من الناحية الاخرى يعرف باراك كيف يحترم ويحترم الضباط الذين يجتمعون على الجدار من اجله.

بناء على تحليلاته كان هو الرابح الاكبر من المناظرة التلفزيونية بين نتنياهو ومورديا. التناهدون استعدادهم لعرض مورديا، ولكن اتضح ان من تركوا نتنياهو لم يفعلوا ذلك من اجل استبدال رايين الى الكنيست.

عكبا دار
(هاترس) 1999/5/17

مهرجان «كان» السينمائي الـ 52:

هيرزوغ وكينسكي وحرب الأنا في «عدوي الحميم» السينما اليابانية تعود بقوة عبر كيروساوا آخر

باريس - «القدس العربي»: المخرج الألماني الشهير وارنر هيرزوغ لم يخرج أفلاماً واثية طويلة منذ وفاة الممثل كلاوس كينسكي، وما يعود بفيلم «عدوي الحميم»، وهو وثائقي يتتبع فيه الحياة الإشكالية لهذا الممثل، والسينما اليابانية لم تعد تعتمد على الإنتاج الضخم، المخرج كيروساوا هوليس كيروساوا الذي تعرفه بل مخرج شاب ياباني، قدم فيلمه «شاريسا» يعالج فيه حياة الفلاحين الإسطورية، وسينما هونغ كونغ، يتحدث عبر فيلم «الحب الذي سيمرّقنا» لخبرته هو وليد واي، عن معاناة المهاجرين الصينيين في هونغ كونغ حيث تختلف القيم والمقاييس، أما السينما الكندية فتعود إلى المهرجان فيلم «رحلة إلى فيليبس» لخرجه أوم إيغويان الذي يقدم قصة اجتماعية برونزية، نسبة إلى جذوره التي لا ينسأها.

وارنر هيرزوغ يصفى حساباته مع عدوه الحميم. كلاوس كينسكي.



المخرج الصيني يوليوك واي (الثاني إلى اليمين) مع أبطال فيلمه (أ ف ب)

من خلال فيلم وثائقي مثير استطاع المخرج الألماني المعروف ويرنر هيرزوغ أن يشكّل صورة لدعوته الحميم، الممثل الألماني الشهير كلاوس كينسكي، وهو الممثل الذي لعب في خمسة من أفلام المخرج المذكور من عام 1972 حتى عام 1987. ويعتقد وارنر هيرزوغ في فيلمه الجديد «عدوي الحميم» الذي يعرض خارج المسابقة في مهرجان كان، على مقاطع وفقرات من أفلامه الأصلية والأفلام التي صورت حول تصوير أفلامه، ولكنه لم يتكف بذلك بل ذهب ثانية إلى أماكن التصوير التي صور فيها أفلامه السابقة، وما يزيد في قوة فيلمه الحالي هو الشهادات التي يقدمها التقنيون والمثقفون وشهود العيان، وعلى سنبل التمهيد، يعمل المخرج على تقديم فيلم وثائقي قديم، يعود إلى الفترة التي يريد تصويرها، وهكذا نرى الممثل كلاوس كينسكي وهو منهمك بمتمثيل شخصية المسرح على خشبة المسرح، وبطريقة مزجة ومختلفة بخاطب الجمهور قائلاً له أنني لست أسيح الصور المتصلح الذي تعترف به الكنيسة الرسمية. بهذه الاستماع إليه، وليس عن طريق الصدفة المصنوع يورد هيرزوغ هذا المقطع في فيلمه بل كان القصد من ورائه أن يظهر الممثل كينسكي على حقيقته إذ يصفه المخرج بالإناني، ولا يمكن أن ينسأه هذا الفيلم سوى عملية تصفية حساب، وبالرغم من أن كينسكي ممثل مبدع، إلا أنه يتصف بالخبث والانتانية والجن والتمساق والغيرة، ولذلك فإن منوه الغاية اقتروا هذا الفيلم الذي يعرف على أساس أنه -الرحلة الأصلية- وتور قصة الفيلم عن إمرأة من الشمال الصيني، وهو التعبير الذي يستخدم بالنسبة للعبارات في الصين، حيث تقرر أن تغادر مدينتها الأصلية وتقتصر هونغ كونغ وحيدة دون وأهم من ذلك أنه عثر على الموضوع فيزيًا سيادية، وفي هذه المدينة العملاقة المحببة لنفسه وهي، ما سألني فعله بماضيتها؟ وأما يصدد جنود المخرج الأرمني فيقول: الثقافة الأرمنية حاضرة في أعماقي، حيث جئت إلى تورنتو في الثامنة عشر من عمري، وشأنني هو مخازن فيديو الجنس، وتعرفت كذلك على شخصيه أه شوان، وهو عامل إصلاح المضاعد الكهربائية الذي يعرض معظم وقته في بيوت الدعارة، ويتبع المخرج حياة ومضائق هذه الشخصيات الأربع المهاجرة، والتي تبحت عن جذورها وعن سعادة كاتبة.

سينما هونغ كونغ تدخل المنافسة الرسمية

المخرج الصيني يوليوك واي (33 عاماً) ولد في هونغ كونغ ودرس السينما في المعهد الوطني العالي للفنون والعروض في بلجيكا. قدم فيلمه الأول (الحب الذي سيمرّقنا) ضمن المسابقة الرسمية، وفي هذا الفيلم الذي يعرف على أساس أنه -الرحلة الأصلية- وتور قصة الفيلم عن إمرأة من الشمال الصيني، وهو التعبير الذي يستخدم بالنسبة للعبارات في الصين، حيث تقرر أن تغادر مدينتها الأصلية وتقتصر هونغ كونغ وحيدة دون وأهم من ذلك أنه عثر على الموضوع فيزيًا سيادية، وفي هذه المدينة العملاقة المحببة لنفسه وهي، ما سألني فعله بماضيتها؟ وأما يصدد جنود المخرج الأرمني فيقول: الثقافة الأرمنية حاضرة في أعماقي، حيث جئت إلى تورنتو في الثامنة عشر من عمري، وشأنني هو مخازن فيديو الجنس، وتعرفت كذلك على شخصيه أه شوان، وهو عامل إصلاح المضاعد الكهربائية الذي يعرض معظم وقته في بيوت الدعارة، ويتبع المخرج حياة ومضائق هذه الشخصيات الأربع المهاجرة، والتي تبحت عن جذورها وعن سعادة كاتبة.

السينما الكندية تعود إلى المهرجان بمخرج أرمني ويرواية وليام تريفيور

بعد فيلمه «الغد الجميل»، يعود المخرج الكندي أوم إيغويان إلى مهرجان كان،

في افتتاح فيلم «حرب النجوم» بواشنطن:

كوكب «تطاوين» الخرافي هو.. منطقة تطاوين التونسية!

واشنطن - «القدس العربي» - من محمد دلبح:

شهدت العاصمة الأمريكية، واشنطن يوم الأحد أول عرض للجزء الأول من السلسلة الثانية لفيلم «حروب النجوم»، حيث حضر واد السينما في طابور طويل للحصول على التذكار التي وصل سعر التذكرة الآن منها إلى رقم خيالي يبلغ 500 دولاراً بلد يعشق سكانه لتأثيره دور السينما لمشاهدة الأفلام وكان الفيلم الذي شاهدوه يوم الأحد آخر أفلام الخيال العلمي التي صورت في تونس التي أصبحت بحق هوليوود شمال أفريقيا.

وقد سبق حفل افتتاح عرض الفيلم حفل استقبال أقيمت من أجله خيمة كبيرة فوق سطح دار السينما امتلات بالزوار الذين قدموا لمشاهدة الفيلم الذي سبقته حفلة دعائية واسعة شاركت فيها أجهزة الإعلام الأمريكية من صحافة يومية ومجلات أسبوعية وشبكات تلفزيونية وأذاعة وشبكة الإنترنت الأمر الذي ساهم في تسويق الناس لمشاهدة الفيلم الذي يتخلل مشاهدته من قبل أطفال لا تقل أعمارهم عن 13 عاماً بمراتية واحد من والديه والامر الذي يعني حضور الأطفال وأحد والديه كالميل كما دعا، وقد شاركت تونس في خيمة الإستقبال بجناح ترفعت عليه سفارة تونس في واشنطن والمكتب السياحي التونسي، حيث تم عرض لوحات ضمت صوراً فوتوغرافية لواقع تصوير الفيلم الديكورات والعاملين فيه ولوحات تصور بعض معالم تونس الحضارية والسياحية إلى جانب الألعمة التونسية حيث لاقى الجناح استقبالا واسعا من رواد الفيلم.

وقد عبرت الصور المروضة أن «الكوكب تطاوين» بيت طولة أناتين سكايبوتس موجود بالفعل ولكن ليس بعيدا في الجهة وليس بجانب هوليوود، وقد لا يعرف عشاق حروب النجوم الحقيقيون أن الكوكب الخرافي هو في الحقيقة جنوب تونس. الدولة الغنية في ثقافتها وحضارتها ومعالمها وحتى صحرائها التي أصبحت المكان المفضل لخرجي الأفلام العالمية التي يعتبر جورج لوكاس أبرزهم حيث اختار تونس لتصوير جزء كبير من مشاهد سلسلة أفلامه عن حروب النجوم. وخلافا لما حدث مع مخرج ومنتج فيلم «الريش الإنكليزي» الذي صور هو الآخر في تونس حيث لم يتم التوثيق فيه أو لدى عرض على الأقل بأنه تم تصويره في تونس فإن لوكاس كان صريحا في رده للجميل عندما قال في تصريحات صحفية له «عندما كنت أبحث عن مكان لإخراج أول فيلم عن حروب النجوم

تداعيات

فيلسوف مفهومي ومآرب أخرى

منتصر حمادة

■ إن يحصل المرء على شرف الجلوس مع فيلسوف في مقهى، أمر قد لا يتكرر إلا مرة في عمر هذا المرء! ليس بسبب ندرة المقاهي، وأسألو نزار قباني، رحمه الله، الذي تعهد بإعداد جميع المنبئحين على أبواب مقاهينا، لو أعطي السلطة في وطنه - وطننا - وهو أمر غير قائم، لأن هذا الوطن ليس وطنه وليس وطننا (نون الجمع هنا، والتي نختصرها في نحن، تعود لادوارد سعيد، في «الاستشراق» أو في «الثقافة الامبريالية» حيث ازدهرت (نحن) وهم)، نحن العربية، وهم الغربية مع فارق بسيط: مطلوب إسقاط نحن العربية على نحن نزار قباني وكاتب هذه الكلمات 250 مليون عربي لا يحق لهم تقوير مصيرهم وأسقاط (هم) الغربية على (هم) العربية الرسمية السلطوية التي تملك الحق المقدس في تقوير مصير أمة تعيش عائلة على حضارة القرن العشرين.

من حسن حظ هؤلاء المنبئحين على أبواب مقاهينا ألا يتسلم نزار قباني الحكم، ومن حسن حظنا نحن أن يتسلم منصور عبد السلام السلطة، وهو صاحب «الأشجار وأغتيال مرزوق» الذي توعد في حالة امتلاكه للسلطة لمدة يوم واحد فقط أن يدمر هذا العالم، لأن العالم لا يحتاج إلا للتدمير. لقد فسد كل شيء فيه، فتتقت خلاياه، تعفن، لن يعد ممكنا إصلاحه أبدا. يجب أن يدمر نهائيا. لعل عالم جديدا يقوم على انقراضه.

لعل بشرنا ممن نؤيد جديدين باتون من صلب عالم أخز لكي يظهر هو هذه الأرض التي تعلوها طبقة سمكية من القذارة (عبد الرحمن منيف في حوار - بلا ضفاف - مع سلوى تميمي، الكرمل العدد 9، عام 1983).

ولأن العالم العربي حقق الاكتفاء الذاتي، وتشبيد المقاهي منذ الستين الأولى المولية للاستقلال، فإن ندرة الجلوس مع فيلسوف في مقهى تعود - إذن - لندرة الفلاسفة في محيط ثقافي عربي يتم فيه التلاعب بكل شيء، بما في ذلك الفلسفة (مما يفسر احتضارها) والاكتفاء بترجمة نصوص فلسفية، التشديق بتبني أطروحات فلسفية، ليست في الجوهر - والعرض - سوى فكر اجتهادي تلمظي وفي أحسن الأحوال توفيق بين (نقل) التراث و(ترجمة) الحدائث، والفلسفة التوفيقية لا يمكنها قط أن تكون فلسفة، بدليل الانتقادات الموجهة إلى ابن رشد (راجع على الخصوص الاشتباه في فكر ابن رشد: فيلسوف أم متكلم، حسن حنفي، مجلد عالم الفكر، عدد خاص عن ابن رشد رائد التنوير، العدد 4 نيسان (أبريل) أيار (مايو) 1999). الفلاسفة خلق وانتاج أفكار، أو ما سماه علي حرب، في معرض حديثه عن الثقافة، ناهيك أن نتحدث عن الفلسفة، إبداع أفكار.

العالم العربي انتج بالكاد نماذج لا يفوق عددها - من الأحياء - عدد أصابع اليد الواحدة، نذكر منها عبد الرحمن بدوي هناك في الشرق، وطه عبد الرحمن هنا في الغرب (دون أي خلفية تفصيلية) تعمل بعيدا عن أضواء التوفيق الفلسفي وضوءه بالالفلسفة.

التقينا ابن طه عبد الرحمن، بأحد المقاهي الرباطية، ليس بالضرورة تشبها بواقع المقاهي الفلسفية في فرنسا، فالمقاهي الفلسفية لا توجد أصلا في العالم العربي برمتها حتى لا نتحدث في المغرب وحده، ولكن هروباً من رسميات وبروتوكولات الحرم الجامعي (ما الذي أنجبه هذا الحرم الجامعي من المحيط إلى الخليج؛ والجواب هو تأمل الوضعية السياسية الاقتصادية والاجتماعية لنفس الوطن العربي).

كان اللقاء مثنائية «قدسية» متواضعة، وسهما من أسهم ووين هود في وجه فقاعة حصار ثقافي وإعلامي مؤسستاتي مضروب على فيلسوف، كما هو مضروب على فئات معرفية أخرى تشبهاه في فضح الواقع ورفض التواطؤ والتلق بالحق، تدرس عقلة الزيت، خلق التزاوج وقمع الحقيقة، وكان مناسبة أيضا للاطلاع على آخر مستجدات عبد الرحمن الغربي، في شخص - جوهر - تجديد المنهج في تقويم التراث، و جوهر مشروع «فقه الفلسفة» بمناسبة صدور الجزء الثاني منه خلال الأيام الأخيرة.

كانت نود التعتيل بعقد حوار مطول مع فيلسوفنا لولا ظروف استحقات مروره على مستشفى بالرباط لمدة أسبوع كامل، بسبب مضاعفات صحية طارئة.

بالأمس الغربي القريب، قامت دنيا الإعلام الغربي والثقافة الغربية ولم تقع، بما يفيد دنيا وزارة الثقافة من أجل التخفيف العنوي والمادي من متاع صحة أصابات الحد الروائيين المغاربة. أمر يبشر بالخير - بالتأنيك - لولا أن المتتبع لا يفتق خلفيات تلبية الحديث عن معاناة صحية. كانت مصففة ضمن التجمعات الطبية لمدة أيام - ليعلسوف يقم دنيا الفلسفة ولا يقدها.

أما ترجمة معنى هذه الخلفيات فيمكن من استحضار ما قاله منصور عبد السلام، نزار قباني، وإيضا امجد ناصر (المرح الاذن الذي تحطه الثقافة في الحياة العربية إلى حتى عن المعتفين انفسهم، «القدس العربي» 99/4/16، وأخيرا، وليس أخرا - ما جاء في الأثر الشريف: ان لم تستح، وأن لم تتجاولوا يا رعاة الإعلام والثقافة والدين... فاصنعوا ما شئتم.



المخرج الكندي أوم إيغويان بين بطلي فيلمه (أ ف ب)

السينمائي الحالي بإعداد سينمائي لرواية وليام تريفيور، ويمثل في فيلمه كل من يوب هوسكينس، وإلين كاسيدي، منذ عشرين عاماً، بدأ المخرج الكندي أوم إيغويان، من قبل أرمني، عمله السينمائي بفيلم «روية العائلة» و«إكسبورتكا» وغيرها من الأفلام التي أطلقت شهرته، وفي عام 1997، شارك في مهرجان كان بفيلمه «الغد الجميل» وهو عبارة عن إعداد سينمائي أيضا لرواية روسيل باتنس، حيث تدرج بالكلمة حول صراع قرية بالكلمة حول حادثة سير تصيب باص مدرسي، وفيلمه الجديد الآن هو «رحلة فيليبس»، الذي يدور حول رجل وحيد ومنعزل وغريب الأطوار يؤوي النساء الشابات اللاتي لا سكن لهن، وبذلك يؤي امرأة اسمها فيليبس، وهي شابة إيرلندية، جاءت إلى أكتلرا من أجل البحث عن أب لابن تنتظر ولادته. ولعل أهم ما أعجبه المخرج في الرواية هو قدرة مؤلفها على رسم ضعف الشخصيات، بروح فاعلية مرحة، كما وجد فيها المخرج هونغ كونغ وحيدة دون وأهم من ذلك أنه عثر على الموضوع المحببة لنفسه وهي، ما سألني فعله بماضيتها؟ وأما يصدد جنود المخرج الأرمني فيقول: الثقافة الأرمنية حاضرة في أعماقي، حيث جئت إلى تورنتو في الثامنة عشر من عمري، وشأنني هو مخازن فيديو الجنس، وتعرفت كذلك على شخصيه أه شوان، وهو عامل إصلاح المضاعد الكهربائية الذي يعرض معظم وقته في بيوت الدعارة، ويتبع المخرج حياة ومضائق هذه الشخصيات الأربع المهاجرة، والتي تبحت عن جذورها وعن سعادة كاتبة.

تذكرت المثلة الفرنسية إيمانويل بيار بانها لم تقرأ أدب مارسيل بروست قبل أن تبدأ بتمثيل إحدى شخصياتها، بل واعترفت بانها لم تكن تعرفه، وتمكن المخرج الشيلي أن يطلق حملة إعلانية ضخمة من خلال الاستعانة بامسك مارسيل بروست في كل شيء.

بعد مرور نصف ساعة على عرض فيلم (مولوش) للمخرج الروسي الكسندر سوكوروف، وذلك في صالة عرض لوي - لومبير، ترك نصف الجمهور الصالة، مما أثبت فشل الفيلم وعدم تلقي

إشارات:

■ حاز المخرج الإسباني بيدرو الوادفاسر على نجاح هائل في صمت الصحافيين، والمؤسرين الفعاليات الساخرة، قال بسان ناقدا شبهه بالمخرج الألماني الراشيل كيب فيهم عبد الدبلوماسيين الأجانب المقيمين في تونس ذهبوا إلى موقع التصوير لمشاهدته.

وقد أنهى جولي مؤخرًا العمل في عمل كوميدي قام به المخرج الفرنسي سيريك كلابيش الذي أوجد فيه مع زملائه في الشركة التونسية لخدمات الفيديو والسينما، حيا كاملا في باريس في قلب الصحراء التونسية وكان المشهد حقيقيا لدرجة أن الزوار قب فيهم عبد الدبلوماسيين الأجانب المقيمين في تونس ذهبوا إلى موقع التصوير لمشاهدته.

تذكرت المثلة الفرنسية إيمانويل بيار بانها لم تقرأ أدب مارسيل بروست قبل أن تبدأ بتمثيل إحدى شخصياتها، بل واعترفت بانها لم تكن تعرفه، وتمكن المخرج الشيلي أن يطلق حملة إعلانية ضخمة من خلال الاستعانة بامسك مارسيل بروست في كل شيء.

بعد مرور نصف ساعة على عرض فيلم (مولوش) للمخرج الروسي الكسندر سوكوروف، وذلك في صالة عرض لوي - لومبير، ترك نصف الجمهور الصالة، مما أثبت فشل الفيلم وعدم تلقي

استهواه أقصر حدادة والبناء البربري القديم ونمط البناء العمران في جربة، عندما قرر أن يصور فيلمه الرابع في هذه السلسلة وهو الأول في السلسلة الثانية في كوكب تطاوين الخيالي تذكر الطابع الخاص لمنطقة تطاوين التونسية والوضوع المسطح فيها وهو ما الحار الكاتسج جدا الذي وفر في فيلمه الأول وهو الأمر الذي دفعه لتردد على تونس مرة ثانية لنحو 18 شهرا من البحث والدراسات وتحسين مسوغ اقتراح التصوير منها ليبلغ الإخباري في النهاية على أقصر حدادة وتوزر ومدنين، ويضيف جولي بأن المرء يستطيع في تونس أن يصور مناظر في الصحراء والتضاريس الأثار الرومانية التي لا تزال محفوظة بصورة ممتازة وفي الأسواق العربية الغربية وفي التلال الخضراء.

ولم يكن لوكاس أول مخرج عالمي يتكشفت الإمكانات الكبيرة والهائلة التي تتوفر في تونس في مجال تصوير الأفلام فقد استخدم أنطوني مينغيليا الذي فاز بفيلمه «الريش الإنكليزي» بجائزة أكاديمية ليس فقط من أجل مناظر أفلام الصحراء ولكن أيضا من أجل مناظر شوارع القاهرة الصاخبة أثناء الحرب، وقد قام ستيفن سيليبيرغ برحلة إلى تونس لتصوير فيلم «ثايتوت العهد المفقودة» كما أن رومان بولانسكي صور فيلمه «الفرصاة» في تونس، إضافة إلى أن تيري جوتز في فيلم «موتني بيتوتز لايف أوف برين» وفرناتكو زيفيري في فيلم «مسحج الناصرة»، وحدا في تونس المنموذج الممثل للارض تصوير المشاهد في تونس ثلاثة أسابيع، وفي هذا «مدام بترفلاي» لفريدريك ميتزان.

إن أقرب بين المناظر المختلفة التي تقدمها الطبيعة التونسية يوفر على المخرجين الأموال كذلك الحال بالنسبة لتوفر التوسنيون في مجال الأفلام والمدربين تدريبا عاليا ويتقاضون أجورا ليست عالية، ويقول جولي أن فيلم «لوكاس الأخير» الذي عرض يوم الأحد عمل فيه نحو ستين فنيا تونسيا ونحو سبعين عمالا تونسيا إلى جانب عمل نحو مائة أخرى في قطاعات مرتبطة بالفيلم وقد استغرق عمل ديكورات الفيلم 12 أسبوعا فيما استغرق تصوير المشاهد في تونس ثلاثة أسابيع، وفي هذا الشأن يؤكد جولي على أن لتصوير الأفلام الأجنبية في تونس مردود جيد «فهي سبيل المثال هناك التعرف بتونس التي في بلد صغير ولكنه بلد سياحي يحتاج إلى التعرف بنفسه وخاصة في السوق السياحية الأمريكية التي تحتج عن السياحة الثقافية التي تعتبر تونسيا غنيا أيضا هناك مردود اقتصادي

شمايكل يودع ملعب اولد ترافورد

■ مانشستر (انكلترا) - رويترز، ودع حارس المرمى النمركي بيتر شمايكل ملعب اولد ترافورد الخاص بنادي مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم بمساعدة فرقة بالفوز بلقب الدوري الممتاز هذا الموسم. وكان شمايكل (35 عاما) قد أعلن في نوفمبر تشرين الثاني انه يعتزم ترك الفريق بنهاية الموسم وأوضح انه لن يغير رايه.

وقال امس «سأفقد كل هذا ولكني قررت واعتقد انه بإمكانني الدخول في تحد جديد الآن». ومدح اليكس فرجسون المدير الفني للفريق شمايكل الذي قام بتحية المشجعين بعد المباراة ولكنه لم يعلن بعد اين سيلعب بعد ذلك. وقال فرجسون «انه افضل حارس مرمي شاهدته في حياتي، 0 انه افضل من عملت معه وهو جوهرة ثمينة». وانضم شمايكل لمانشستر يونايتد عام 1991 مقابل 550 الف جنيه استرليني.

وينجر: مستقبل انيلكه مع ارسنال

■ لندن - رويترز، قال ارسين وينجر المدير الفني لنادي ارسنال الانجليزي لكرة القدم انه «رائق بنسبة 95 في المئة» من بقاء المهاجم الفرنسي نيكولا انيلكه مع الفريق بالرغم من تقارير تفيد بانه سينتقل الى ريال مدريد الاسباني.

ويعد دقائق من فوز مانشستر يونايتد بالدوري الممتاز الانكليزي للموسم الحالي وحصول ارسنال على المركز الثاني سئل وينجر عن مستقبل انيلكه مع الفريق فأجاب بقوله «انا واثق بنسبة 95 في المئة من انه باق». وكان انيلكه (20 عاما) احد ابرز لاعبي ارسنال هذا الموسم وسجل 19 هدفا لفريقه ولكن ظهرت تقارير تفيد بانتقاله للخارج فيها عنه قوله انه لا يحب الحياة في لندن ولا يريد البقاء في هايبيري.

وأفادت اخر تقارير من مدريد يوم الخميس الماضي بان ريال مدريد مستعد لدفع 19 مليون دولار لضمه مع انتقال المهاجم برديراج مياتوفيتش لارسلان.

هاجي يشارك مع رومانيا امام المجر

■ بوخارست - رويترز، قال جورج هاجي الذي أعلن اعتزاله اللعب الدولي مع المنتخب الروماني لكرة القدم بعد نهائيات كأس العالم لكرة القدم العام الماضي انه يعتزم العودة للمشاركة في مباراة واحدة فقط مع المنتخب امام المجر بتصفيات كأس الامم الاوروبية لعام 2000.

وأعلن هاجي قراره اثناء برنامج تلفزيوني قائلا انه لا يستطيع ان يرفض العديد من مطالب المشجعين.

وطالب منه ايضا فيكتور بيتوركا المدير الفني للمنتخب الروماني العودة.

وقال هاجي وقد بدا عليه التأثر «اشكر المدرب فيكتور بيتوركا لانه ضمنني ثانية في المنتخب».

هاينتره ينضم لايندهوفن الهولندي

■ بون - رويترز، قال نادي ليغركوزن الالمانى لكرة القدم امس ان لاعب خط وسطه النمركي يان هاينتره سينتقل الى ايندهوفن الهولندي بنهاية الموسم. وانضم هاينتره (35 عاما) لليغركوزن عام 1996 من اوردينجن وسجل ثمانية اهداف في 138 مباراة لعبها بالدوري الالمانى.

بطولة البرتغال: بورتو على مشارف اللقب

■ لشبونة - ا ف ب، بات بورتو قاب قوسين او ادنى من احرازه اللقب بفوزه الكاس على اكاديميكا 1-7 في المرحلة الثانية والثلاثين من بطولة البرتغال لكرة القدم.

اما منافسه المباشر وجاره في المبنة الواحدة بوفيسستا فيلعب غدا على ارضه ضد بيرانار وفي حال فشهله في الفوز، فان بورتو سيحزن للقب قبل نهاية البطولة برحلتين لانه يتقدم عليه بفارق 8 نقاط.

وتألق البرازيل ماريو غاريليل في صفوف بورتو وسجل 3 اهداف (24 و 37 و 85)، واضاف زملاؤه اسكيريدينا (58) وتشاينو (66) وزاهو فيتش (75) وجورجي كوستا (82) الاهداف الاخرى، في حين سجل تو سا (64) هدف اكاديميكا الوحيد.

وفاز فارنزي على الفيركا 3-1. سجل اللغائز جان بوليستا (33) وماركو (62) وراموس (89)، وللخاسر فيليبي ازفيدو (35) من ركلة جزاء.

وتغلب ايضا سيتوبال على كامبومايورسي بهدفين لشيكويو كوندى (21 و 49)، ويونياو ليريا على ريو افي بهدفين ايضا سجلهما جواو مانويل (64) وريكاردو سيلفا (66).

وتعادل سالغيروروش مع امادورا 1-1. سجل للالو جواو بدرو (85)، ولثاني لوبس (21).

وكان بنتفيكا تغلب على تشافيس 4-1، وبراجا على سيورتينغ لشبونة 2-صفر، وتعادل غيماريش مع مارتيميو 1-1 في مباريات سابقة ضمن هذه المرحلة.

بطولة النمسا

وفي فيينا انتهى لقاء القمة بين شتورم غراتس المتصدر ومنافسه المباشر رايبند فيينا بالتعادل 1-1 في المرحلة الرابعة والثلاثين من بطولة النمسا لكرة القدم.

وفاز غاك على اوستريا فيينا 3-صفر، ولاسك لينتس على سالزبورغ 3-3، ورييد على فرفارنتس 1-صفر، وتيورول على لوستناو 3-صفر.

ترتيب فرق الصدارة:

1- شتورم غراتس 67 من 34 مباراة

2- رايبند فيينا 66

3- غاك 62

4- سالزبورغ 53

5- تيورول 52

بطولة هولندا

وفي لاهاي حجز فيلم تيلبورغ بطاقته الى مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم الموسم المقبل بعد ضمانه احتلال المركز الثاني في بطولة هولندا بفوزه على كامبور لوفارنتس 2-صفر في المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الاخيرة.

ويمك فيلم 65 نقطة بفارق 4 عن منافسه المباشر فينتش الذي فاز بدوره على دوتنشم 1-2.

وفاز فيينورد روتردام الذي توج بطلا قبل ثلاثة اسابيع على نيميغن بثلاثة اهداف نظيفة.

وفي المباريات الاخرى، فاز اياكس على فالفيك 2-صفر، وسبارتا روتردام على فوروتا سيتارد 5-صفر، وماستريخت على هيرينغن 1-صفر، وايندهوفن على الكمار 7-1، ورودا كيركراهه على اورتخت 3-صفر.

وتعادل توتني مع بريدا 2-2.

ترتيب فرق الصدارة:

1- فيينورد 77 نقطة من 32 مباراة

2- فيلم تيلبورغ 65

3- فينتش 61

4- كيركراهه 60

5- ايندهوفن 58

بطولة رومانيا

وفي بوخارست فاز رايبند بوخارست على مضيفه ناسيونال 3-1 وابتعد في مركز الصدارة اثر تعادل منافسه المباشر دينامو بوخارست مع ستيفا بوخارست وحامل اللقب صفر-صفر في المرحلة الثلاثين من بطولة رومانيا في كرة القدم.

وفاز فارول على بايترا نيمت 2-1، وغلوريا على باكاو 2-صفر، وكرايوفا على كلوج 4-1، وخسر غالاتي امام بفرولول بلويستي صفر-1 واسترا امام ارفيش صفر-1، واولمبيا امام اونستي 1-6، وتعادل فوريستا مع ريزيتا صفر-صفر.

ترتيب فرق الصدارة:

1- رايبند بوخارست 74 نقطة

2- دينامو بوخارست 72

3- ستيفا بوخارست 55

4- باكاو 53

5- ناسيونال 52

6- ارفيش 52



فرناندو مورينثس لاعب ريال مدريد (في الوسط) خلال محاولة تديف (رويتز)



فريدريك ليونغبيرغ لاعب ارسنال في منافسة على الكرة مع لاعب استون فيلا اوجا بوجو (رويتز)

بطولة انكلترا

كول يهدي مانشستر يونايتد لقبه الخامس في السنوات السبع الاخيرة

خطيرتين لسكولز الذي كان في برج نحسه خلال المباراة لانه فشل في ترجمة الفرص السهلة الكثيرة التي سنحت له، بيد ان حارس توتنهام وقف عاجزا عن الكرة الرائعة التي سددها بيكهام وعانت سقف الشبكة قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين معلنة التعادل.

وفي مطلع الشوط الثاني اشرك مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون مهاجمه اندي كول مكان تيدي شيرينغهام غير الموفق، فلم يخيب الاخير ظن مدربه به وبعد ثلاث دقائق على مطلع هذا الشوط سيطر كول ببراعة على كرة امامية داخل المنطقة وسددها قوسية من فوق الحارس المتقدم لتحتل مدرجات ملعب اولدترافورد.

وسنحت امام مانشستر فرص عدة لحسم النتيجة نهائيا لكن مهاجمه لم يحسنوا استغلالها ليجس انصارهم الانفاس حتى صفرة النهاية قبل ان يحتفلوا باللقب.

ولم يخسر مانشستر اي من مباريات ال 31 الاخيرة في مختلف المسابقات، اما خسارته الاخيرة فتعود الى 19 كانون الاول/ديسمبر المقبل عندما سقط على ارضه امام ميدلزبره 2-3.

وقال مدرب مانشستر فيرغوسون: «عشنا دقائق عصيبة جدا، لكن هذه الامور باتت ملازمة لنادي مانشستر يونايتد الذي يهوى لاعبوه للعب مع الخطر».

واضاف «كان الصراع عنيفا مع ارسنال طوال الموسم خصوصا في نهايته، وانا سعيد جدا لانها المرة الاولى التي نحسم فيها اللقب على ملعبنا وامام جمهورنا»، ووضح «هدفاً القبل احراز كاس انكلترا من بايه الواسع».

وختم «سنتفقد خدمات بيتر شمايكل، انه افضل حارس مرمي رأيت في حياتي».

وعلى ملعب هايبيري، عانى ارسنال للتغلب على استون فيلا بهدف نظيف على الرغم من انه كان افضل لاعب هذا الموسم مصابا بعد نحو سبع دقائق وحل مكانه البرتغالي جوزيه دومينغيز.

وضاع مانشستر يونايتد بعد الهدف لكنه التقط انقاسه تدريجيا واستعاد المباراة.

وتصدى حارس توتنهام ايان وكرز لكرتين

■ لندن - ا ف ب، اهدى اندي كول فريقه مانشستر يونايتد لقبه الخامس في السنوات السبع الاخيرة في بطولة انكلترا لكرة القدم عندما سجل هدف الفوز في مرمى توتنهام 2-1 على ملعب اولدترافورد امام 55189 متفرجا في المرحلة الثامنة والثلاثين الاخيرة. وسجل ديفيد بيكهام (43) واندي كول (48) هدفي مانشستر، ولس فريديان (25) هدف توتنهام.

ورفع مانشستر رصيده الى 78 نقطة بفارق نقطة واحدة عن ارسنال بطل الموسم الماضي الذي تغلب على استون فيلا بهدف لهاجمه النيجيري نوانكوو كانو (66).

وكان كول انتقل الى مانشستر عام 1995 قادما من نيوكاسل مقابل رقم قياسي بلغ وقتذاك 2ر2 ملايين جنيه استرليني (نحو 10 ملايين دولار).

واللقب هو الثاني عشر لمانشستر في تاريخه، كما انه الخطوة الاولى نحو احرازه الثلاثية علما بانه يواجه نيوكاسل في نهائي كاس انكلترا السبت المقبل على ملعب ويمبلي، وبارين ميونخ الالمانى في نهائي دوري ابطال اوروبا في 26 الحالي على ملعب نوكاسب في برشلونة.

وكان توتنهام يسدي خدمة كبيرة لمنافسه اللدود وجاره اللندني ارسنال عندما افتتح له لس فريديان العائد من اصابة ابعده طويلا التسجيل في الدقيقة 25 خلافا لجريبات اللقب.

وتلقى فريديان كرة امامية داخل المنطقة فتمزها من فوق الحارس النمركي بيتر شمايكل لتتجه الى داخل الشباك، يذكر ان شمايكل كان يخوض اخر مباراة له على ملعب مانشستر لانه قرر الانتقال الى فريق اخر الموسم المقبل.

وكان مانشستر اهدر ثلاثة فرص في ربع الساعة الاول عن طريق التشريندادي دوايت يورك وبول سكولز وديفيد بيكهام، وخرج الفرنسي دافيد جينولا افضل لاعب هذا الموسم مصابا بعد نحو سبع دقائق وحل مكانه البرتغالي جوزيه دومينغيز.

وضاع مانشستر يونايتد بعد الهدف لكنه التقط انقاسه تدريجيا واستعاد المباراة.

وتصدى حارس توتنهام ايان وكرز لكرتين

بطولة ايطاليا هزيمة جديدة لانتر ميلان وسمبدوريا الى الدرجة الثانية

■ روما - ا ف ب، مني انتر ميلان بهزيمة جديدة امام فينيتسيا 1-3 في ختام المرحلة الثالثة والثلاثين من بطولة ايطاليا لكرة القدم التي شهدت سقوط سمبدوريا الى الدرجة الثانية. وسجل فينيتسيا هدفين مبكرين عن طريق سيرجيو فولبي والاورغوياني الفارو ريكوبا المعار اليه من انتر ميلان بالتحديد وذلك بعد مرور اربع دقائق فقط، ثم اضاف فيليبو مانييرو الهدف الثالث (18). قبل ان ينقذ البرازيلي رونالدو ماء الوجه لانتر ميلان بتسجيله هدف فريقه الوحيد من ركلة جزاء (51).

وسقط سمبدوريا بطل اوروبا عام 1992 الى الدرجة الثانية بتعادله خارج ارضه مع بولونيا 2-2. سجل ليولونيا

مصابا فينيتسيا 2-صفر، وادريانو (75) وجورجي كوستا (82) الاهداف الاخرى، في حين سجل تو سا (64) هدف اكاديميكا الوحيد.

وفاز فارنزي على الفيركا 3-1. سجل اللغائز جان بوليستا (33) وماركو (62) وراموس (89)، وللخاسر فيليبي ازفيدو (35) من ركلة جزاء.

وتغلب ايضا سيتوبال على كامبومايورسي بهدفين لشيكويو كوندى (21 و 49)، ويونياو ليريا على ريو افي بهدفين ايضا سجلهما جواو مانويل (64) وريكاردو سيلفا (66).

وتعادل سالغيروروش مع امادورا 1-1. سجل للالو جواو بدرو (85)، ولثاني لوبس (21).

وكان بنتفيكا تغلب على تشافيس 4-1، وبراجا على سيورتينغ لشبونة 2-صفر، وتعادل غيماريش مع مارتيميو 1-1 في مباريات سابقة ضمن هذه المرحلة.

ترتيب فرق الصدارة:

1- فيينورد 77 نقطة من 32 مباراة

2- فيلم تيلبورغ 65

3- فينتش 61

4- كيركراهه 60

5- ايندهوفن 58

6- ارفيش 52

7- ستيفا بوخارست 55

8- باكاو 53

9- ناسيونال 52

10- ارفيش 52

11- رايون ميونخ 72 نقطة

12- باير ليفركوزن 63

13- هرتا برلين 56

14- كايترسلوترن 54

15- فولفسبورغ 52

16- باير ليفركوزن 63

17- هرتا برلين 56

18- كايترسلوترن 54

19- فولفسبورغ 52

20- باير ليفركوزن 63

21- هرتا برلين 56

22- كايترسلوترن 54

23- فولفسبورغ 52

24- باير ليفركوزن 63

25- هرتا برلين 56

26- كايترسلوترن 54

27- فولفسبورغ 52

28- باير ليفركوزن 63

29- هرتا برلين 56

30- كايترسلوترن 54

31- فولفسبورغ 52

32- باير ليفركوزن 63

33- هرتا برلين 56

34- كايترسلوترن 54

35- فولفسبورغ 52

36- باير ليفركوزن 63

37- هرتا برلين 56

38- كايترسلوترن 54

39- فولفسبورغ 52

40- باير ليفركوزن 63

41- هرتا برلين 56

42- كايترسلوترن 54

43- فولفسبورغ 52

44- باير ليفركوزن 63

45- هرتا برلين 56

46- كايترسلوترن 54

47- فولفسبورغ 52

48- باير ليفركوزن 63

49- هرتا برلين 56

50- كايترسلوترن 54

51- فولفسبورغ 52

52- باير ليفركوزن 63

53- هرتا برلين 56

54- كايترسلوترن 54

55- فولفسبورغ 52

56- باير ليفركوزن 63

57- هرتا برلين 56

58- كايترسلوترن 54

59- فولفسبورغ 52

60- باير ليفركوزن 63

61- هرتا برلين 56

62- كايترسلوترن 54

63- فولفسبورغ 52

64- باير ليفركوزن 63

65- هرتا برلين 56

66- كايترسلوترن 54

67- فولفسبورغ 52

68- باير ليفركوزن 63

69- هرتا برلين 56

70- كايترسلوترن 54

71- فولفسبورغ 52

72- باير ليفركوزن 63

73- هرتا برلين 56

74- كايترسلوترن 54

75- فولفسبورغ 52

76- باير ليفركوزن 63

77- هرتا برلين 56

78- كايترسلوترن 54

79- فولفسبورغ 52

80- باير ليفركوزن 63

81- هرتا برلين 56

82- كايترسلوترن 54

83- فولفسبورغ 52

84- باير ليفركوزن 63

85- هرتا برلين 56

86- كايترسلوترن 54

87- فولفسبورغ 52

88- باير ليفركوزن 63

89- هرتا برلين 56

90- كايترسلوترن 54

91- فولفسبورغ 52

92- باير ليفركوزن 63

93- هرتا برلين 56

94- كايترسلوترن 54

95- فولفسبورغ 52

96- باير ليفركوزن 63

97- هرتا برلين 56

98- كايترسلوترن 54

99- فولفسبورغ 52

100- باير ليفركوزن 63

101- هرتا برلين 56

102- كايترسلوترن 54

103- فولفسبورغ 52

104- باير ليفركوزن 63

105- هرتا برلين 56

106- كايترسلوترن 54

107- فولفسبورغ 52

108- باير ليفركوزن 63

109- هرتا برلين 56

110- كايترسلوترن 54

111- فولفسبورغ 52

112- باير ليفركوزن 63

113- هرتا برلين 56

114- كايترسلوترن 54

الزمالك يصعد لدور الثمانية لكأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم

في البطولة بتغلبه 3/صفر في مجموع مباريات الذهاب والعودة. وفي سوسة صعد النجم الساحلي التونسي لدور الثمانية في بطولة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم بتغلبه على اكسيريس اوغندي 2/4 في مجموع مباريات الذهاب والعودة. وفاز النجم الساحلي على ارضه في مباراة العودة 2/صفر بهدفين سجلهما رضا همامي في الدقيقة الخامسة ومنير بوخديدة في الدقيقة 49. وفي البطولة ذاتها صعد الوداد البيضاوي المغربي بوقت 2/3 في مجموع مباريات الذهاب والعودة على يد ياراف دكار السنغالي. وتغلب الوداد البيضاوي في الدار البيضاء في مباراة العودة 1/2. وتقدم الوداد البيضاوي بهدف لعبد الولي مياي في الدقيقة الرابعة قبل ان يتعادل ياراف في الدقيقة 20 بهدف لهزري كامارا. وفي الدقيقة 85 سجل عمان بن شيخ هدف الفوز للوداد البيضاوي. وحضر المباراة ثمانية الاف متفرج. وفي الجزائر العاصمة سحق اتحاد مولودية الجزائر الاهلي السوداني 5/صفر في مباراة العودة بالبطولة ذاتها ليصعد لدور الثمانية بفوزه في مجموع مباريات الذهاب والعودة 7/صفر. وحضر المباراة تسعة الاف متفرج. وسجل الاهداف في المباراة حاجي عدلان في الدقائق العاشرة و21 و48 ووزيري بلال في الدقيقة 41 وباسيف سليمان في الدقيقة 62.

نتائج اياب الدور الثاني

في ما يلي نتائج اياب الدور الثاني لكؤوس الافريقيّة الثلاث (دوري الاتحاد وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد).

دوري الابطال
الذهب الاياب
رايون سيبور (رواندا) - الاهلي (مصر) (صفر-3) (1-1)
دجوليبا (مالي) - الرجاء البيضاوي (المغرب) (1-2) (1-2)
تاهل الرجاء بركات الترجيخ

الزمالك (مصر) - استاد تامبونيزي (ريونيون) (صفر-3) (1-1)
اتوال فيلات (بوركينافاسو) - فيتا الكونغو الديمقراطية (الغرب) (1-2) (1-1)
دياراف (السنغال) (1-1) (1-2)
كوارا (نيجيريا) - رانغول (انغولا) (1-1) (1-1)
الزمالك (مصر) - اسناد تامبونيزي (ريونيون) (صفر-3) (1-1)
اتوال فيلات (بوركينافاسو) - فيتا الكونغو الديمقراطية (الغرب) (1-2) (1-1)
دياراف (السنغال) (1-1) (1-2)
كوارا (نيجيريا) - رانغول (انغولا) (1-1) (1-1)
الزمالك (مصر) - اسناد تامبونيزي (ريونيون) (صفر-3) (1-1)
اتوال فيلات (بوركينافاسو) - فيتا الكونغو الديمقراطية (الغرب) (1-2) (1-1)
دياراف (السنغال) (1-1) (1-2)
كوارا (نيجيريا) - رانغول (انغولا) (1-1) (1-1)
الزمالك (مصر) - اسناد تامبونيزي (ريونيون) (صفر-3) (1-1)
اتوال فيلات (بوركينافاسو) - فيتا الكونغو الديمقراطية (الغرب) (1-2) (1-1)
دياراف (السنغال) (1-1) (1-2)
كوارا (نيجيريا) - رانغول (انغولا) (1-1) (1-1)

■ القاهرة - رويتز: صعد الزمالك لدور الثمانية لكأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم ليحتل تمثيل الاندية المصرية في البطولات الافريقية الثلاث بدور الثمانية. فاز الزمالك في القاهرة على تامبونيز بطل جزيرة ريونيون 3/صفر في لقاء العودة بعد تعادل الفريقين في مباراة الذهاب وذلك بعد ان صعد الاهلي ايضا لدور الثمانية لبطولة افريقيا لابطال الدوري رغم هزيمته من ريون سيورت 1/صفر في كيجالي عاصمة رواندا. استهل محمد كونة التهديف للزمالك بعد عشر دقائق فقط عندما سجل برأسه من كرة عرضية رفعها طارق العبد.

وتألق العبد بعد ذلك فاحرز هدفين في الدقيقة 69 و87 واهدر الزمالك فرصا كثيرة غير ان عبد الواحد السيد حارسه انقذ مرماه ايضا من اكثر من هجوم من الفريق الزائر. وحضر اللقاء 30 ألف متفرج واداره الحكم الدولي الليبي عبد الحكيم الشلحاني. ومن ناحية اخرى تاهل الاهلي المصري لدور الثمانية لبطولة افريقيا لاندية لابطال الدوري لكرة القدم رغم هزيمته من فريق ريون سيورت في رواندا 1/صفر. وكان الاهلي فاز في لقاء الذهاب 3/صفر بالقاهرة وظل محافظا على نظافة شبكاته في لقاء العودة حتى احتسب الحكم الكيني ضربة جزاء لصالح الفريق الرواندي قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق احرز منها امبوسوي كوندو هدف الفوز. شهدت مباراة العودة التي اقيمت في كيجالي عاصمة رواندا هجمات متبادلة من الفريقين ولدت بعض الخطورة على فترات متباعدة. واذع التلفزيون المصري المباراة على الهواء.

وفي هراري فاز دينامو من زيمبابوي على فيتا من بوروندي 1/صفر في مباراة العودة بالدور الثاني في البطولة الافريقية لاندية لابطال الدوري. وحضر المباراة 45 ألف متفرج. وبذلك صعد دينامو الى دور الثمانية

دورة الالعاب العربية ستقام في موعدها بشرط اشتراك كل الدول العربية

حيث منح الاردن حق استضافة الدورة التاسعة وتتمنى عليه اقامتها خلال العام الحالي ما يساعد في المستقبل على انتظام الدورات الرياضية العربية بحيث تقام الدورة العاشرة عام 2003 والحادية عشرة عام 2007 اي العام الذي يعقب كأس العالم ويسبق الدورات الاولمبية ودورات حوض البحر الابيض المتوسط.

معسكر تدريبي للمنتخب الاردني في السعودية الشهر المقبل

وفي عمان يقيم المنتخب الاردني لكرة القدم معسكرا تدريبيا في السعودية من 16 الى 23 حزيران (يونيو) المقبل يلتقي خلاله المنتخب السعودي بطل العرب واسيا في مدينة ابها. وسيكون الوفد الاردني برئاسة محمد جميل ابو الطيب رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد تاريس.

في حين منح الاردن حق استضافة الدورة التاسعة وتتمنى عليه اقامتها خلال العام الحالي ما يساعد في المستقبل على انتظام الدورات الرياضية العربية بحيث تقام الدورة العاشرة عام 2003 والحادية عشرة عام 2007 اي العام الذي يعقب كأس العالم ويسبق الدورات الاولمبية ودورات حوض البحر الابيض المتوسط.

الانصار يفوز بالدوري اللبناني

لحظة دخوله برأسه بعد ركنية رفعها مالك حسون لاعب اللبناني لكرة القدم للمرة الحادية عشرة على التوالي وهو رقم قياسي قبل نهايته بمرحلة واحدة اثر فوزه خارج ملعبه على الصفاء 2/1. بهذا الفوز عزز الانصار الذي يسعى لجمع بطولتي الدوري والكأس للمرة الثامنة بتاريخه صدارته لائحة ترتيب الفرق برصيد 45 نقطة ومتفوقا بفارق سبع نقاط عن اقرب منافسيه فريق الصفاء الذي بقي في المركز الثاني. قدم الفريقان مباراة مثيرة وقوية وحافلة بالفرض الضائعة من الطرفين وفاجا فريق الصفاء ضيفه بهدف في المنطقة وتهايت اما زميله النيجيري ادريس هارونا الذي تابعها من دون عناء داخل مرعى الانصار. وقاد الترينيديا بيتر بروسيار فريق الانصار للفوز بتسجيله هدفين برأسه في الدقيقتين 61 و63 وبهذا انقذ بروسيار بالمركز الثاني بقائمة الهدافين برصيد 13 هدفا وبفارق هدفين عن مهاجم التضامن /صور هيتم زين متصدر القائمة. واضرت هجمات فريق الانصار من هدف تعزيز الفوز الثالث في الدقيقة 76 وسجله سليم حمزة

الذي يعقب كأس العالم ويسبق الدورات الاولمبية ودورات حوض البحر الابيض المتوسط.

بطولة تونس

■ بيروت - رويتز: توج فريق الانصار بطلا للدوري اللبناني لكرة القدم للمرة الحادية عشرة على التوالي وهو رقم قياسي قبل نهايته بمرحلة واحدة اثر فوزه خارج ملعبه على الصفاء 2/1. بهذا الفوز عزز الانصار الذي يسعى لجمع بطولتي الدوري والكأس للمرة الثامنة بتاريخه صدارته لائحة ترتيب الفرق برصيد 45 نقطة ومتفوقا بفارق سبع نقاط عن اقرب منافسيه فريق الصفاء الذي بقي في المركز الثاني. قدم الفريقان مباراة مثيرة وقوية وحافلة بالفرض الضائعة من الطرفين وفاجا فريق الصفاء ضيفه بهدف في المنطقة وتهايت اما زميله النيجيري ادريس هارونا الذي تابعها من دون عناء داخل مرعى الانصار. وقاد الترينيديا بيتر بروسيار فريق الانصار للفوز بتسجيله هدفين برأسه في الدقيقتين 61 و63 وبهذا انقذ بروسيار بالمركز الثاني بقائمة الهدافين برصيد 13 هدفا وبفارق هدفين عن مهاجم التضامن /صور هيتم زين متصدر القائمة. واضرت هجمات فريق الانصار من هدف تعزيز الفوز الثالث في الدقيقة 76 وسجله سليم حمزة

الذي يعقب كأس العالم ويسبق الدورات الاولمبية ودورات حوض البحر الابيض المتوسط.

تبادل المنستير والبنزرتي 2-2

■ تونس - ا ف ب: تعادل المنستير والبنزرتي 2-2 في مباراة من بطولة تونس لكرة القدم، في حين تاجلت مباراة الترجي التي توج بطلا الاسبوع الفائت مع النجم الساحلي الى الاربعة المقليل بالاضافة الى مباراتي النادي الافريقي مع الترجي جرجيس، ومستقبل المرسى مع الصفاقسي. وفي مجموعة تفادي الهبوط، فاز الاولمبي للنقل على اولمبيك مدنين 3-صفر، وحصل ام الانف على اللعب التونسي 23 -3-الاولمبي للنقل 22 -4-شبيبة القيروان 21 -5-اولمبيك الكاف 21 -6-حمام الالف 18 -7-اولمبيك مدنين 8 -8-نجم بني خالد



بوريس بيكر

فوز البرازيلي كويرتن ببطولة ايطاليا للتنس

■ روما - رويتز: فاز البرازيلي غوستافو كويرتن ببطولة ايطاليا المفتوحة للتنس البالغ مجموع جوائزها 2,45 مليون دولار. وتغلب كويرتن في المباراة النهائية على الاسترالي باتريك رايفر 6/7 و5/7. وحال كويرتن بفوزه دون انتزاع رافتر لعرش التنس من الروسي ينجيني كافيلنيكوف. وقال كويرتن موجه حديثه لرافتر بعد الفوز اثناء قبوله جائزة المركز الاول وتبلغ 350 الف دولار، لم تصيب اللاعب الاول على العالم بعد ولكن ربما تكون الاول على العالم الاسبوع المقبل خلال بطولة فرنسا المفتوحة للتنس. اما رافتر فحصل على 182 الف دولار. وصرخ مشجع اثناء تسلم رافتر للشيك الخاص به قائلا «بالنسبة لنا انت اللاعب الاول على العالم على اي حال». واجابه رافتر «شكرا ولكن غوستافو لعب بشكل جيد اليوم». وقال كويرتن الذي احرز لقبه الخامس منذ احترافه: «العب بطريقة جيدة منذ حوالي شهرين وامل ان استمر على هذا المنوال حتى انطلاق بطولة فرنسا المفتوحة، وانا اسف لحرمانني رافتر من احتلال المركز الاول عالميا».

فوز بيراساتيجوي في بطولة النمسا

■ وفي سانت بولتن (النمسا) صعد الاسباني البرنو بيراساتيجوي الى الدور الثاني في بطولة سانت بولتن للتنس البالغ مجموع جوائزها 425 الف دولار امس الاحد. وتغلب بيراساتيجوي على مواطنه البرنو مارتن 6/7 و3/6. وخرج النمساوي توماس موستر المصنف السابع في البطولة من الدور الاول اثر هزيمته من مواطنه ستيفان كوبيك 6/3 و4/6. وفاز الاسترالي ريتشارد فروميرج على الاسباني جوليان الونسو 3/6 و1/6.

الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين اكتمال عقد الدور ربع النهائي

■ واشنطن - ا ف ب: اكتمل عقد الدور ربع النهائي من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين (نصف نهائي المنطقة) بتاهل فريق يوتا جاز واتلانتا هوكس ونيويورك نيكس لتتضمن الى فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ولوس انجليس ليكرز وانديانا بيسرز وبورتلاند ترايل بلايزرز وسان



ظهر اسطورة السلة ايرفين جونسون بصحبة زوجته «كوكي» في لوس انجليس لحضور حفل العرض الاول لفيلم «حرب النجوم» ولجمع التبرعات لصالح ضحايا الايبز (رويتز)

كافيلنيكوف يتصدر لاعبي التنس

دولارا. وجساء الروسي ينجيني كافيلنيكوف في المركز الثاني برصيد 786985 دولارا والتشيلي مارسيلو ريوس في المركز الثالث ورضيده 662930 دولارا. واحتل الهولندي ريتشارد كرايتشيك المركز الرابع برصيد 626984 دولارا في حين جساء الاسترالي مارك فيليبوسيس في المركز الخامس برصيد 528017 دولارا.

نتائج اليوم الاول في كأس العالم للفرق

وسجلت في اليوم الاول من بطولة العالم للفرق في كرة المضرب المقامة حاليا في فرانكفورت (المانيا) النتائج التالية: - المجموعة الزرقاء: فازت بريطانيا على المانيا 1-2. فاز البريطاني غريغ روسيدسكي على الالمانى نيكولاس كيرف 6-1 و4-6، والالمانى تومي هاس على البريطاني تيم هنيمان 7-6 (7-4) و6-7 وريينغ وجوناثان ستارك على بولين وغيوم راو 2-6 و4-6.

سامبراس واثق من تحسن مستواه

■ دولسدورف - رويتز: أعرب لاعب التنس الامريكي بيتسامبراس عن ثقته في تحسن مستواه رغم ان العام الحالي لم يكن سهلا علياللاعب الاول على العالم سابقا حتى الان. وقال سامبراس اثناء مشاركته في بطولة كأس العالم لفرقالتنس المقامة حاليا في دولسدورف في المانيا «لا يوجد ما يدعو للتحوف.. سيتحسن مستواي». ولم يشارك سامبراس في بطولة استراليا المفتوحة للتنس العام الحالي اذانه منح نفسه فترة راحة ثم اصيب في الظهر كما فقد عرض التنس في وقتسابق من الشهر الحالي للروسي ينجيني كافيلنيكوف.

فوز البولندي غورا والصينية هونغ جياو في ماراثون كوبنهاغن

■ هامبورغ (المانيا) - ا ف ب: احرز العداء البولندي فيسلاو غورا المركز الاول في ماراثون كوبنهاغن الدنماركي الدولي بعدما قطع مسافة 42ر195 كلم في 2:21:04 ساعة. ولدى السيدات احزرت الصينية غو هونغ جياو المركز الاول بعدما قطعت المسافة ذاتها في 2:37:27 س. وشارك في الماراثون رقم قياسي من العدائين بلغ 6 الاف عداء وصل منهم 5126 خط النهاية.

دورة اوفيدو لكرة اليد: تعادل اسبانيا وفرنسا 26-26

■ اوفيدو (اسبانيا) - ا ف ب: تعادلت اسبانيا وفرنسا 26-26 (النشوط الاول 13-11) ضمن دورة اوفيدو الاسبانية القومية التي تقام في اطار الاستعدادات لبطولة العالم في مصر من 1 الى 15 حزيران (يونيو) المقبل.

هبوط احتياطي لبنان الاجنبي

■ بيروت- رويترز: قال مصرف لبنان المركزي أمس الاثنين ان اجمالي الاحتياطي الاجنبي في البلاد انخفض 75 مليون دولار في النصف الاول من مايو ايار ليلعب 6,33 مليار دولار.

وكان الاحتياطي الاجنبي بلغ 6,41 مليار دولار في نهاية نيسان (ابريل) 1999. وقد بلغ 6,41 مليار دولار في نهاية العام الماضي مقابل 5,93 مليار دولار في نهاية 1997.

وتقلص العجز التجاري

■ بيروت- رويترز: اورد تقرير مصلحة الجمارك أمس الاثنين ان العجز التجاري في لبنان انخفض بنسبة 5,67 في المئة في نيسان (ابريل) الى 465 مليون دولار مقابل 493 مليون دولار في ابريل عام 1998. وبلغ العجز في مارس 514 مليون دولار في مارس مقابل 555 مليون دولار في الشهر السابق.

وفي عام 1998 بلغ العجز 6,3 مليار دولار مقابل 6,8 مليار دولار في العام السابق. وانخفض حجم الواردات الى 525 مليون دولار في ابريل الماضي من 536 مليون في نفس الشهر من العام الماضي فيما هبطت الصادرات الى 60 مليون دولار من 43 مليون دولار.

صعود البورصة الفلسطينية

■ القدس- رويترز: قالت سوق فلسطين للارواق المالية ان الاسهم الفلسطينية ارتفعت في الاثنين وسط تداول قوي غير معتاد لاسهم بنك الاستثمار الفلسطيني. وارتفع مؤشر البورصة 81 في المئة و 1,34 نقطة الى 165,99 نقطة بعد تداول 180170 سهم بقيمة 610486 ديناراً اردنياً. واقتصر ثلثا حجم التداول على بنك الاستثمار الفلسطيني ومعظم البائعي لشركة الاتصالات الفلسطينية (باتيل). وجرى تداول تسعة اسهم ليرتفع اثنان وانخفض اثنان واستقر الباقى. وانخفض سهم بنك الاستثمار الفلسطيني 13,50 في المئة الى 1,46 نقطة. ودولار للسهم بقيمة 402286 ديناراً. وانغلق باتيل مرتفعاً 1,04 في المئة الى 3,90 ديناراً وبلغت قيمة التداول عليه 121924 ديناراً. وانغلق سهم شركة فلسطين للاستثمار العقاري مرتفعاً 2,33 في المئة الى 0,88 ديناراً فيما هبط سهم سجاثر القدس 0,33 في المئة الى 3,04 ديناراً.

زيادة معدل البطالة

■ القدس- رويترز: افادت ارقام رسمية صدرت أمس الاثنين ان نسبة البطالة بين الفلسطينيين بلغت 13,9 في المئة في مجموع الايدي العاملة في الاشهر الثلاثة الاولى في عام 1999 بزيادة بنسبة واحد بالمائة عن الربع الاول من العام الماضي. وقد مكث الاحصاء المركزي معدل البطالة في قطاع غزة بنسبة 18,9 بالمائة مقابل 11,8 في المئة في الضفة الغربية. ويعمل نحو 23,6 في المئة من السكان الفلسطينيين في اسرائيل والمستوطنات اليهودية يرتفع بنسبة 22,1 بالمائة عن الربع الاخير من عام 1998 ومقابل 22,5 في المئة في الفترة ذاتها من العام الماضي. وتابع المكتب ان نسبة البطالة في الربع الاخير من عام 1998 بلغت 12,8 بالمائة.

المغرب: ارتفاع الطلب على النفط

■ الرباط- رويترز: قال مسؤول امس الاثنين ان طلب المغرب على المنتجات البترولية ارتفع 11,3 في المئة في الربع الاول من عام 1999 ليلعب 1,51 مليون طن مقارنة بنفس الفترة في العام الماضي.

وقال مولاي علوي رئيس مجموعة البترول المغربية المنتجة ان الكبر زيادة سجلت في مبيعات زيت الوقود التي زادت 25,3 في المئة الى 452420 طن في الاشهر الثلاثة الاولى من العام. وقال محمد بنصوف، مدير شركة كشمير العريق باسم (شامفوش) ويصنع من وبر الشيرو وهو نوع من الايثان سوطه التيت يقول ببنيون انه يتعرض لخطر الانقراض. ولكن لا الخطر الدولي المفروض منذ 1995 او المحلي الذي فرضته الحكومة الهندية قبل خمس سنوات او التمدد الانفصالي في كشمير يمكن ان يسكت طنين المغازل اليدوية في سريناجار.

75% من مؤسسات القطاع الخاص يديرها هنود

600 شركة هندية في دولة الامارات يتجاوز مجموع استثماراتها مليار دولار

دبي- «قدس برس»:

سلطت قضية عجز رجل اعمال هندي يقم في دولة الامارات عن تسديد ديون مستحقة لجموعة من المصارف قبل انها قد تصل الى نصف مليار دولار الضوء على رجال الاعمال الهنود في دولة الامارات. وكان الهندي ماهداف باثيل الذي يملك ويدير مجموعة باثيل الاستثمارية منذ حوالي عشرين عاماً في اماره الشارقة قد عتذر في تسديد مستحقات عليه لعدد من المصارف المحلية والعالمية التي تتخذ من دبي مقراً لها، ما اضطره الى الهروب من لندن، ومحاولة اجراء مفاوضات مع المشريرين من هناك.

وقالت مصادر في الامارات ان حالات التعتز المالي التي تتطور في احيان كثيرة الى عمليات هروب ومشكلات ارتبطت برجال الاعمال الهنود ما جعل «كلمة هندي تتدافع تلقائيا الى اذهان الاغلبية عند استشارة حول تعتز احدى الشركات». وهاجم اكاديمي اماراتي في مقال له قبل ايام في احدي الصحف المحلية سياسة التعامل مع الجالية الهندية في الامارات التي يتزايد نفوذها موميا، وقال الدكتور محمد الرمهي «اذا كان التاجر الهندي الهارب قد حصل على هذه التسهيلات المصرفية الضخمة من عشرين مصرفا بدعم وتعاطف من بني جنسيته او من الاداريين العاملين في تلك المصارف، فان ذلك بلا شك يكشف عن وجود مصالح متبادلة

وكلاء النقل البحري بالاردن ينتقدون رفض الحكومة خفض رسوم ميناء العقبة

وقد ادى هذا الوضع الى فقدان ميناء العقبة لحوالي 7 ملايين طن من البضائع المصدرة من الناقلين القبية، والكلفة الباهظة على الناقلين وطالب بترويج ميناء العقبة بطريقة أفضل والعمل على اعادة النظر بالتكاليف الحالية للميناء، حيث اقترح حسم 50 في المئة من كلف التخريج والتحميل لبضائع الترانزيت وخاصة العراق. كما أكد ما اشار اليه الحلواني من ناحية وجود حاجة ماسة الى تحديث الآليات والمعدات الحالية والتوجه نحو الامتعة. وألح على ضرورة الحد من البيروقراطية والتوجه نحو العمل بروح القطاع الخاص.

يذكر ان ميناء العقبة الذي يزيد مساحته عن 12 مليون طن يتعرض لجموعه من التحديات والمعوقات تؤثر على نشاطه ابرزها استمرار فرض الحصار الاقتصادي على العراق منذ نهاية 1990 وهو واحد اهم الشركاء التجاريين للاردن.

هولندا تفقد مكانتها كسوق رئيسي للألماس بالعالم

أمستردام من ايما مولر:

فقدت أمستردام مركز لصناعة الألماس في العالم تالفة ويقول خبراء أن السياحة هي البريق الوحيد الذي يترك بايجاد أمستردام كسوق رئيسية لتجارة هذا الحجر الكريم مسطح انظار الملوك ونجوم السينما والمشاهيات. وبعد مرور أكثر من 50 عاماً على نهاية الحرب العالمية الثانية و40 سنة على اضراب لعمال الألماس في أمستردام اضر كثيرا بهذه الصناعة تراكم الغبار على أقدم بورصة للألماس في العالم. تخدم هذه البورصة حالياً بخصه زبائن اجانب وتجار ومجهزات محليين بينما أخذت مكانها أنتويرب في بلجيكا المجاورة حيث أصبحت أكبر مركز لتجارة الألماس في العالم. قال اد بليك رئيس بورصة الألماس في أمستردام «لدينا بعض زبائن تقليديين اعتادوا الحضور هنا. وحاليا نحن نشترى الألماس من أنتويرب أو تل أبيب وتعرضه لزبائننا في أمستردام». وطيلة قرون كانت أمستردام مركزاً متالقاً للألماس حيث أقام أكبر صياغ الألماس في العالم. وأثناء منازيح في القرون الوسطى صيّدوا في دول أكثر شرق أوروبا يرب عمل ألماس يهود الى دول أكثر تسامحا في اراضي الواطنة. تقفوا معهم مهاراتهم وحولوا أمستردام الى مركز ألماسي يراق. وحتى نشوب الحرب العالمية الثانية كانت أمستردام سوقاً رئيسية لمنظمة بيع الألماس المركزية ومقرها لندن التي تنظم مبيعاتها في مختلف أنحاء

سريناجار (الهند)

من شيخ مشتاق:

في وسط سريناجار المكسد بالسكان اكتبت يارفينيا وزوجها الطاف على مغزل يدوي ينسجان شالا كشميريا دونما اكتشافا يحظر دولاً مفروض على هذا الشال الاثني من صوف كشمير الفاخر الذي يُعتبر تعلق بالحفاظ على الحيوان الذي يؤخذ منه الصوف. يعرف شال كشمير العريق باسم (شامفوش) ويصنع من وبر الشيرو وهو نوع من الايثان سوطه التيت يقول ببنيون انه يتعرض لخطر الانقراض. ولكن لا الخطر الدولي المفروض منذ 1995 او المحلي الذي فرضته الحكومة الهندية قبل خمس سنوات او التمدد الانفصالي في كشمير يمكن ان يسكت طنين المغازل اليدوية في سريناجار.

القاهرة

من عصمت صلاح الدين:

اشار مسؤول كبير في البنك الدولي الى حاجة مصر لفتح اسواقها لزيادة الصادرات حتى تحقق معدل النمو المستهدف وهو سبعة في المئة سنويا على الاجل الطويل. وقال كمال درويش نائب رئيس البنك الدولي لشؤون الشرق الاوسط وشمال أفريقيا ان تحقيق معدل النمو المستهدف في خطة تستغرق 20 عاما حتى عام 2017 يلزمه ايضا تحسين مستوى التعليم واستقرار السياسات الاقتصادية الشاملة والتوزيع المتكافئ للثروة. وأضاف في مقابلة مع رويترز «الامكانات ضخمة (للمنمو) ولكن بالنسبة لبذل في حجم مصر يريد ان يحقق نمواً بالمعدل الذي اقتره الرؤية الاستراتيجية اعتقد ان قطاع التصدير ملح للغاية».

وتابع «واعتقد ان المشكلات الكبرى ذات طبيعة ادارية وبيروقراطية من ناحية وثانياً وتحجرت مصر في الوصول بسعر

البنك الدولي يدعو مصر لفتح اسواقها لان المنافسة الاجنبية ستطور قطاع التصدير

صرف الجنيه المصري الى حوالي 3,4 جنيه الى الدولار منذ قررت تعويم الجنيه جزئيا في 1991 لكن تعرض الجنيه الى ضغوط في الشهور الاخيرة وذكر البنك المركزي ان متوسط سعر الصرف بلغ 3,44 جنيه للدولار.

ودعا اقتصاديون في البنك الدولي الى زيادة مرونة السوق وإعادة النظر في سعر الصرف لتحسين الصادرات المصرية غير التقليدية التي جلبت حوالي 29 في المئة من ايرادات العملة الأجنبية في 1997/1998.

وقال درويش ان تحسين نوعية التعليم عبر التعاون بين القطاع الخاص والحكومة سيدعم ايضا النمو طويل جل. وأضاف ان رفع مستوى معيشة الفقراء عبر التوزيع أكثر تكافؤاً للثروة وهو من أهم اهتمامات صندوق النقد ضروري لمواصلة التنمية. وأشار الى ان مصر ليست لديها بيانات يعتد بها بالنسبة لمستويات الدولار يساوي 3,44 جنيه مصري.

مزال يتمتع بالحماية بدرجة كبيرة. وأقر درويش بأن تكاليف الانتاج المحلية معقولة لكنه أشار الى ان السماح بزيادة الواردات سيضطر اصحاب المصانع المحلية الى المنافسة وبالتالي البحث عن اسواق جديدة للتصدير.

وقال «طلبا أن الازياج سهلة في السوق المحلية ولا توجد حاجة ملموسة ودوافع للبحث عن اسواق تصدير جديدة وغزو اسواق اجنبية سيستمر هذا الوضع.. ربما يكون ذلك السبب الرئيسي في استمرار بطء تنمية الصادرات».

وفي السنة المالية من يوليو تموز 1997 حتى حزيران (يونيو) 1998 ارتفع العجز التجاري المصري الى 11,8 مليار دولار من 10,2 مليار دولار في السنة المالية 1996/1997. وعندما سئل عما اذا كان سياسة أسعار الصرف المصرية تخدم قطاع التصدير اجاب درويش «سعر الصرف الاجنبي جزء من السياسات الاقتصادية الشاملة.. فلا يمكنك تحديد سعر صرف يتعارض مع سياساتك النقدية».

وتحجرت مصر في الوصول بسعر

ويتوقع نمو اقتصادات الشرق الاوسط بنسبة 4%

دولارا للبرميل فان هذا ينبغي الا يكون ذريعة لتخفيف الاصلاحات وان هبوط اسعار النفط في العام المنصرم اندي التي تراجع النمو بما يتراوح بين واحد و1,5 في المئة في اجمالي الناتج المحلي في المنطقة. وتضم المنطقة الجزائر ومصر وايران والعراق واسرائيل والاردن ولبنان وليبيا ومالطا والمغرب وسوريا وتونس والصفحة الخارجية وقطاع غزة واليمن واعضاء المجلس التعاون الخليجي الست املكة العربية السعودية وقطر والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة وعمان. وقال درويش ان نسبة الربعة في المئة «وهي ليست سيئة وان كانت غير كافية» متوقفة لبلدان المنطقة باستثناء دول مجلس التعاون حيث سينمو الناتج المحلي بنسبة ثلاثة في المئة في المتوسط «ولكنها دول غنية على أية حال» وأضاف ان تحقيق هذه النسبة يعتمد ايضا على النشاط الاقتصادي في مناطق اخرى مثل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واسيا.

القاهرة- رويترز: قال نائب رئيس البنك الدولي كمال درويش ان اقتصاديات دول منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ستتمتع بمعدل نمو في الربعة في المئة عام 1999 على اساس احتساب اسعار متدنية للنفط. وقال درويش نائب رئيس البنك لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا لرويتز في مقابلة الاحد «انني سعيد لان معظم بلدان المنطقة اعدت ميزانيات هذا العام اعتمادا على تقديرات في غاية التحفظ لاسعار النفط». وأضاف قائلا «اعتقد ان عددا متزايدا من بلدان المنطقة تترك انهما لا تستعجلان في اعتماد في سياساتها الاقتصادية ونموها على سعر النفط. وقد عزز هذا التقلب (في اسعار النفط) من عزم واضعي السياسات على الاستفادة من اسعار النفط المرتفعة دون الاعتماد عليها».

وكان متوسط سلة اسعار اوبك انخفض الى ادنى مستوى له منذ 20 عاما ووصل الى نحو 12,44 دولار للبرميل عام 1998 مقابل 18,68 دولار للبرميل في عام 1997. وقال درويش انه حتى اذا ارتفع السعر الى 17 او 18

جدة- رويترز: تعهد وزيراً نفط السعودية وايران الاحد ببذل قصارى جهدهما في سبيل المحافظة على الزيادة التي طرأت على اسعار النفط في الآونة الأخيرة. وقال وزير النفط الايراني بيجان زانجانه للسحافيين بعد الحادثات «شددنا على انه يجب ان نعمل كل ما في وسعنا لدعم وتحسين السوق».

وجاءت الحادثات بين الزويرين في اليوم الثاني من زيارة تاريخية يقوم بها الرئيس الايراني محمد خاتمي للسعودية. وقال حسين كالمبور اربديلي ممثل القاعدة حيث انها الشركة الوحيدة التي تحتفظ ايران في منظمة البترول المصدرة للبترول (اوبك) والاستثمار البارز لزائجته ان الابداء الصين يكتهمها العمل بصورة ملائمة لدعم الاسعار فوق مستوى 18 دولار.

واضاف لرويترز «نحن نتابع عن كثب لتناك من ان هناك التزاما كاملا (بالتحفيضات التي تم التعهد بها). نحن نتحدث عن التزام بنسبة 100 في المئة ونحن الان راوضون عن مستويات الالتزام». وقامت ايران والسعودية بدور كبير في توصل منتجي النفط من اوبك وخارجها الى اتفاق في اواخر مارس اذار لخفض الانتاج بمقدار 2,1 مليون برميل يوميا لانعاس اسعار المليون المتدنية. وكان اتفاق بين وزير النفط السعودي على التعميمي ونظيره الايراني زانجانه خلال اجتماع في الرياض اشهر من الخلافات بين اكبر منتجين في اوبك ومهد الطريق امام تحفيضات اذار (مارس). وقال التعميمي ان مباحثاته مع زانجانه تناولت سوق النفط «وسبل وسائل تحسين عائداتنا».

وخلال اجتماع مع خاتمي حضره الصحافيون شدد التعميمي ايصاعا على الالتزامات. وأشار شى ان الصين، بصفتها دولة نامية، لا يمكن ان

السعودية وايران تريدان التزاما كاملا من اعضاء اوبك بالتحفيضات الانتاجية

«ضرورة مواصلة النجاح» لاتفاق استقرار السوق. وقال ان ايران والسعودية يجب ان توصلتا التعاون فيما بينهما. وكان الزويران حشا على مواصلة الالتزام بالتحفيضات المتفق عليها بوصفها ضرورية لارتفاع الاسعار. وقال التعميمي الاسبوع الماضي انه غير واثق من اسعار النفط وبتنأ بان سعر برميل خام برنت المستخرج من بحر الشمال سيرتفع الى ما بين 18 و20 دولاراً بنهاية عام 1999. وكان محللون نفطيون حذروا من ان بعض المنتجين قد يتجهون الى تجاهل التحفيضات الواعدة اذا وصلت اسعار النفط للصعود. والمتوقع ان يلتقي وزيراً الخارجية وكذلك وزراء التجارة والاقتصاد من البلدين اثناء زيارة خاتمي للمملكة التي تستمر

الصين «لن تضحي» بمصالحها الاساسية للانضمام الى منظمة التجارة العالمية

تعبه الا بالتزامات تتناسب مع قدراتها الاقتصادية الراهنة. ودخلت المفاوضات بين الصين والولايات المتحدة حول انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية مرحلة متقدمة منذ بدء السنة بعد 13 عاماً من تقديم الصين ترشيحها لعضوية هذه المنظمة. وفي زيارة رسمية للولايات المتحدة الشهر الماضي، قدم رئيس الوزراء الصيني زهو رونججي تنازلات مهمة عدة لينتزع الضوء الاضطر من الولايات المتحدة، الا ان واشنطن اعتربت هذه التنازلات غير كافية لاتفاق فورى. غير ان البلدين اتفقا على التوصل الى تسوية قبل نهاية هذا العام، واكدت بكين ان البحوث يمكن ان تستمر رغم قصف الاطلسي سفارة الصين في بلغراد قبل عشرة ايام.



فايز احمد يعمل على نوله التقليدي لانتاج شالات الشاهنشو (رويتز)

اليدوية بحكومة الولاية «الايائل لا تقتل ولكنها تنفض الصوف طبيعيا في الصيف ويتم جمعه من الغابات». وقال كليم الله من رابطة صناع وتجار الشاهنشو «لا يوجد دليل على قتل الشيرو، ولو قدموا لنا دليلا على نبح هذا الحيوان فسنترك هذه التجارة». وتجارة الشال الكشميري مرعبة. الفاشال الذي يزن 160 غراما ويبيع محليا بنحو 20 روبية (470 دولارا) اما في أوروبا فإنه أحد مظاهر الثراء والاثانة ويبلغ ضمه أكثر من 15 ألف دولار. ويتسم الصنال بالقدرة المتنامية والنوعية لدرجة انه أصبح رمزاً للطبقات الاجتماعية العليا في الهند. ولكن العاملين بهذه التجارة لا يهابون المخاطر. فقد اعتنقت السلطات عدة تجار في العام الماضي بعد مصادمة بيوت يصنع فيها هذا الشال. وفي هونغ كونغ فرضت محكمة غرامات على بعض التجار وأمرت بمصادرة 45 شالا.

الكويت تواصل اعداد خطتها لفتح قطاع النفط امام الاستثمارات الاجنبية رغم حل مجلس النواب

الكويت - من اشرف فؤاد:

قالت الكويت امس الاثنين ان خطة فتح قطاع النفط امام الشركات متعددة الجنسيات ماضية في طريقها رغم حل البرلمان. وقال الشيخ سعود ناصر الصباح وزير النفط لرويترز «خطواتنا نضفي قدما وفق الجدول المقرر وليست هناك تغييرات». وأضاف «سنسعدو الى البرلمان عندما نصل تلك المرحلة». عندما نصل لشكل الاتفاقيات النهائية». وقد تم حل مجلس الامة (البرلمان) في وقت سابق من هذا الشهر بعد خلافات متكررة بينه وبين الحكومة حيث اعرج مجلس الامة عن تحفظات بشأن الخطة الجديدة. وكانت المناقشات دائره بشأن المشاركة الاجنبية في قطاع النفط عندما تم حل المجلس. وستجري المفاوضات مبكرة في الثالث من تموز (يوليو) ولزم نواب معارضون ان حل البرلمان مرتبط بخطة النفط. ونفي مسؤولون حكوميون هذا الادعاء بشدة. وتستهدف الخطة استثمارات اجنبية في حقول النفط بشمال الكويت حجمها سبعة مليارات دولار في المرحلة الاولى. ويلتزم الشركاء الاجانب ايضا ببناء ميناء تصدير نفطي وميدنة قرب الحدود مع العراق. وفي الشهر الماضي قال الشيخ سعود ان طلبات عرض المقترحات ستُرسل الى الشركات العالمية المهتمة

بالمشروع خلال 60 يوما من استكمال مرحلة تقديم الطلبات. وعندما سئل وزير النفط امس عما اذا كان متعاضد عرض المقترحات قد أرسلت قال «ليس بعد». وأضاف «عندما تكون مستعدين سنرسلها ولكن شيء في موعده». وكان الشيخ سعود يتحدث على هامش ندوة مناقشة الخطة. وابدى مسؤولو نفط سابقون ونواب سابقون شاركو بالندوة معارضتهم للخطة. وقال الشيخ علي جابر العلي الصباح المسؤول السابق في قطاع النفط الكويتي «مشروع المشاركة او الاستعانة بالشركات الاجنبية في هدر كبير لثروتنا النفطية وقد تنتج عنه اخطاء» ان لم يتم بحث المسألة بعناية. وأضاف «لا توجد هناك حاجة للشركات النفطية الاجنبية» للمساعدة في زيادة طاقة الانتاجية الى ثلاثة ملايين برميل يوميا بحلول عام 2005 من حوالي 2.4 مليون برميل يوميا مضيفا ان الكويت لديها الخبرات الكافية لتحقيق هذا الهدف. ورد الشيخ سعود على ذلك موضعا انه رغم امكانية شراء بعض التكنولوجيا من الاسواق تمتلك لفة من الشركات العالمية الابتكارات المطلوبة لخفض تكاليف الانتاج ومضاغة الناتج من الحقول الشمالية الى 900 ألف برميل يوميا بحلول عام 2005. وطمان الوزير حضور الندوة على ان الدولة

دراسة: مجموع ثروات اغني ستة ملايين شخص بالعالم يتجاوز 21 ألف مليار دولار

لندن - «القدس العربي»:

اظهرت دراسة حديثة ان ثروة اغني 6 ملايين شخص في العالم نامت خلال العام الماضي بنسبة 12% ووصلت مجموعها الى 21.6 ألف مليار دولار امريكي. وجاء في دراسة اعدت بالتعاون بين بنك برييل لنيش الاستثماري الامريكي ومؤسسة جيميني الاستثمارية البريطانية ان هناك بالعالم 6 ملايين شخص تزيد ثروة الواحد منهم عن مليون دولار لم يتأثروا عموما بالازمات المالية التي هزت عددا من البلدان خلال العام الماضي، بل زادت ثرواتهم واصبحوا اكثر غنى. وتوقع الدراسة التي تحمل اسم «تقرير عن الثروة بالعالم» ان يستمر تنامي غنى الذين يمكنهم مليون دولار فاكثر خلال السنوات الاربع المقبلة ليصبح مجموع ثرواتهم 32.7 ألف مليار دولار بحلول عام 2003، مما يعني خلق مزيد من الفرص امام البنوك الاستثمارية المتخصصة بخدمة الاثرياء فقط. وقالت الدراسة انه رغم الصاعب التي

امريكا تدعو الاردن لتشييد حماية حقوق الملكية الفكرية للتأهل لعضوية منظمة التجارة العالمية

واشنطن - من جوناثان رايت:

قال الاردن امس الاثنين انه يرغب في الانضمام لمنظمة التجارة العالمية في اربق وقت خلال السنوات الاربع المقبلة قالت امم المتحدة ان الاردن لا يعمل بصورة اكبر على حماية حقوق الملكية الفكرية. وقال الملك عبد الله في اولي زيارته للولايات المتحدة بعد تنصيبه على عرش بلاده انه عازم على مواصلة اصلاح الاقتصاد الاردني حتى يتمكن من الوقوف على قدميه.

واضاف في مؤتمر صحافي مشترك عقب محادثات في واشنطن مع مادلين اولبرايت وزير الخارجية الامريكية «نتحاج لجزيرة أسرع ما يمكننا لتصبح عضوا في منظمة التجارة العالمية. سنضع ثمننا غاليا ان لم نتحرك بالسرعة الكافية».

وكانت اولبرايت أكثر حذرا وقالت ان أي طلب للانضمام الى منظمة التجارة العالمية يجب ان يستوفي جميع الشروط. وأضافت «نود ان نرى الاردن عضوا في منظمة التجارة العالمية غير أننا نؤمن أيضا بأهمية الحفاظ على صلاحية القواعد التي تنضم أي دولة للمنظمة وفقا لها ومن المهم تحسين بعض التقدم بالنسبة لحقوق الملكية الفكرية ومجموعة

كاملة من القوانين». وتابع «نعتقد ان تماسك المنظمة مهم أيضا من حيث الشروط المطلوب توافرها للانضمام اليها».

وكانت منظمة التجارة العالمية نقطة الخلاف الوحيدة بين اولبرايت والملك عبد الله الذين بحثوا عملية السلام في الشرق الاوسط ومساعي الاردن للحصول من نادي باريس للذول الدائنة على تخفيف اعباء الديون.

وقال الائتلاف انهما سيعملان على دعم استئناف محادثات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين بعد تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة عقب انتخابات امس الاثنين.

وقالت اولبرايت ان الرئيس بيل كلينتون طرح موضوع تخفيف الديون على بقية زعماء مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى وانه سيكر ذلك.

واضافت «الاقتصاد الاردني ذو أهمية كبرى بالنسبة لنا وهو في موقع متقدم للغاية من جدول أعمالنا».

وفي اثناء هذا العام قدمت الولايات المتحدة لاردن منحة خاصة قدرها 250 مليون دولار وقالت اولبرايت انها تتوقع موافقة الكونغرس هذا الاسبوع على منحة اضافية تبلغ 100 مليون دولار.

صاف السعودية تقترض 300 مليون دولار

دبي - رويترز: قال مصرفيون امس الاثنين ان شركة السعودية للبتروكيماويات (صاف) وقعت قرضا قيمته 300 مليون دولار مع مصارف محلية ودولية لتحويل مشروعات توسع.

وقال عبد العزيز بركات المدير العام للطاقه والبتروكيماويات والملاحه في البنك السعودي الامريكي لرويترز «قامت مجموعة من المصارف المحلية والاقليمية والدولية بقوده البنك السعودي الامريكي بترتيب تمويل قيمته 300 مليون دولار لصاف». ولم يذكر الفائدة على القرض ومدته ثمانية اعوام ونصف العام والذي وقع يوم السبت ولكن مصرفين مشتركين في الصفقة قالوا انها 95 نقطة عن سعر الليبور.

وسوف تستخدم صاف القرض في توسيع انتاج الاستيرين الى مليون طن سنويا من 500 ألف طن في مصنعها بالجبيل. كما ستستخدم القرض في توسيع عمليات توليد الطاقة بالبتروك.

وتضم المجموعة التي قامت بترتيب القرض ايضا بنك اليابان الصناعي والبنك السعودي الهولندي.

اقرار ميزانية لصر بقيمة 30 مليار دولار

القاهرة - رويترز: أعلنت الحكومة ان مجلس الشعب (البرلمان) المصري أقر امس الاثنين مشروع ميزانية تبلغ 100.3 مليار جنيه (29.5 مليار دولار) للسنة المالية 1999 / 2000 التي تبدأ في تموز (يوليو) المقبل. ودعا مشروع الميزانية الاصلي الى اتفاق يبلغ 99.45 مليار جنيه.

ويخصص المبلغ الإضافي وقدره 850 مليون جنيه للتعليم والصحة وخدمات اخرى. وشمل مشروع الميزانية عجزا يبلغ 800.8 مليون جنيه. وقال كمال الجنزوري رئيس الوزراء في بيان امام المجلس ان هناك خطة لمراجعة الدين المحلي عاما بعام بهدف

استحقاقها من الميزانية الاصلية لانباءه المالية ومناقشتها الامريكية داو جونز اعلنتا امس الاثنين تحسفا بينهما بهدف بث المعلومات المالية على شبكة الانترنت الموجبة الى المؤسسات. وحسب مطبوعات العام 1998، سيبلغ حجم اعمال الشركة الجديدة التي سيطر على عليها اسم «داو جونز رويترز بيزنس إنترناكتيف» 225 مليون دولار سنويا. وستبدأ الشركة اعمالها في غضون اثني عشر شهرا المقبلين.

وستتخاض المجموعة عن تقديم المعلومات الى الاسواق المالية حتى ذلك الحين. وستستأجر حصص شركتي في المجموعة الجديدة بعد عملية دمج «داو جونز إنترناكتيف» و «رويترز بيزنس بريفيغ».

وستطرح الشركة الجديدة معلومات ومعلومات التحليل الاساسية للوكائين اضافة الى المواد الواردة من جهات اخرى. وسيكون زبائنها من كبار

الدوحة - «القدس العربي»:

استجابة لتعميم مصرف قطر المركزي بدأت المصارف المحلية هنا، بالخطوة الثانية في اتجاه ربط شبكات الصراف الآلي مع دول مجلس التعاون في اطار الشبكة الخليجية الموحدة، حيث صار بالامكان استخدام بطاقات الصراف الآلي بشكل تلقائي بين دولتي قطر والامارات العربية المتحدة بعد ان تم ربطها بنجاح في السابق مع دولة الكويت.

وحدثت المصارف المحلية بهذه الخطوة التي وصفها بانها ايجابية تصب في مصلحة العملاء في البلدين

وتوفر عليهم الكثير من العناء خاصة في ظل التنقل للنشيط للمواطنين بين دول التعاون، مؤكدا نجاح عملية الربط بسبب التقنيات التكنولوجية المتبعة في بنوك المنطقة والتحضيرات الجيدة التي تم اتخاذها في هذا الصدد.

وأكد زكريا القاسم المدير التنفيذي للنظم والكيبورت بنك قطر الدولي الاسلامي نجاح عملية الربط وقال ان الصراف الآلي يشكل تلقائي بين دولتي الامارات العربية بدوا في استعمال بطاقتهم للسحب من أجهزة الصراف الآلي بالامارات.

وقال محمود ابو العاطي مساعد مدير الشؤون الادارية والمالية بالبنك

البنوك القطرية مرتاحة للنتائج الاولى لتوحيد عمليات الصرف الآلي بقطر والامارات

الاهلي القطري ان البنوك القطرية استعدت لهذه الخطوة منذ 6 اشهر تقريبا، واجرت تجارب للتأكد من نجاح عملية الشبكة الخليجية المصرفية الموحدة.

وقال برايان ستبزر المدير الاعلى لتكنولوجيا المعلومات بالبنك التجاري القطري ان عملية ربط شبكات الصراف الآلي من شأنها اناحة الفرصة لعملاء البنك للتغلق بحرية فسي دولة الامارات، وبالعكس بالنسبة لعملاء البنوك الاخرى المشتركة بالشبكة

والاستفادة من شبكة واسعة من اجهزة الصراف الآلي المنتشرة في البلدين الامر الذي يعتبر خطوة

مصرفية واثرة في مجال تقديم الخدمات للعملاء، وأشار ستبزر الى انه لم يتم تحديد نسبة العمولة التي ستقتاضها البنوك من العملاء المستفيدين من هذه الخدمة الجديدة حيث ان المشروع لا يزال في بدايته.

وقال حسن علي محمد كمال نائب مدير الخدمات المصرفية الالكترونية مدير العمليات بان خطوة ربط اجهزة الصراف الآلي بباقي اجهزة الصراف الآلي في دولة الامارات العربية سيوفر خدمات اضافية لعملاء البنك وسيوفر عليهم عناء نقل الاموال او تحويل العملات كما سيقوم شريحة المتعاملين مع البنك.



عشرات من سيارات سماتر الجاهزة في ساحة امام مصنعها في بلدة هامباش الفرنسية. وقد اعلنت ديمر كرايزلر الشركة المالكة لمشروع سماتر امس انها لا تفكر بوقف انتاجها رغم ضعف مبيعاتها التي جاءت مخالفة للتوقعات المتفائلة بحدوث اقبال كبير على هذه السيارة الصغيرة جدا المناسبة بشكل خاص للعدن الكبيرة المزحمة بالسيارات (أ ف ب)

روسيا تؤكد التزامها بتنفيذ تعهداتها لصندوق النقد بشأن عمليات اصلاح الاقتصادي

موسكو - ف ب: اعلن رئيس الوزراء الروسي بالوكالة سيرغي ستيباشين امس الاثنين ان حكومته ستحترم كل التعهدات التي قطعها سلفه يفغيني بريماكوف ازاء صندوق النقد الدولي.

واوضح ستيباشين الذي كان يتحدث للمرة الاولى منذ تعيينه امام مجلس الاتحاد انه سيتم الالتزام بكل تعهدات حكومة بريماكوف بشرط ان يتبنى الدوما مجموعة القوانين التي رفعتها اليه الحكومة، وكان ستيباشين يشير الى سلسلة القوانين التي يطالب صندوق النقد الدولي بتبنيها لاستئناف المساعدة المالية لروسيا والتي يتزهد للمجموعات.

وقال ستيباشين ان الهدف من اطلاق الخدمة الجديدة هو توفير ارفع مستويات الخدمة لوكالات السفر الاقليمية وبناتج البيئة وعلاء الجموعه. وقال بيلكغنتون «نحن نريد ان تكون عمليات الاستفسار والحجز بسيطة قدر استطاع لعملاء المجموعة وان ندعم من قدراتنا في تنفيذ وتطوير اعمال المجموعة».

ونمك مجموعة فنادق راديسون ساس العالمية او تدير 99 فندقا في 35 دولة الى جانب 20 فندقا آخر تحت التطوير والانشاء فيما يقاها فنادق المجموعة في مسقط وعمان وفندق طابا والعقدة بصر كما انها صاحبة الحق حصري لفنادق راديسون ساس في اوربوا والشرق الاوسط وشمال افريقيا.

ميس: نسبة التزام اوبك بتخفيض الانتاج 87%

نيقوسيا - رويترز: قالت نشرة ميل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) امس الاثنين ان انتاج اوبك من النفط الخام باستثناء العراق انخفض بمقدار 1.79 برميل يوميا في ابريل نيسان الى 23.53 مليون برميل وان نسبة التزام الدول العشر بالتخفيضات بلغت 87 بالمئة.

ان النشرة الاسبوعية اشارت الى ان انتاج اذار (مارس) كان يزيد عن مستوى الحصص بواقع 628 ألف برميل يوميا وهو ما يعني ان على اوبك خفض انتاجها 554 ألف برميل احر يوميا حتى تحقق الالتزام الكامل.

وقالت ميس ان العراق رفع انتاجه أكثر من 300 ألف برميل. والعراق ليس طرفا في اتفاق اوبك في مارس الذي قضى بخفض الانتاج 1.716 مليون برميل يوميا في اطار اتفاق عالمي لخفض الانتاج العالمي 2.1 مليون برميل. وانتج العراق 2.78 مليون برميل في ابريل وهو اعلى متوسط انتاج شهري منذ غزو الكويت في آب (اغسطس) 1990.

وقالت ميس ان اوبك سجلت «بداية طيبة من حيث الالتزام بتخفيضات الانتاج الجديدة». واضافت ان السعودية ساهمت بأكبر خفض اذ قلصت انتاجها 640 ألف برميل الى 7.5 برميل يوميا، بينما بلغ انتاج ايران ثاني اكبر دولة منتجة 3.52 مليون برميل في اليوم اقل بمقدار 318 ألف برميل.

عدم توفر النصاب يؤجل اجتماع عمومية سوليدير

بيروت - رويترز: حددت شركة سوليدير العقارية كبرى الشركات اللبنانية الثامن من حزيران (يونيو) موعد انعقد الجمعية العمومية للمساهمين بعد ان فشلت امس الاثنين اول محاولة لتحقيق النصاب القانوني للاجتماع.

وقال نبيل بستاني نائب رئيس الشركة وهو أكبر المساهمين الحاضرين اليوم حيث جاء عددا من 5.1 مليون سهم «كان هذا مؤقعا، ونحن لا نتمتع بالهيكل الموجود في اول اى سطر بريطانيا حيث تمثل اوروبا الاسهم الضرورية في مجلس الادارة».

وحضر حوالي 30 مساهما من مساهمي سوليدير البالغ عددهم نحو 50 ألفا الى الاجتماع الذي عقد بفندق بريسول في بيروت. وكان الحاضرون يمثلون 34.8 مليون سهم بينما يكتمل النصاب بمساهمين يمثلون عدد 82.5 مليون سهم.

وتنص لوائح الشركة على ضرورة تحصيل نصف اسهمها البالغ عددها 165 مليون سهم المتخذة الجمعية العمومية، ويكتمل النصاب بالثلث فقط في المرة الثانية.

وإذا فشلت المحاولة الثانية تتعقد الجمعية العمومية في 30 حزيران (يونيو) باي عدد من المساهمين.

وإذا فشلت المحاولة الثانية تتعقد الجمعية العمومية في 30 حزيران (يونيو) باي عدد من المساهمين.

صعود سهم باكين المصرية وسط آمال باستكمال تخصيصها

القاهرة - رويترز: قال مساهرو ان سهم الشركة المصرية للبوليات والصناعات الكيماوية قفز امس الاثنين بعد تقرير صحافي اقرب بقرخص الحصص الباقية في الشركة.

ونشرت صحيفة (العالم اليوم) ان توقيع عقد طال انتظاره لبيع حصة 38.25 في المئة من الشركة سيستكمل خلال اسبوعين. ولم تشر الصحيفة الى مصدر المعلومات كما لم يتسن الاتصال بأحد من مسؤولي الشركة مباشرة للتأكد من ارفع.

وفي الساعة 1020 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر السهم 3.4 جنيهه او 4.9 في المئة الى 73.25 جنيهه مع تداول 59265 سهما.

وقال محللون ان بيع الحصة سيساعد الشركة على اعاش ايراداتها. وفي كانون الثاني (يناير) وافقت الحكومة على بيع حصتها الاخرى في الشركة الى كونسورتيوم يضم بنك جرافيل الاستثماري وغريون ارمينجيت ماركس من بريطانيا وشركة غلوبال مانجمنت المصرية.

وطرح الكونسورتيوم شركة امبريال كيميكال انداستريز البريطانية كاستثمار فني. وقالت شركة برايم المصرية للاراق المالية امس ان بيانات باكين للشهور التسعة المنتهية احر مارس 1999 قبل المراجعة اظهرت تراجع صافي دخل الشركة الى 61 مليون جنيه (17.9 مليون دولار) مقارنة مع 73 مليون جنيه في نفس الفترة المنتهية احر مارس 1998.

ولم يتسن الحصول على ارقام مؤكدة من الشركة. وعزت برايم التراجع في صافي الدخل الى انخفاض حجم المبيعات بنسبة ثمانية في المئة الى 178.5 مليون جنيه مقارنة مع 193 مليون جنيه. وسجل صافي ارباح باكين 41.5 مليون جنيه للنصف الاول من السنة المالية يوليو 1998 / حتى يونيو 1999 بانخفاض عن 52.4 مليون جنيه في نفس الفترة قبل عام.

وبلغت ايرادات الشركة 118.7 مليون جنيه في نصف السنة المالية 1998 / 1999 في تراجع عن 140.2 مليون جنيه في نفس الفترة قبل عام.

البنك المغربي للتجارة يقترض 172 مليون دولار

الرباط - رويترز: قال مدير البنك المغربي للتجارة الخارجية ان البنك وقع اتفاق قرض مجمع بقيمة 160 مليون يورو (173 مليون دولار) لتمويل شراء حصة 42 في المئة من شركة التأمين الوطنية.

وقع البنك اتفاق القرض الذي يقدمه 25 بنكا عربيا واجنبيا نيابة عن مجموعة بن جلون التي تحاول رفع حصتها في سوق التأمين المحلي المزدهر وتصل قيمة المعاملات فيه الى مليار دولار. ويرأس المجموعة رجل الاعمال المغربي الثري عثمان بن جلون وهو رئيس مجلس ادارة البنك المغربي للتجارة الخارجية.

وقال مدير البنك لرويترز «البنك المغربي للتجارة الخارجية توصل لاتفاق بشأن قرض بقيمة 160 مليون يورو لتمويل شراء نسبة 42 في المئة من رأس مال الوطنية مؤخرا».

وتابع ان حفل التوقيع الذي حضره بن جلون اقيم في مقر مصر كوميرزبنك الاتاني في فرانكفورت يوم الجمعة الماضي.

وتابع ان هذا اكبر قرض من نوعه لشركة مغربية خاصة، وقد منح بغائنة تزيد 0.875 بالمئة عن سعر الفائدة القياسي بين البنوك على اليورو الاوروبي. وقال المدير ان القرض الذي يسد على ثلاثة اعوام قام بترتيبه كوميرزبنك وبنك ناسيونال دو باري الفرنسي وبنك باركليز البريطاني وسيتم بنك امريكي.

وكوميرزبنك من المساهمين الرئيسيين في البنك المغربي وله نسبة عشرة بالمئة من رأس المال او نحو 100 مليون دولار.

طيران الخليج تسير رحلة يومية من ابوظبي لبيروت

ابوظبي - رويترز: قامت شركة طيران الخليج ومقرها البحرين امس الاثنين انها ستتنظم رحلة يومية من بيروت الى ابوظبي بداية من الشهر المقبل.

وقال عبد الملك الساعي مدير منطقة ابوظبي والعين في بيان ان طيران الخليج تنظم حاليا ثلاث رحلات من ابوظبي الى بيروت وزيادة عدد الرحلات الى رحلة يوميا بتمضي مع سياسة الشركة الهادفة الى مواجهة الطلب في السوق واحتياجات الركاب.

وتابع ان الرحلة الاسبوعية ستبدأ في 16 حزيران (يونيو) على طائرة من طراز اير باص ايه 320 وسيقدم الخدمة اذناكر للدرجة الاولى ودرجة رجال الاعمال والدرجة السياحية وهي اول شركة طيران تفعل ذلك على الخط بين ابوظبي وبيروت.

اروپا تتفوق على امريكا بتصميم مواقع للمبادلات الالكترونية على الانترنت وتختلف عنها بالحجم الفعلي للتجارة

لندن - رويترز: اظهر تقرير نشر امس الاثنين ان المستهلكين الامريكين متقدمون كثيرا على نظرائهم الاوروبيين في استخدام التجارة الالكترونية لكن الشركات الأوروبية على الاقل تتفوق في تصميم المواقع سهلة الاستخدام الى شبكة الانترنت.

واوضح استطلاع للرأي اجرته كلية لندن للاقتصاد لحساب شركة نوفيل الامريكية لبرامج الكمبيوتر ان ستة من كل عشرة مواقع للشركات في العالم مواقع للشركات الأوروبية.

واحتلت المراكز الثلاثة الاولى شركات اوروبية هي شركة الطيران الالمانية لوفتهانزا وسلسلة متاجر السوبر ماركات البريطانية تيسكو ثم شركة الاتصالات البريطانية (بي تي).

وشمل الاستطلاع 120 موقعا على الانترنت كلها تقريبا ضمن أفضل 500 شركة على مستوى العالم حسب تصنيف مجلة «فورتن».

واعطى المسح تقديرات للشركات بناء على قدرتها على تسخير عمليات التجارة الالكترونية بدءا من استفسار المستهلكين عن الاسعار الى طلب معلومات عن المنتجات ثم امر الشراء ثم تسوية الفئح وخدمة ما بعد البيع.

وتقول شركة آي.دي.سي الامريكية لاجتات التكنولوجيا ان 320 مليون شخص يستخدمون الانترنت بحلول عام 2002 بالمقارنة مع 97 مليونا عام 1998.

وسيجل نصيب غرب اوروبا الى 23 في المئة بحلول عام 2002 بالمقارنة مع 19 في المئة في النصف الثاني من عام 1998.

وتوقع شركة الابحاث ان يصل حجم التجارة الالكترونية على الانترنت الى 500 مليار دولار عام 2002، ارتفاعا عن 32 مليارا عام 1998.

رأي القدس

اكراد لتسمين.. واكراد للذبح

بدأت الفوات التركية التي تساندها الدبابات والمدرمات غزوا جديدا لشمال العراق امس، وتوغل اكثر من عشرين كيلومترا، بينما واصلت الطائرات الامريكية غاراتها على مواقع عراقية، عسكرية ومدنية، في منطقتي الحظر الجوي في الشمال والجنوب.

الغزو التركي الجديد لاراضي دولة مستقلة، يعتبر من الامور العادية التي لا تشكل اي خرق للقوانين والمواثيق الدولية، كما ان الغارات الامريكية في مناطق الحظر مسألة لا تستحق الاهتمام في المنطقة العربية او خارجها.

فنحن امام واقع دولي جديد، ليست له اي علاقة بالهيمنة الامريكية، واستتخدام المنطق والحقبة في تنفيذ جوانبها السلبية على بعض الشعوب في العالم الثالث، فان عليه ان يواجه الحصار والجيوع، وعمليات التخريب من قبل فلول المعارضة التي تولمها المخابرات المركزية الامريكية، ويدهمها الجناح الصهيوني في الكونغرس.

فماذا كان المرء حليفا للادارة الامريكية، فباستطاعته ان يغفل ما يشاء، ان يغزو اراضي الغير، وان يقتل المعارضين بكل انواع الاسلحة، وان ينتهك حقوق الانسان، وان يغرق في الديكتاتورية والفساد.

اما اذا كان يفكر، مجرد التفكير، بالاحتجاج على الهيمنة الامريكية، واستتخدام المنطق والحقبة في تنفيذ جوانبها السلبية على بعض الشعوب في العالم الثالث، فان عليه ان يواجه الحصار والجيوع، وعمليات التخريب من قبل فلول المعارضة التي تولمها المخابرات المركزية الامريكية، ويدهمها الجناح الصهيوني في الكونغرس.

لماذا لا تقام لهؤلاء الاكراد مناطق آمنة في وسط تركيا؟ هذا سؤال وجيه ومنطقي في كل القيم والاعراف الاخلاقية، ولكنه ليس كذلك لاسف في هذا الزمن الامريكي السعيد. انها ليست المرة الاولى التي تتوغل فيها القوات التركية في شمال العراق، وقطعا لن تكون الاخيرة، فهذه القوات تساندها قوات كردية متحالفة مع امريكا، اما العراق الدولة الام فتبدو عاجزة، ومشلولة ولكن اكي حين.

هناك طرفة احسب انني اشرت اليها في مرة سابقة، تروى عن امام اليمين الاسبق، الامام يحيى، والذي راح ضحية ثورة 1948 المشهورة. فقد روي انه لدى قيام الحركة الدستورية في اليمن، تقدم له بعض مستشاريه باقتراح لسن دستور للبلاد يقوم الامام بصياغته وتطبيقه، ولم يكن الامام قد سمع بلفظة الدستور من قبل، فاستفسر الناصحين عن ماهيته، وبعد شرح مستفيض فهم المقصود، فكان رده: «هل انتم مجانبين؟ ترويدونني ان اقبل نفسي بيدي؟».

ولدى قيام ثورة عرابي في مصر عام 1881 كان الشيخ محمد عبده من بين من تحفظ عليها، وكان من اهم تحفظاته تشككه في جدية النخبة التي قادت الثورة في طرح شعارات المشاركة الشعبية في السلطة، وقد تساءل عبده في احدي خطبه عن صعوبة تصديق دعاوى النخبة الحاكمة المورسة في انها حملت السلاح لكي تسمح لغيرها بمشاركتها فيها.

ويطرح المثالن السابقان تساؤلات مهمة حول ماهية الديمقراطية والحكم الدستوري، والظروف التي تسمح للحاكم بتقييد نفسه، وتغرض على النخبة دعوة الشعب لمشاركة السلطة. فاذا كان امام اليمين صادقا في تعليقه بان الحاكم، او اي شخص آخر، لا يقيد نفسه ويغل يده مختارا، فان الشيخ عبده لم يكن دقيقا في التصريح باستحالة دعوة احرابها لخرابها لمشاركتها في السلطة، فقد حدث هذا في احيان كثيرة، ولكن تحت ظروف معينة.

الديمقراطية الكويتية والخيار بين حرية الحاكم وحرية الشعب

د. عبد الوهاب الافندي

منح حق التصويت للمرأة وتجنيس البدون وغيرهم من القميين، ولهذا سبب لا تخفى، اهمها الخوف من تقسيم الكويتة يمكن النظر اليها باعتبارها نتيجة صراع لم يحسم بعد في داخل النخبة الكويتية التي من تزال في طور التشكل، فالدستور الكويتي الذي عبر عن توازن القوى في اواخر الخمسينيات واول الثمانينات، قيد الحكومة الكويتية والعائلة الحاكمة بقولها رافعة، ولكن مع زيادة الثروة النفطية، شعرت الحكومة باختلال ميزان القوى لصالحها، فقامت بخطوات لتأكيد سلطتها للتحصل من المجلس، نهائيا ربما، ولكن تحت سيطرة القوات في الخليج وانذاع حرب الخليج الاولى عام 1980، قامت الحكومة باجراء انتخابات للمجلس عام 1981، لتقوم بحله من جديد عام 1986 بعد ان ضمنت المساعدة الامريكية لواجهتها مع ايران لصالح العراق. ولم يعد المجلس الى الوجود الا بعد غزو العراق للكويت ثم استعادتها على يد التحالف الذي قاده امريكا، وكان هذا اساس تعهدات قطعت للولايات المتحدة ونحت ضغط الحاجة الى توحيد الجهود للتصدي للغزو العراقي.

من كل هذا يتضح ان الحكومة تفضل عدم وجود المجلس، وتنتظر اليه على انه مصدر ازعاج ومضايقة، ولا تفرص زواله لقطع، بل تسعى لازالته ما وجدت الى ذلك تمنحه من جهة اخرى فان المجلس يملك سلطة للضغط الفعال على الحكومة، فالدستور يكرس هيمنة العائلة المالكة على فئات السلطة، ولا يعطي المجلس حق تغيير الحكومة، وغاية ما يستطيعه المجلس هو حجب الثقة عن بعض الوزراء، الذين غالبا ما تتم اعادة تعيينهم في مناصب اخرى، جماهيريا ايضا فان قدرة النخبة المعتلة الخارجى، وهنا ايضا فان التوازنات ظلت لفترة طويلة تفضل لصاح الحكومة. فقد ظلت الديمقراطية الكويتية لفترة طويلة في الديمقراطية البيتمية في الخليج، خاصة بعد انهيار الديمقراطية البحرينية قصيرة العمر عام

العراقيون يتابعون المشهد بأحاسيس يختلط فيها العزم بالألم

الياس الفرزلي

قصده اللبنانيون بالفكر عندما انشأوا في الخمسينيات جمعية «كل مواطن خفيو»، برئاسة الدكتور بشارة الدهان ونائبه الروحم وفتيق الطيبي لحاربة الاختراق الاسرائيلي وتوعية اللبنانيين على مخاطر المطامع الصهيونية في ارضهم ومياهم.

بين الاول والثالث من ايار (مايو) الحالي انعقد في بغداد مؤتمر عالمي عربي، لدعم العراق ضد الحصار والعدوان والهيمنة الامريكية، شاركت فيه احزاب من وزن الحزب الشيوعي الروسي والحزب الليبرالي وحزب المؤتمر الهندي ومناقسه الحزب القومي الهندي وغيرهم عشرات المنظمات السياسية من سائر القارات والاقطار، فضلا عن بعض الشخصيات العربية من امثال ليث شبليات ومنهن بشور وآخريين.. كان الحشد العالمي مريزا واضحا في تعاطفه مع معاناة العراقيين وتأييدهم ورفع الحصار الظالم عنهم ومعارضته العدوان الامريكي عليهم، ومع ان الطابع الغالب للمؤتمر كان عالميا دعي اليه فقط بعض العرب بصفتهم الشخصية، فان ذلك لم يكن يمنع ابدا من ان نسمع صوتا لتنجيب محفوظ او زيايا لمحمد حسين هيكل او قصيدة لحمود درويش او سواهم من اصحاب الاسماء الالامعة في دنيا العرب، ليس بمناسبة مؤتمر لم توجع اليهم دعوة لحضوره، وانما في مجمل هذه الهجمة الامريكية الصهيونية الشرسة على العراق بوصفه خطا اول للدفاع عن الوجود العربي بأكمله.

لم يهتز ايمان العراقيين يوما بعروبتهم ولا سانوا

بعد ثلاثة اسابيع في بغداد يشعر المرء بأنه يدخل دورة الحياة العراقية ولا يريد العودة الى اوروبا. ثمة سر خاص للحياة على ضفاف الراافدين هذه الايام، فالعالم يبدو من هناك مسرحا كبيرا يتحرك فوقه الناس بلا اقفعة، والعراقيون يمشون في الشهد بأحاسيس يختلط فيها العزم بالآلم، واحيانا كثيرة، بالأشفاق؛ اشفاق الضحية على البلاد.

قديما قيل: هل غادر الشعراء من مدينتهم، واليوم يصح القول بل بقي شيء في ترساة المعتدين لم يفرغوه، بكل حقد، في سماء الحقل وفوق ارضه؟ ومع ذلك لم يرضخ العراقيون، بل احتلوا بصلوهم الاسطوري، مخططات المبراييلية والصهيونية ونقصوا حياة الاستكاته والخدر على عرب النفط والقطط والذواء الفكري والانساني.

ليس لدى الشعب العراقي وهم ولا خوف، فالعناية تشدح العقول وترهف المشاعر، والمواجهة صلبت الارادات وتشد الهمم. فالعراقيون يدركون جيدا ما يحضرهم لهم الامريكويون والصهيانية، ويواجهون منذ قرابة السنوات التسع حرب ابدية حقيقية بينما عرب الاستسلام يجلسون على رصيف التاريخ بانتظار ان يضع العراق كما ضاعت الاندلس فيقبكه نكاه ابي عبد الله الصغير غرناطة ويغادرها الى الابد حزنين النفس كسير المؤاد.

لقد قرر العراق الا يفرح اعداءه الامريكين والصهيانية والا يبحن اشقاءه العرب فاختر المقاومة. كل عراقي هو اليوم مقاوم بشكل او باخر، فالفلاح في حقله والعالم في مصنعه والطبيب في عيادته والطالب في مدرسته والجندي في جبهته، لقد جسس العراقيون بالفعل ما



تحت قبة البرلمان الكويتي حديثا طيبا عن التضامن مع

البان كوسوفو، ولكننا لم نسمع منهم حتى الآن كلمة اعتذار في حق مئات الالاف من العرب المسلمين الذي تعرضوا للاهانة والاذلال والتطهير العرقي عقب استعادة الكويت، لا لذنب جنود، بل لكونهم ينتمون الى جنسيات معينة.

هذه النقاط السلبية لا تعني في حد ذاتها ان الديمقراطية بلا مستقبل في الكويت، فغالبية الجيران، وبماثل فان حلفاء الكسوبيت من الغربيين لم يكونوا ايضا يمانعون في تحجيم الديمقراطية الكويتية، اذ انهم كانوا يقفون بالحكومة ولو انها اتر ما كانوا يقفون بالشعب الكويتي وممثليه، ومن جهة اخرى فانه كلما زادت عزلة الحكومة عن الشعب، كلما زاد اعتمادها على الخارج، وبالتالي كلما أصبحت اطوع.

ولكن تغييرات هامة وقعت بعد نهاية الحرب الباردة واندياح المد الديمقراطي الذي طغى على العالم اجمع. وقد تعززت هذه التوجهات بعد حرب الخليج الثانية التي اشتهاها «الديمقراطيات» العربية - كما قيل - ضد طغيان صدام حسين وكتاتورتها، فلم يعد ممكنا والمال هذه ان يسمح في الكويت او غيرها من الجيران بالعودة الى اساليب التسلط المكشوف كما في السابق، ولهذا سارعت حتى السعودية بتشكيل مجلس شوري، وهو اصلاح ظلت الحكومة هناك تعد به منذ اكثر من نصف قرن، وفي وقت اصبحت حل البرلمان خارج امر المصالح للدستور، ممكنا العودة الى نظام حل البرلمان خارج اطار الدستور، واللا كان في هذا ارجح للربئين بيل كلينتون وحليفه توني بليس، وقواتهما المرابطة في الكويت، ولذهب اصحاب العراض يحملون شكواهم الى السفارة الامريكية، وهو امر تكرر كثيرا بعد استعادة الكويت.

ولكن هذا لا يعني ان النخبة في الكويت قد اقتنعت بمزايا الديمقراطية، فالحكومة ما تزال تلطم في اقتناعها «حريتها» والتخلص من البرلمان وقيوده، وان كانت تلطم لتحقيق ذلك عبر وجود برلمان منقسم على نفسه حتى يصبح سلس القبايل، ويكفي الله الحكاميين القتال. ولا يمكن اتهام البرلمان بحجب الديمقراطية هو الآخر، فالبرلمان الكويتي يتخذ في بعض الامور مواقف اكثر تشددا وتصلبا من الحكومة، مثلا موقف البرلمان الكويتي من الحقوق المدنية لسكان الكويت من الاجانب او البدون هو اكثر تشددا من مواقف اليمين المتطرف في اوروبا واسرائيل من الاجانب، وهو امر يدعو لاسف، كون غالبية نواب البرلمان هم من الاسلاميين، وقد سمعنا من

الديمقراطية الكويتية والخيار بين حرية الحاكم وحرية الشعب

د. عبد الوهاب الافندي

منح حق التصويت للمرأة وتجنيس البدون وغيرهم من القميين، ولهذا سبب لا تخفى، اهمها الخوف من تقسيم الكويتة يمكن النظر اليها باعتبارها نتيجة صراع لم يحسم بعد في داخل النخبة الكويتية التي من تزال في طور التشكل، فالدستور الكويتي الذي عبر عن توازن القوى في اواخر الخمسينيات واول الثمانينات، قيد الحكومة الكويتية والعائلة الحاكمة بقولها رافعة، ولكن مع زيادة الثروة النفطية، شعرت الحكومة باختلال ميزان القوى لصالحها، فقامت بخطوات لتأكيد سلطتها للتحصل من المجلس، نهائيا ربما، ولكن تحت سيطرة القوات في الخليج وانذاع حرب الخليج الاولى عام 1980، قامت الحكومة باجراء انتخابات للمجلس عام 1981، لتقوم بحله من جديد عام 1986 بعد ان ضمنت المساعدة الامريكية لواجهتها مع ايران لصالح العراق. ولم يعد المجلس الى الوجود الا بعد غزو العراق للكويت ثم استعادتها على يد التحالف الذي قاده امريكا، وكان هذا اساس تعهدات قطعت للولايات المتحدة ونحت ضغط الحاجة الى توحيد الجهود للتصدي للغزو العراقي.

من كل هذا يتضح ان الحكومة تفضل عدم وجود المجلس، وتنتظر اليه على انه مصدر ازعاج ومضايقة، ولا تفرص زواله لقطع، بل تسعى لازالته ما وجدت الى ذلك تمنحه من جهة اخرى فان المجلس يملك سلطة للضغط الفعال على الحكومة، فالدستور يكرس هيمنة العائلة المالكة على فئات السلطة، ولا يعطي المجلس حق تغيير الحكومة، وغاية ما يستطيعه المجلس هو حجب الثقة عن بعض الوزراء، الذين غالبا ما تتم اعادة تعيينهم في مناصب اخرى، جماهيريا ايضا فان قدرة النخبة المعتلة الخارجى، وهنا ايضا فان التوازنات ظلت لفترة طويلة تفضل لصاح الحكومة. فقد ظلت الديمقراطية الكويتية لفترة طويلة في الديمقراطية البيتمية في الخليج، خاصة بعد انهيار الديمقراطية البحرينية قصيرة العمر عام

لم يهتز ايمان العراقيين يوما بعروبتهم ولا سانوا

تحذير وزير العدل الفلسطيني: القضاء الذي لا يقضي!

عدلي صادق

كان فريح أبو مدين، وزير العدل في السلطة الوطنية الفلسطينية قد اطلع صدور الناس، عندما تحدث في المجلس التشريعي عن غياب سيادة القانون في اراضي الحكم الذاتي المدعوى، أي في المنطقة التي يتعين أن تتكفّف فيها - على ضآلتها الشديدة من حيث المساحة - عناصر النبل والاقتدار والعافية في الحالة الوطنية الفلسطينية، لكي تكون (هذه المنطقة) منطلق الدولة الطامحة إلى التمدد في جميع الأراضي الفلسطينية المحلّة منذ العام 1967. قال أبو مدين إن «القضاء عدلنا لا يقضي»، وفي هذه العبارة ما يلخص أحوال السلطات القضائية وما يعنى عن كل شرح، ولاقت تصريحات وزير العدل صدامها المتوقع في الصحافة الفلسطينية شبه الرسمية، والمستقلة، كما في المجتمع برمته.

وبالطبع، كان وزير العدل الفلسطيني يبحر لنفسه مظما يبحر للقضاء، ففي غياب سلطة القانون (وهي سلطة لا تقل التجزئة ولا الانقاص) يصبح أول شهود الزور، في حساب الوعي الجمعي للناس، هو الوزير المسؤول عن العدل القضائي، وعندما لا يكون الذنب نذب الوزير، تكون كلماته في ذم الأحوال على مستوى القضاء، انتصاراً لنفسه كما للقطاع، وفي أن مثل هذا الموقف يتطلب شجاعة أدبية قصوى وقلة انقاص واحتراماً ووفاء للمشروع الوطني، وهذه كلها توافرت لوزير العدل بما لا يدع مجالاً للشك.

الإنسان الفلسطيني الذي لم يبخل في قضيته، سواء بالجدج أو بالقتال أو بالدم أو بالصمود، يستحق أن يكون محترماً وكريماً في كنف سلطته الاحترامية، ومن أجدبيات تكريس هذا الاحترام، أن يتسأروا الجميع أمام القانون، بحيث لا تسري الأحكام أو يأخذ القرار، على قباب البسطاء والضعفاء، بمقاييس القوة التي يحسب بها الحاسيون في مهابيل السلطة. فقد كتب حافظ بوعرغي، في صحيفة «الحياة الجديدة»، شبه الرسمية، ما معناه أن القوى والمتنفذ، في السلطة الوطنية الفلسطينية يلتهم ملف القضية التي يريد وقف حركتها وصولاً إلى قضاء عادل - فضلاً عن ذلك، فإن المواطنين الذين يواجهون الحيف من قبل هذا أو ذلك، من المفسدين والصوص ومراسري الابتزاز، لا يستطيع اللجوء إلى القضاء الطبيعي الذي يضمن العدل، وأصبح غياب القضاء الجدير بثقة الناس في المجتمع، أحد أبرز العوامل الدالة على حالة التزدي.

لكن الأمر برمته، يتجاوز في تأثيره السيئ، إطار السلطة القضائية، لا سيما وأن قادة العمل الوطني الفلسطيني ما يزالون في حاجة لتوطيل الناس وموازنتهم لأن الكساح الفلسطيني لم ينته، بل لعله لم يقم مسافة طويلة باعتبار أن القياس الصحيح ليس بحسب الأام والسئين والمرالح التي مضت، وإنما بحسب المراحل التي والإنجازات التي ما تزال أمامنا. لذا يعد السكوت على تهلل أوضاع القضاء، في اراضي الحكم الذاتي، تعبيراً عن سوء الممارسة السياسية بل تعبيراً عن قصور الفهم لطبيعة العمل الوطني نفسه!

بما لا يدع مجالاً للشك.

بما لا يدع مجالاً للشك.

بما لا يدع مجالاً للشك.

المؤسسات... الجواب هو انه عندما تكون المؤسسات

منبثقة عن الشعب ومجسدة لارادته وضميره الوطني والقومي ويكون عمق الارادة معبراً عن مطامح الشعب وتطلعاته تستطيع تلك المؤسسات ان تقوم بدورها في تحضيم الارض وحمایتها، ان موضوع ارتكوب صغير في تحريم كبير كونه يحل جزءاً من كل الخير، ولان ارثون تحرت بالارادة الشعبية فقد وضعت الاحزاب الذين لا يؤمنون بقدرات الشعب ولا يستندون عليها امام حقيقة ان هذه القدرات النعمية مستحضره وعندما لا تثقل بالعبء فانها تستطيع استعادة الحقوق المغتصبة، وهذا ما يريد الكيان الصهيوني واربعه بالفعل ودفعه الى احتلال ارثون مجدداً.

لا شيء يشبه بدعة الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه اكثر من الحزام الامني في جنوب لبنان، فكلامها، في الواقع، وجهان لعملة واحدة، وكوين هو نفسه هنا وهناك، ويجب ان يكون المرء مصابيا بالعمى المطبق كي لا يرى ان الطائرات التي تقصف الشبعية في جنوب لبنان هي ذاتها التي تدعي حمايتهم في جنوب لبنان كما تدعي حماية الاكراد في شمالها بينما هي تقدمهم للذبح في تركيا وتخطف زعيمهم عبد الله اوجلان وتسلمه لجلادية في انقرة.

ان تصدى العراق للعدوان الامريكي - البريطاني على اجوائه وسيادته بما لديه من اسلحة غير متكافئة مع آلة العدو الحربية المتقدمة هو عمل بطولي نابع من ارادة

المؤسسات... الجواب هو انه عندما تكون المؤسسات

منبثقة عن الشعب ومجسدة لارادته وضميره الوطني والقومي ويكون عمق الارادة معبراً عن مطامح الشعب وتطلعاته تستطيع تلك المؤسسات ان تقوم بدورها في تحضيم الارض وحمایتها، ان موضوع ارتكوب صغير في تحريم كبير كونه يحل جزءاً من كل الخير، ولان ارثون تحرت بالارادة الشعبية فقد وضعت الاحزاب الذين لا يؤمنون بقدرات الشعب ولا يستندون عليها امام حقيقة ان هذه القدرات النعمية مستحضره وعندما لا تثقل بالعبء فانها تستطيع استعادة الحقوق المغتصبة، وهذا ما يريد الكيان الصهيوني واربعه بالفعل ودفعه الى احتلال ارثون مجدداً.

لا شيء يشبه بدعة الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه اكثر من الحزام الامني في جنوب لبنان، فكلامها، في الواقع، وجهان لعملة واحدة، وكوين هو نفسه هنا وهناك، ويجب ان يكون المرء مصابيا بالعمى المطبق كي لا يرى ان الطائرات التي تقصف الشبعية في جنوب لبنان هي ذاتها التي تدعي حمايتهم في جنوب لبنان كما تدعي حماية الاكراد في شمالها بينما هي تقدمهم للذبح في تركيا وتخطف زعيمهم عبد الله اوجلان وتسلمه لجلادية في انقرة.

ان تصدى العراق للعدوان الامريكي - البريطاني على اجوائه وسيادته بما لديه من اسلحة غير متكافئة مع آلة العدو الحربية المتقدمة هو عمل بطولي نابع من ارادة

الراقصة اعتدت على الضابط!

■ القاهرة - «القدس العربي»: رفضت راقصة درجة ثانية الامتثال لأحد ضباط الشرطة، الذي كان يقود مصيها امبيا في منطقة ميناء النيل بالإسكندرية، فحرقها محضرا وامرت النيابة بحبسها، بعد ان وجهت لها تهمة التعدي على السلطات.

كان احد ضباط الشرطة قد فوجيء بسيارة مسرعة تقودها سيدة ترتدي ملابس السهرة، فامر الضابط بإيقاف السيارة وطلب رخصة القيادة ولكن السيدة ثارت في غضب من طلب الضابط، وأكدت له انها على علاقة قوية بالمسؤولين، ما دفع الضابط الى الاصرار على ضرورة اطلاقها على رخصتها، وبعد ذلك تبين ان رخصة القيادة منتهية، وحرق لها محضرا، وكشفت التحريات عن شخصية الراقصة بانها اعتزلت الرقص مؤخرا لتدهور حالتها البدنية واصابتها بحالة نفسية سيئة. وامرت النيابة بحبسها بتهمة التعدي على السلطات.

سكان العقار اغتصموا داخله بعد قران هدمه

■ القاهرة - «القدس العربي»: لم يجد سكان احد العقارات بمنطقة العطارين بالإسكندرية الا اعلان الاعتصام داخل شققهم بالعقار، واغلاقه بالاسلاسل الحديدية، ورفضوا لاقعة كتبوا عليها ان سكان العقار قرروا الاعتصام بعد ان اعلنت اقسام جميع الابواب، وطالبوا الاستغاثة برئيس مجلس الوزراء للتدخل ووقف قرار الازالة للمباني السليمة الإنشائية، وهو ما اكده تقرير الادارة الهندسية، وان المبني لا يحتاج الى هدم جزئي او كلي، بعدما تبين للجنة الفنية عدم وجود اية مشروع، وامام اصرار صاحب العقار على هدم المبني، وخوف السكان من التشرد وسرهم، قرروا الاعتصام داخل المبني لحين الفصل في الاستئناف والطعن بالنقض الذي رفعوه ضد صاحب العقار.

قبول كفالة المتهمين باختلاس شركة التبغ الأردنية

■ عمان - «القدس العربي»: صادقت محكمة استئناف عمان على قرار محكمة جناتيات عمان المضمن قبول كفالة كل من بندر الطباع لقاء كفالة بتكينة مقدارها مليون دينار، وعلي فريد السعد لقاء كفالة بتكينة مقدارها عشرة ملايين دينار، وانظون صوصا لقاء كفالة مقدارها ربع مليون دينار، وقرر رفض طلب النائب العام باعادتهم للتوقيف.

وجاء في قرار المحكمة انها لا تجد في ظروف القضية ما يستدعي اعادة توقيف المتهمين ضدهم مع التنبؤ بتحديد الكفالات عند انتهائهما. وكلاء الدفاع عن علي فريد السعد قدوموا بعد صدور قرار محكمة الاستئناف طلبا لدى محكمة جناتيات عمان بتخفيض قيمة الكفالة وتعديل نوعها من كفالة بتكينة لكفالة عدلية، الا ان المحكمة برئاسة القاضي الدكتور محمد غيث مسمار وغضبه القاضي محمد الطراونة رفضت الكفالة، واصرت على قرارها بان تكون قيمة الكفالة عشرة ملايين دينار وان تكون بتكينة.

يجدر بالذكر انه لم يتم اخلاء سبيل السعد بعد عدم تقديمه الكفالة البتكية التي وافقت عليها المحكمة.



اربع من المسابقات للحصول على لقب ملكة جمال الكون جمعتهن هذه الصورة في «بورت اوف سباين» بدولة «ترينيداد وتوباغو» وتظهر من اليمين الى اليسار: ديانا درويج ملكة جمال المانيا، ووريانا موسكات ملكة جمال مالطا، و«هي انا» لانهوج ملكة جمال هونغ كونغ، وكريستي ويلسون ملكة جمال نيوزيلندا

اعمال الفنان الاسباني فريديريكو بارنكو والفنان المغربي سعيد مسساري في معرض مشترك اطلق عليه عنوان «نظرات معترضة».

● جمعية نقاد السينما بالمغرب والغرفة المغربية لمنتجي الافلام تنظمان اياما دراسية في ورشات التي تتمحور هذه السنة حول التجربة السينمائية للمخرج المغربي سعد الشرايبي بمساهمة عدد من النقاد وحضور عدد من الفنانين السينمائيين.

● جبار ياسين الكاتب العراقي المقيم في فرنسا يتشافي الان من ازمة قلبية ألمت به مؤخرا. جبار المقيم بالقرب من مدينة لاروشيل الفرنسية من المثقفين العرب الذين ينشطون في اقامة جسور حوار بين الثقافتين الفرنسية والعربية بينهم بطل العالم في الملاكمة برنوس حميد.

● اختتمت في صنعاء امس الاول اعمال المؤتمر العام الاول للمغتربين اليمنيين الذي استغرق ثلاثة ايام وحضره ممثلون للجاليات اليمنية من 25 دولة عربية واجنبية.

● طالب المجتمعون باقامة مدن سكنية للمغتربين وباسعار معقولة بالإضافة الى اتخاذ عدد من الاجراءات للحد من ظاهرة استغلال المغرب في المنافذ الحدودية والمطارات في اليمن.

احوال الناس



● محمد الاشعري وزير الثقافة المغربي حضر افتتاح معرض الكتاب بالرباط الذي ينظمه المجلس البلدي لاكيدال-الرياض بتعاون مع مؤسسة قافلة الكتاب ومساهمة عدة وزارات وهيئات غير حكومية.

● كتب الاديب والباحث المغربي محمد الياقوت في كتابه «الاشعري» عن حياة والده محمد الياقوت، وهو من كبار علماء المغرب في القرن التاسع عشر.

● في الذكرى السنوية لثلاثين سنة من اصداره، يحتضن المعهد الثقافي الاسباني سرفانتيس بالدار البيضاء، يحتضن

● لماذا ضاقت الديمقراطية التركية بسيدة محببة؟ من الاسئلة يطرحها فيصل القاسم في قناة الجزيرة على الهواء مباشرة في برنامج «الاتجاه العاكس» اليوم الثلاثاء في الساعة السادسة وخمس دقائق ويعاد اليوم التالي في العاشرة وخمس دقائق صباحا بتوقيت غرينتش.

● فرع الدار البيضاء لاتحاد كتاب المغرب ينظم لقاء حول مؤلف «كتاب المغاربة» للكاتب الصحافي المدعي الوديعري الذي يقدمه شعيب حليفي ويحيى بن الوليد.

● في الندوة التي دعت اليها الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما لتأبين الكاتب الراحل يوسف عوف، لم يحضر احد من المتحدثين وهم اصدقاء الكاتب الراحل: فؤاد المهندس وعبد المنعم مدبولي وسعيد صالح وحفوظ عبد الرحمن.

● عن مكتبة مدبولي بالقاهرة صدر للطبيب والكاتب د. محمد الجوادى كتابه الجديد عن سيد مرعي شريك وشاهد على عصور الليبرالية والثورة والانفتاح في مصر المعاصرة وذلك خلال الفترة من 1944 - 1981. يتناول الكتاب في سبعة ابواب سيرة كاملة لحياة سيد مرعي وتحليلا موضوعيا

● عن مكتبة مدبولي بالقاهرة صدر للطبيب والكاتب د. محمد الجوادى كتابه الجديد عن سيد مرعي شريك وشاهد على عصور الليبرالية والثورة والانفتاح في مصر المعاصرة وذلك خلال الفترة من 1944 - 1981. يتناول الكتاب في سبعة ابواب سيرة كاملة لحياة سيد مرعي وتحليلا موضوعيا

بشرى: التوصل الى اربع تقنيات جديدة لعلاج السرطان

تستخدم الى جانبها» ومن أبرز التقنيات التي اثرت حولها ضجة كبيرة في الآونة الأخيرة، تلك التي تقوم على قتل الخلايا السرطانية عبر حرمانها من الغذاء عن طريق وقف نمو الاوعية الدموية من حولها. وكان باحثون من كلية طب لوس انجليس توصلوا الى انتاج بروتين لا يعمل على تنشيط الجهاز المناعي فحسب، وانما على منع نمو اوعية دموية جديدة. وفي حين لا يزال بعض الباحثين يعملون على اعداد هذا البروتين لاستخدامه عن طريق الحقن، توصل البروفسور باركاش جيل الى انتاج بخاخ لثلاث تكافحة سرطان كابوتشي الذي يصيب الجلد. ونجح الدواء في علاج 40 في المئة من المرضى الذين شملتهم التجربة، كليا او جزئيا. وتجري حاليا تجارب اخرى على البروتين نفسه وانما تكافحة سرطانات الرحم وسرطان الثدي (ميلانوما)، ستؤدي في حال نجاحها الى توسيع

اتلانتا (الولايات المتحدة) - فيليب كوست:

عرض باحثون مشاركون في المؤتمر الخامس والثلاثين للجمعية الأمريكية للأورام السرطانية اربع تقنيات جديدة لعلاج السرطان بينها بخاخ لانف علاج سرطان كابوشي المنتشر لدى مرضى الايدز. ويشير منظمو المؤتمر الذي يضم 19 باحثا بعضر جديد لكافحة السرطان يفضل هذه التقنيات التي لا تزال مع ذلك في مراحلها التجريبية. ويقول البروفسور ديريك راغوفان، مسؤول قسم السرطان في جامعة جنوب كاليفورنيا (لوس انجليس) ان «التقنيات الجديدة يمكن ان تشجع الاستغناء عن طرق العلاج المستخدمة حاليا كالعلاج الكيميائي والعلاج بالاشعاع والجراحة، او ان

وفاة اردنيين واصابة فرنسيين في حادثين

■ عمان - «القدس العربي»: توفيت مواطنة (22 عاما) في حادث تدهور حافلة عمومية على طريق عمان- اربد بسبب انفصال الاطرابين الخلفيين عن جسم الحافلة وارتطامها بسيارتين خصوصيتين. واصيب في هذا الحادث ايضا عدد من ركاب السيارة، كما اصيب سائحان يحملان الجنسية الفرنسية بجروح ورضوض اثر تعرضهما لحادث تدهور سيارة عمومي في منطقة الرادسية بالعقبة وتم اسعافهما، وتوفي حدث غرقا في قناة الملك عبد الله «الشوثة الشمالية» اثناء السباحة وتم نقل جثته الى المستشفى.

هولندي يمزق لوحة لبيكاسو

■ امستردام - رويترز: قالت متحدة باسم متحف شتديليك الهولندي امس الاثنين ان احد الهولنديين مزق لوحة لبيكاسو في المتحف مستخدما سكيناً، وتعرضت اللوحة التي رسمها بيكاسو عام 1956 واسمها «عارية امام الحديقة» لاضرار جسيمة في الهجوم الذي وقع الاحد. وقالت المتحدة «احد الرجل شروخا كبيرة في اللوحة والقي القبض عليه في مكان اخر في امستردام»، وازافت انها لا تستطيع ان تحدد بدقة الان مدى الضرر الذي لحق باللوحة التي يقدر ثمنها بعشرات الملايين بالعملة الهولندية الجيلدر. وازافت انه لم يتم استمعاء مرصين للعمل على الفور على انقاذ اللوحة وهم يعتقدون انه من المرجح اصلاها. وكرت تقارير صحف محلية ان المهاجم هرب من مستشفى للمصابين بأمراض عقلية في او ترخت حيث كان محتجزا في أعقاب اختطاف طائرة تابعة لشركة كيه ال ام كانت في طريقها الى مدريد عام 1979.

سفاح مصري يقود حملة من الجرائم من زنزانة سجنه في المكسيك ويقتل 187 امرأة

وقال السائقون انهم تلقوا الاوامر من السفاح الذي يقبع في السجن الآن بتهم اخرى، ويديره عمر عبد اللطيف شريف المصري الاصل والذي كان يجعل صيدليا في الدينة. وتقول مصادر الشرطة المكسيكية ان عمليات القتل هذه لاجراء الشبهة عن جرائمه التي كان يقوم بها، وقد طلب شريف من كل شخص استعد للقيام بعملية القتل ان يحضر له زوجا من الملابس الداخلية للضحية ككثايات على انه قام بقتلها. وعانت الشرطة تعسر على الضحايا مليقات في الصحراء المحيطة بالمدينة وفي معظم الاحيان كانت الضحايا تتعرض



النجمة الايرلندية ايلينا كاسيدي بطلة فيلم المخرج الكندي ايرم ايوغان «رحلة فيليبس» المشارك في مسابقة مهرجان كان

400 ألف مستخدم كمبيوتر يبحثون عن مخلوقات فضائية

■ لندن - اف ب: يشارك قرابة 400 ألف مالك كمبيوتر مؤمنين مع العالم اجمع منذ الاثنين في مبادرة علمية لا سابق لها تقضي بالبحث عن مؤشرات في الفضاء على وجود مخلوقات فضائية. تجرى التجربة في اطار مشروع علمي بريطاني- امريكي بعنوان «سيرتش فور اكسترا تيرستريال انتلجنس» (البحث عن مخلوقات خارج الارض) الذي يهدف الى البحث عن حضارة لخلوقات تتمتع بالذكاء خارج الارض من خلال رصد اشارات لاسلكية محتملة من الفضاء. وتجري عملية البحث هذه بواسطة مرصدين اذا عين عملاقين قادريين على الخلط موجات تبعد 200 سنة ضوئية. واقيم المرصد الاول في اريسيبو في جزيرة بورتوريكو (وهو الاقوى في العالم والمهندسين والمتقاعدين وعشاق الانترنت.

كلام النجوم	الوقت المناسب	ليس هذا هو الوقت المناسب	اولئك الذين يضطرون للقيام ببعض اعمالهم في البيت يجدون ما يكفي من الوقت.
العمل 10:30 - 11:30	يجب القبول بجميع الدعوات التي تصلك اليوم.	الوقت 10:30 - 11:30	يمكن الاعتماد على حدسك ويديتتك اذا كنت تعتزم اتخاذ قرارات بشأن حياتك.
الوقت 11:30 - 12:30	يوم هادئ ووقت يجب قضاءه في عمل الاشياء التي تحب.	الوقت 12:30 - 1:30	افكار تصلك اليوم يمكن استخدامها جيدا.
الوقت 1:30 - 2:30	مشكلات مالية يجب بحثها مع الشركاء لان هناك امكانية لحلها.	الوقت 2:30 - 3:30	
الوقت 3:30 - 4:30	السفر شيء رائع ومطلوب، لا تنسى الاتصال بمن تحب.	الوقت 4:30 - 5:30	
الوقت 4:30 - 5:30	اسمح للصغار بالتعبير عن انفسهم مهما كانت خطاياك لهذا اليوم.	الوقت 5:30 - 6:30	
الوقت 6:30 - 7:30	يوم هادئ ولا شيء يثير اعاجك.	الوقت 7:30 - 8:30	